عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

32 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 28 | 21
صلالة 32 | 22

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ٢ من جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٩١

Wednesday 4 December 2024 - Issue No 15391

www.omandaily.om

مع العدد

استقبال مهيب لجلالة السلطان في بلجيكا

جلالة السلطان وملك البلجيكيين يؤكدان الرغبة في ترسيخ التعاون والشراكة

العاهل المفدى: حوارنا البنّاء ومشاوراتنا الشاملة تمهد الطريق لتحقيق تطلعاتنا المشتركة

جلالة السلطان:

العلاقات بين بلدينا راسخة وشراكتنا قوية ومستمرة في الازدهار

بلجيكا ثاني أكبر شريك تجاري لعُمان في الاتحاد الأوروبي

قمنا ببناء علاقة ديناميكيّة تتكيف مع التحدّيات والفرص

نأمل في التغلب معًا على التحديات العالمية بدءًا من الأزمات الإنسانية إلى تغيّر المناخ وتعزيز القانون الدولي

ملك البلجيكيين:

عُمان نموذج للتعايش ومصدر إلهام للجميع ومهندس السلام

تربطنا علاقات تاريخية واقتصادية ونتطلع للبناء عليها في الابتكار وصناعة الفضاء

البيئة العمانية مهد لازدهار ثقافة مسالمة ومتجذّرة في الضيافة واحترام التقاليد

عاهل البلاد يزور قاعة بروكسل التاريخية.. ويبحث قضايا العالم المتسارعة

بروكسل - عاصم الشيدي

أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. وجلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين على الرغبة المشتركة لتعزيز علاقات التعاون والشراكة بما يسهم في تنشيط اقتصاد البلدين وفتح مجالات جديدة للاستثمار وتبادل المصالح.

وعقد الزعيمان أمس لقاء ثنائيا بالقصر الملكي في بروكسل في إطار زيارة «دولة» يقوم بها جلالة السلطان حاليا لمملكة بلجيكا. وقد أُجريت مراسم استقبال رسمية أمس لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظهُ الله ورعاه.. ولدى وصول جلالته إلى القصر الملكي، كان جلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين وقرينته جلالة الملكة ماتيلد ماري كريستين غيسلاين ملكة البلجيكيين في مُقدّمة المُستقبلين والمُرحّبين بجلالة السلطان المعظم.

وتبادل حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم. حفظه الله ورعاه. وجلالة الملك فليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين بالقصر الملكي بالعاصمة بروكسل الأوسمةَ والهدايا التذكارية بمناسبة زيارة «دولة».

وعقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. ودولة ألكسندر دي كرو رئيس الوزراء البلجيكي أمس جلسة مباحثات رسمية، جرى خلالها مناقشة مجالات التعاون الاستثماري والاقتصادي والسُّبل الكفيلة بتنمية المصالح المتبادلة بين البلدين الصديقين وفرص الاستثمار المتاحة في مختلف القطاعات، علاوةً على تبادل الآراء بشأن ما يشهده العالم في الوقت الراهن من متغيّرات متسارعة. وأقام جلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين وقرينته جلالة الملكة ماتيلد ماري كريستين غيسلاين ملكة البلجيكيين مأدبة عشاء رسميّة على شرف جلالة السلطان المعظم بقلعة لاكن الملكية. وألقى سُلطان البلاد المفدّى كلمة سامية بهذه المناسبة قال فيها: «نُعرب عن امتناننا الصّادق للحوار البنّاء والعميق، فضلًا عن المشاورات الشاملة والمُثمرة التي حظينا بشرف المشاركة فيها مع جلالتكم ورئيس الوزراء. ولقد عكست هذه المُناقشات روح التّعاون والتّفاهم المُتبادل، مما يمهّد الطريق لتحقيق تقدّم ملموس ويلبّي التطلّعات المشتركة».

«التفاصيل ص 2-6»

رأي عُمان

العلاقات العُمانية البلجيكية.. شراكة استراتيجية تعكس أهداف الرؤية

تكشف العلاقات بين سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا عن جانب من جوانب رؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- تلك الرؤية المبنيّة على الانفتاح الاقتصادي على مختلف دول العالم وبناء شراكات استراتيجية تنطلق من مواطن القوة العمانية وهي مواطن كثيرة جدًا منها ما يُعرف بالقوة الناعمة ومنها ما يُعرف بالموقع الجغرافي الاستراتيجي ومنها ما يُعرف بنعمة الموارد الطبيعية. ونموذج بناء الشراكات مع مملكة بلجيكا ليس النموذج الوحيد رغم أهميته بل إن سلطنة عمان ذاهبة نحو بناء المزيد من الشراكات مع دول من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب. وتتلاقى طموحات سلطنة عُمان في تنويع مصادر دخلها وتشجيع رؤوس الأموال مع طموحات الكثير من دول العالم التي ترى في سلطنة عمان واحة استقرار سياسي وموقعا جغرافيا عند ملتقى خطوط التجارة، الأمر الذي يشجع على مزيد من الشراكات الاقتصادية بشكل خاص والتعاون في مجالات الطاقة النظيفة التي تشغل بال الكثير من دول العالم في الوقت الحاضر.

ودخلت مملكة بلجيكا شريكا استراتيجيا لسلطنة عمان لا سيما في قطاعات الطاقة النظيفة «الهيدروجين الأخضر» والموانئ «ميناء الدقم» والخدمات اللوجستية المرتبطة بميناء الدقم بشكل خاص وغيرها من الموانئ العمانية الاستراتيجية.

ومع التحولات الاقتصادية التي تبنّتها سلطنة عمان ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠»، باتت الاستثمارات البلجيكية حاضرة على خريطة الاستثمار في البلاد، وشهدت العلاقات التجارية بين البلدين نموًا مطردًا، مع تركيز خاص على مجالات التصنيع والطاقة المتجددة. واستفادت عُمان من الخبرة البلجيكية في تقنيات إدارة الموانئ، ما عزز مكانتها كمركز لوجستي عالمي.

«نص الرأي ص 12»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:14	06:34	12:02	03:04	05:25	06:40

أسعار الذهب
2644.43 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

مراسم استقبال رسمية لجلالتـــه بالقصر الملكي في بروكسل

جـلالـة السلطـان ومـلك البلجيكـيين يـؤكـــدان الرغبة المشتركة لتعزيز التعاون والشراكة

بروكسل - العُمانية: أُجريت مراسم استقبال رسميّة صباح أمس لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بالقصر الملكي في بروكسل بمناسبة زيارة «دولة» يقوم بها جلالته لمملكة بلجيكا.

ولدى توجّه الموكب المقلّ لجلالته إلى ساحة القصر الملكي أحاطت بالموكب كوكبة من الدراجات النارية.

وقُبيل وصوله إلى الساحة الرئيسة للقصر الملكي، حفّت الموكب مجموعة من الخيالة، واصطف على جانبي المسار عدد من فرسان الخيالة الملكية البلجيكية.

وعند وصول جلالته إلى القصر الملكي، كان جلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين وقرينته جلالة الملكة ماتيلد ماري كريستين غيسلاين ملكة البلجيكيين في مُقدمة المُستقبلين والمُرحّبين بجلالة السلطان المعظم، مُتمنّين لجلالته ولوفده المرافق طيب الإقامة، بعد ذلك تفضل جلالة سلطان البلاد المفدّى بتفقّد حرس الشرف بمعيّة جلالة الملك.

عقب ذلك اصطحب جلالة الملك فيليب ليوبولد ملك البلجيكيين جلالته إلى منصة الشّرف، حيث عُزف السلام السلطاني العُماني والسلام الملكي البلجيكي.

ثم توجّه جلالة الملك وجلالة السلطان -حفظه الله- إلى داخل القصر، وقُبيل الدخول ألتقطت صورة تذكارية بساحة الاستقبال بالقصر الملكي.

بعدها توجّه القائدان إلى القاعة الرئيسة، حيث صافح جلالته -أعزّه الله- المُستقبلين من الجانب البلجيكي، ثم صافح جلالة الملك والملكة الوفد الرسمي العُماني.

عقب ذلك، عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وجلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين لقاءً ثُنائيًا، أكدا خلاله على الرغبة المشتركة لتعزيز علاقات التعاون والشراكة بما يسهم في تنشيط اقتصاد البلدين وفتح مجالات جديدة للاستثمار وتبادل المصالح.

عُمان وبلجيكا تبحثان فرص الاستثمار المتاحة وتنمية المصالح المتبادلة

تبادل الآراء بشأن ما يشهده العالم في الوقت الراهن من متغيّرات

ثم تفضل -أيّده الله- بتسجيل كلمته والتوقيع في سجل كبار الزوار.

وعقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- ودولة ألكسندر دي كرو رئيس الوزراء البلجيكي ظهر أمس جلسة مباحثات رسمية في مقر رئاسة مجلس الوزراء البلجيكي (لامبيرمونت).

جرت خلال الجلسة مناقشة مجالات التعاون الاستثماري والاقتصادي والسُبل الكفيلة بتنمية المصالح المتبادلة بين البلدين الصديقين وفرص الاستثمار المتاحة في مختلف القطاعات، علاوة على تبادل الآراء بشأن ما يشهده العالم في الوقت الراهن من متغيرات متسارعة.

حضر الجلسة من الجانب العُماني صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العويّ رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العويّ وزير الطاقة والمعادن، وسعادة السفيرة رؤى بنت عيسى الزدجالية سفيرة سلطنة عُمان المعتمدة لدى مملكة بلجيكا.

فيما حضرها من الجانب البلجيكي معالي تيني فان دير ستراياتن وزيرة الطاقة، وسعادة السفير باسكال غريكوار سفير مملكة بلجيكا المعتمد لدى سلطنة عُمان، وثيودورا جينتزيس أمينة مجلس الإدارة لدى دائرة الخدمات العامة الفيدرالية بوزارة الخارجية، وتوم نيجنس مدير مكتب رئيس الوزراء وفرانسيس كورنيه دي إلزيوس مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية، وجيرت مولي المبعوث الخاص للموارد الطبيعية والطاقة.

الزعيمان يتبادلان الأوسمة والهدايا التذكارية

العُمانية: تبادل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وجلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين بالقصر الملكي بالعاصمة بروكسل صباح أمس الأوسمة والهدايا التذكارية بمناسبة زيارة «دولة» يقوم بها جلالة السلطان المفدّى -رعاه الله- لمملكة بلجيكا.

وقد منح جلالة السلطان المعظم جلالة الملك «وسام آل سعيد»، ومنح جلالة الملكة ماتيلد ماري كريستين غيسلاين ملكة البلجيكيين «وسام عُمان الأول» تقديرًا من لدن جلالة السلطان المعظم لجلالة ملك البلجيكيين وقرينته، واعتزازًا بعمق علاقات الصداقة والتعاون والشراكة بين البلدين والشعبين العُماني والبلجيكي.

كما منح جلالة سلطان البلاد المفدّى أوسمة سلطانية لعدد من المسؤولين من الجانب البلجيكي الصديق.

فيما منح جلالة ملك البلجيكيين جلالة السلطان المعظم «وسام ليبولد، وهو أرفع وسام بلجيكي تقديرا من جلالة الملك لجلالة السلطان وتعبيرًا عن متانة العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الصديقين، كما قام جلالة الملك بمنح أوسمة ملكية للوفد الرسمي المرافق لجلالته. كما تبادل القائدان الهدايا التذكارية.

حضر تبادل الأوسمة الوفدان الرسميان من الجانبين العُماني والبلجيكي، وعدد من كبار المسؤولين بمملكة بلجيكا.

تكريمًا لجلالة السلطان.. ملك البلجيكيين يقيم مأدبة عشاء رسمية في بروكسل

عاهل البلاد: شراكتنا مع بلجيكا تثمر تطورًا في التجارة والتنمية المستدامة

ملك البلجيكيين: مشاريع ميناء الدقم والهيدروجين الأخضر تؤكد الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

بروكسل - العُمانية: تكريمًا لحضرة صاحب الجلالة السُلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-، أقام جلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين وقرينته جلالة الملكة ماتيلد ماري كريستين غيسلاين ملكة البلجيكيين مساء أمس مأدبة عشاء رسميّة على شرف جلالة السُلطان المعظم بقلعة لاكن الملكية.

وقُبيل المأدبة، صافح الوفد الرسمي المرافق لجلالة السُلطان المعظم جلالة ملك البلجيكيين وملكة البلجيكيين، فيما صافح الجانب البلجيكي جلالة السُلطان المعظم، ثمّ عُزف السلام الملكي البلجيكي والسلام السُلطاني العُماني.

بعدها تفضّل سُلطان البلاد المفدّى -أعزّه اللهُ- وألقى كلمة سامية بهذه المناسبة فيما يأتي نصُّها:

«جلالة الملك وجلالة الملكة،

يسعدُنا أن نزور بلدكم العظيم، وأن نكون معكم هنا في بروكسل الجميلة. نشعرُ بالفخر الكبير والرضا التامّ ونُعرب عن امتناننا الصادق للحوار البنّاء والعميق، فضلًا عن المشاورات الشاملة والمُثمرة التي حظينا بشرف المشاركة فيها مع جلالتكم ورئيس الوزراء. لقد عكست هذه المُناقشات روح التّعاون والتّفاهم المُتبادل، مما يمهّد الطريق لتحقيق تقدّم ملموس ويلبّي التطلّعات المشتركة.

إن العلاقات المتجذّرة بين بلديْنا ليست قويّة فحسب بل هي راسخة، وقد تعزّزت هذه العلاقات وتستمر في الازدهار من خلال الزيارات رفيعة المستوى، أبرزها زيارة جلالتكم إلى عُمان في شهر فبراير ٢٠٢٢.

كانت هذه الزيارة علامة فارقة في علاقاتنا حيث شهدت الافتتاح الرسمي لميناء الدقم والاحتفال بإطلاق مشروع هايبورت الدقم لإنتاج الهيدروجين الأخضر في الميناء الذي يرمز إلى عصر جديد من التعاون والتنمية المستدامة. بشكل أو بآخر، يبدو الأمر كما لو أنّ أسابيع معدودة فقط قد مرّت منذ زيارتكم الأخيرة.

ولكن عندما نتمعّن في كل ما تم إنجازه، نشعر بسعادة حقيقيّة لأنّ مثل هذا التقدّم الكبير تم تحقيقه خلال العامين الماضيين فقط. ومنذ ذلك الحين، لم يشهد تعاونُنا السياسي والثقافي والاقتصادي نموًا فحسب، بل تطوّرَ أيضًا إلى شراكة قوية تعزّز التفاهم والاحترام المتبادليْن.

لقد أصبحت بلجيكا الآن ثاني أكبر شريك تجاري لسلطنة عُمان في الاتحاد الأوروبي، وتستمر التجارة الثُنائية بيننا في التوسّع.

ومن خلال الجهود والالتزام بالأهداف المشتركة، قُمنا ببناء علاقة ديناميكيّة تستمرّ في الازدهار والتكيّف مع التحدّيات والفرص التي يشهدها العصر الحالي.

إن أوضح دليل على إنجازاتنا يتجلّى في ميناء الدقم والمنطقة الاقتصادية الخاصّة بالدقم اللذين شهدا تحوّلًا جذريًا منذ الشراكة الأولى مع ميناء أنتويرب في عام ٢٠١٠. والواقع أن الدّقم قد ازدهرت منذ ذلك الحين، من حيث الابتكار والبنية الأساسية والاتصال.

وفي المستقبل، نأملُ أن يمكّننا التزامُنا المشترك بالعُرف والمعايير الدولية من التغلب معًا على التحدّيات العالمية، بدءًا من الأزمات الإنسانيّة إلى تغيّر المناخ وتعزيز القانون الدّولي.

جلالة الملك وجلالة الملكة، في النهاية، لا يسعُنا إلّا أن نُعرب عن تقديرنا العميق وتقدير سلطنة عُمان لبلجيكا التي تعتبرها صديقًا عزيزًا.

نشكركُم على حُسن ضيافتكم، وعلى الدّعم الذي قدّمتمُوه لسلطنة عُمان خلال هذه الزيارة ومسيرة الصداقة المزدهرة.

ونأملُ أن نحظى قريبًا بشرف التّرحيب بجلالة الملك وجلالة الملكة مرّة أخرى في مسقط لمواصلة الاحتفال بالتقدّم الذي أحرزتُه شراكتُنا.

شكرًا... جلالة الملك وجلالة الملكة».

من جانبه رحّب جلالة ملك البلجيكيين بالزيارة السّامية لجلالة السُلطان المعظم مؤكدًا على أنّ البلدين تربطهما علاقات تاريخيّة واقتصاديّة ودبلوماسيّة قويّة، ويتطلّعان إلى تطويرها ومواصلة البناء في مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك الابتكار والدّفاع وصناعة الفضاء والصحة والتبادل الأكاديمي والثقافي.

ووصف جلالتُه سلطنة عُمان في كلمته بأنها «مهندسُ السّلام» و«ملاذٌ للاستقرار» وأنها تعمل دائمًا على تعزيز التوافق والتسامح والحوار، مُعربًا عن شكره وتقديره لجلالة السُلطان المعظم للوساطة المتميّزة والفعّالة للإفراج عن أحَد المواطنين البلجيكيين، مضيفًا أن «سلطنة عُمان تشكّل نموذجًا للتعايش والانسجام المجتمعي ومصدر إلهام للجميع في هذه الأوقات الصعبة بشكل خاص.

وأكّد جلالتُه على أن زيارته سلطنة عُمان في فبراير ٢٠٢٢ عززت العلاقات الاقتصاديّة والدبلوماسيّة بين البلدين، مُعربًا عن سعادته باستمرار الشراكة الاستراتيجية التي تم تشكيلها قبل ما يقارب من عشر سنوات مع ميناء الدقم بين مجموعة أسياد واتحاد ميناء أنتويرب والاتفاقية بين مجموعة ديمي البلجيكية ومجموعة أوكيو لتطوير الهيدروجين الأخضر، لافتًا إلى أن هذين المشروعين الرئيسين هما ثمار شراكة طموحة ومبتكرة بين بلجيكا وسلطنة عُمان وأن الموقع الاستراتيجي لميناء الدقم ليصبح مركزًا عالميًا للطاقة يجعله مفترق طرق أساسيًا للتجارة بين أوروبا وآسيا.

وقال جلالتُه إنه مع أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر من الساحل تتمتع سلطنة عُمان بموقع استراتيجي يربط بين الشرق والغرب. وعلى مدى قرون، تحدّى العُمانيون البحار لتطوير الروابط التجارية حتى في أبعد الأماكن. وهذا يؤكد على مدى أهمية التبادلات الثقافيّة والتجاريّة مع بقية العالم وما زالت كذلك. وكانت هذه البيئة الفريدة بين البحار والجبال ومساحات شاسعة من الصحراء مهدًا لازدهار ثقافة مُسالمة، متجذّرة بعمق في الضيافة واحترام التقاليد. وقال جلالة الملك إن التحديات العالميّة التي نواجهها اليوم، سواء في القارة الأوروبية أو في الشرق الأوسط، تدفع إلى تعزيز علاقات البلدين الصديقين أكثر من أي وقت مضى، لافتًا إلى أن مملكة بلجيكا وسلطنة عُمان تحترمان القانون الدولي للحفاظ على الاستقرار العالمي.

حضر مأدبة العشاء الوفدُ الرسمي المرافق لجلالته، فيما حضرها من الجانب البلجيكي عددٌ من كبار المسؤولين بمملكة بلجيكا، وقد تخلّل مأدبة العشاء عزفُ مقطوعات موسيقيّة.

أبدى إعجابه بتصميمها المعماري وتاريخها العريق

احتفاء كبير بجلالة السلطان خلال زيارته قاعة مدينة بروكسل

بروكسل «العمانية»: قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - والوفد الرسمي المرافق مساء أمس بزيارة إلى قاعة مدينة بروكسل بمملكة بلجيكا، يرافقه جلالة الملك فيليب ليوبولد لويس ماري ملك البلجيكيين.ولدى وصول جلالة السلطان - رعاه الله - كان في استقباله عمدة مدينة بروكسل، وقد اطلع جلالته على هذا المبنى التاريخي العريق الذي يتسم بتصميمه المعماري الفريد، ويعد المبنى هو الوحيد المتبقي من القرون الوسطى.

وقد تبادل جلالة السلطان وجلالة الملك الهدايا والتقطا الصور التذكارية.

وشارك عدد من أبناء أعضاء سفارة سلطنة عُمان في بروكسل والبعثات الخليجية والعربية وعدد من الحضور من مملكة بلجيكا ومختلف الجنسيات في الترحيب بجلالة السُّلطان، حاملين أعلام سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا، وألقى جلالة السلطان وجلالة الملك التحية عليهم من الشرفة المطلة على الساحة الخارجية لقاعة مدينة بروكسل.

وبعد انتهاء الجولة السامية لجلالة السلطان المعظم، قام - أيّده الله - بتدوين كلمة في سجلّ كبار الزوار، أعرب فيها عن سروره بما شاهده في هذا المبنى التاريخي، الذي يعد تحفة معمارية ضاربة في القدم، وهو ما يجسد عراقة مملكة بلجَيكا الصديقة.

سلطنة عُمان وبلجيكا توقّعان إعلان نوايا مشتركة

بروكسل - العُمانية: في إطار زيارة «دولة» يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى مملكة بلجيكا، وقّعت سلطنة عُمان ومملكة بلجيكا الصديقة أمس ببروكسل على إعلان نوايا مشتركة.

ويهدف الإعلان إلى تسهيل دخول حاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والرسمية بين البلدين دون تأشيرة لفترات محددة، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في مجالات وإدارة الهجرة، وفقًا للقوانين الدولية.

وقّع الإعلان عن حكومة سلطنة عُمان معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، فيما وقّعها عن الحكومة البلجيكية معالي برنارد كوينتين وزير الشؤون الخارجية والأوروبية والتجارة الدولية والمؤسسات الثقافية الأوروبية.

قاعة بروكسل .. جوهرة معمارية وتاريخية في قلب العاصمة البلجيكية

بروكسل - عاصم الشيدي

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بزيارة قاعة بروكسل التاريخية الواقعة في قلب ميدان «جراند بلاس» وسط العاصمة البلجيكية بروكسل ضمن مراسم زيارة «الدولة» التي يقوم بها جلالة العاهل المفدى لمملكة بلجيكا.

وقاعة بروكسل التاريخية أحد أهم معالم المدينة التاريخية والمعمارية بفضل تاريخها العريق الذي يعود للعصور الوسطى وتصميمها الفني الرائع. وينظر البلجيكيون والأوروبيون بشكل عام لهذه القاعة باعتبارها تجسيدا للهُوية الثقافية والسياسية للمدينة، وتعد وجهة سياحية بارزة لعشاق الفن والتاريخ.

بنيت القاعة بين عامي ١٤٠١م و١٤٥٥م في ذروة ازدهار مدينة بروكسل كواحدة من المراكز الاقتصادية والثقافية في أوروبا. بدأت عملية البناء تحت إشراف المهندس المعماري جاك فان تينين، حيث صُممت القاعة لتكون مقرا للإدارة البلدية ومكانا للاجتماعات الرسمية، ومع مرور الوقت، توسع المبنى وأُضيفت له أجزاء جديدة، منها البرج الشهير الذي اكتمل بناؤه عام ١٤٥٤ بتصميم من جان فان رويسبرويك. يبلغ ارتفاع البرج ٩٦ مترًا، ويُعتبر من أروع الأمثلة على الطراز القوطي في أوروبا، حيث يعلوه تمثال ذهبي لـ"القديس ميخائيل"، شفيع المدينة وفق أدبيات الثقافة البلجيكية.

وأدت القاعة عبر التاريخ أدوارا محورية في الحياة السياسية والاجتماعية لبروكسل؛ فقد كانت مقرا لعقد الاجتماعات البلدية، واستُخدمت لإصدار القوانين وإدارة الشؤون المحلية، كما كانت القاعة رمزا للتفاخر بالثروة والقوة التي تمتعت بها المدينة في القرون الوسطى.

وكانت «جراند بلاس» مركزا تجاريا حيويا، ووجود القاعة وسطها يعكس الأهمية التي كانت تُولى للإدارة والتنظيم.

وعلى مر العصور، شهدت قاعة بروكسل العديد من الأحداث المهمة؛ فخلال الحرب الفرنسية الهولندية في عام ١٦٩٥، تعرضت القاعة لقصف شديد من قبل القوات الفرنسية بقيادة الملك لويس الرابع عشر. وعلى الرغم من الدمار الذي لحق بالكثير من المباني المحيطة، صمدت القاعة بشكل كبير، وتم ترميمها لاحقا لتعود إلى مجدها السابق وتضيف لمجدها مجد الصمود أمام قصف الأعداء.

وفي العصر الحديث تحولت القاعة لتكون مركزا ومزارا لاستقبال الشخصيات السياسية والمهمة الذين يزورون المدينة إضافة إلى أنها مكان لإقامة الاحتفالات الوطنية، ما يعكس دورها المستمر في حياة المدينة وربط الجانب التاريخي بمكانة بروكسل بوصفها عاصمة أوروبية ومركزا مهما لصناعة القرار الأوروبي والعالم.

وتتميز قاعة بروكسل بتصميم معماري مذهل يجمع بين الطراز القوطي والزخارف الفريدة التي تعكس براعة الحرفيين في العصور الوسطى.

تتزين الواجهة الرئيسية بتماثيل تصور شخصيات تاريخية ودينية لهم حضور كبير وتأثير في تاريخ المدينة ما يجعل واجهة القاعة متحفا يحكي تاريخ المدينة عبر تاريخ شخصياتها المؤثرة.

أما الداخل، فيحتوي على غرف وقاعات فاخرة مزينة بلوحات جدارية وأعمال خشبية منحوتة بعناية. تُستخدم القاعة اليوم لاستضافة الاجتماعات الرسمية والفعاليات الثقافية، مما يحافظ على مكانتها كمركز للحياة العامة في بروكسل.

وفي عام ١٩٩٨، أدرجت «جراند بلاس»، بما فيها قاعة بروكسل، على قائمة التراث العالمي لليونسكو. ويأتي هذا الاعتراف تقديرا للقيمة التاريخية والمعمارية للقاعة وموقعها الاستثنائي.

ولا يكاد الزائر يجد موطئ قدم له أمام القاعة من كثافة الزوار الذين يحرصون على زيارة الموقع كلما مروا على المدينة، وتنظم المدينة كل عامين مهرجان «سجادة الزهور» والذي يجتذب عشرات الآلاف من السياح من مختلف أنحاء العالم.

كما تجذب القاعة سنويًا آلاف الزوار من مختلف أنحاء العالم. ورغم مسارات التطور والحداثة في مدينة بروكسل، إلا أن هذه القاعة تبقى رمزا مهما لتاريخ المدينة وروعتها المعمارية وشاهدا على مراحل تطور المدينة عبر العصور المختلفة، وتبقى زيارة القاعة في غاية الأهمية للتعرف على منجزات الفن والعمارة في أوروبا.

«قلعة لاكن» .. رمز بلجيكي للتاريخ والقوة وتحفة فنية باذخة الجمال

اختارت مملكة بلجيكا قلعة لاكن التاريخية لتكون مقراً لإقامة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - خلال زيارة الدولة التي يقوم بها جلالته لبلجيكا هذه الأيام. والإقامة في هذه القلعة التاريخية العريقة دليل احتفاء كبير بجلالة السلطان المعظم وتقدير لمكانته ومتانة العلاقة بين البلدين الصديقين.

وقلعة Château de Laeken، أو كما تُعرف أيضا بـ«قصر لاكن»، من أبرز المعالم الملكية في بلجيكا، وتحتل مكانة خاصة في تاريخ البلاد كموطن للعائلة الملكية البلجيكية منذ القرن التاسع عشر. وتقع القلعة وسط منطقة غنية بالحدائق والمناظر الطبيعية الخلابة في شمال بروكسل، مما يجعلها رمزًا للأناقة والجمال بالقدر نفسه التي هي فيه رمز للهيبة والتاريخ والحصانة.

تم بناء القلعة في عام ١٧٨٢ بأمر من الحاكم النمساوي لبلجيكا في ذلك الوقت، الأرشيدوق ألبرت ساشسن تسشكيسن. كان الهدف من إنشائها توفير إقامة صيفية مريحة وفاخرة تجمع بين الطراز الكلاسيكي والجمال الطبيعي. وقام المهندس المعماري الشهير شارل دي ويت بتصميم القلعة، التي حملت ملامح الطراز الكلاسيكي الجديد، مع اهتمام خاص بالتفاصيل الجمالية التي كانت تُعتبر ذروة الأناقة المعمارية في ذلك العصر. ومع استقلال بلجيكا في عام ١٨٣٠، أصبحت القلعة مقرًا للعائلة الملكية البلجيكية، وفي عهد الملك ليوبولد الأول، أول ملوك بلجيكا، تم تحويل القلعة إلى إقامة ملكية رسمية. وقام الملك بتطوير الحدائق المحيطة بها وتوسيع المباني لتتناسب مع الاحتياجات الملكية. ومنذ ذلك الوقت، أصبحت القلعة مركزًا للعديد من الأحداث السياسية والاجتماعية المهمة في تاريخ بلجيكا.

وخلال القرن التاسع عشر، أضاف الملك ليوبولد الثاني لمسة خاصة للقلعة. كان للملك شغف بالهندسة المعمارية وتصميم الحدائق؛ لذا أمر ببناء البيوت الزجاجية الملكية التي ما زالت قائمة حتى اليوم. وتمتد هذه البيوت على مساحة واسعة وتحتوي على مجموعة متنوعة من النباتات النادرة، مما يجعلها تحفة فنية تعكس عظمة الحقبة التاريخية.

وشهدت القلعة تحديات كبيرة خلال الحربين العالميتين. أثناء الحرب العالمية الأولى، احتلت القوات الألمانية القلعة لفترة وجيزة، ولكنها ظلت سليمة بشكل عام ولم يتأثر بناؤها. وخلال الحرب العالمية الثانية، لعبت القلعة دورا استراتيجيا حينما أصبحت مقرا للعمليات الألمانية، مما جعلها جزءا من تاريخ بلجيكا المضطرب في ذلك الوقت.

وخضعت القلعة للعديد من الترميمات والتحديثات لتواكب العصر الحديث، مع الحفاظ على قيمتها التاريخية والمعمارية. ورغم افتتاح القلعة أو أجزاء منها في بعض الأوقات أمام الجمهور، إلا أنها ما زالت مقرا أساسيا لإقامة الملك والملكة. وتُفتح الحدائق والبيوت الزجاجية الملكية للجمهور خلال فترات محددة من العام، مما يسمح للزوار بالاستمتاع بجمالها الفريد.

وتُعتبر القلعة اليوم رمزا للوحدة الوطنية في بلجيكا ومصدر فخر للبلجيكيين. فهي ليست مجرد مبنى تاريخي، بل تمثل أيضا تاريخا غنيا بالأحداث والذكريات التي شكلت هُوية مملكة بلجيكا. كما تُعبر عن تطور الهندسة المعمارية الأوروبية وتفاعلها مع البيئة الطبيعية.

ويستضيف ملك بلجيكا وقرينته الملكة كبار ضيوفهم ليقيموا في القلعة تقديرا لهم وتعبيرا صادقا عن المكانة التي يتمتعون بها في نظر المملكة. ومن يشاهد القلعة عن قرب يكتشف أنها تحفة فنية شاهدة على مراحل مختلفة من تاريخ بلجيكا، كما يكتشف حجم التداخل بين الفن والطبيعة والسياسة وكيف يمكن للتاريخ أن يبقى مركزا للقوة السياسية ومعقلا للقوة ورمزا للهيبة.

بدء تنفيذ مشروع «إطلالة ضنك» بـ2.1 مليون ريال

سالم العلوي

ضنك - ثويني اليحيائي

بدأت بلدية الظاهرة في تنفيذ مشروع «إطلالة ضنك» بمحافظة الظاهرة، على مساحة تقدر بحوالي ٦٥ ألف متر مربع بتكلفة إجمالية تبلغ ٢,١ مليون ريال عُماني.

وتم تصميم المشروع ليكون واحة سياحية متكاملة تضم العديد من المرافق الترفيهية، ويشمل منطقة نزهة عامة مزودة بكافة وسائل الراحة، ومدرجًا مفتوحًا، وملعبًا للأطفال، بالإضافة إلى ملاعب رياضية، وأكشاك، ومناطق جلوس وشواء، وحمام سباحة، ونوافير مياه، وعربات طعام، ومبنى استقبال، كما يتضمن المشروع مواقف سيارات لتوفير الراحة للزوار.

ويهدف مشروع «إطلالة ضنك» إلى إنشاء حديقة مستدامة توفر مساحات مفتوحة ومرافق ترفيهية متكاملة، مما يسهم في تعزيز السياحة المحلية ويوفر بيئة مناسبة لمحبي التنزه والأنشطة الاجتماعية، ويتوقع أن يسهم في توفير فرص وظيفية جديدة ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح سالم بن محمد العلوي مدير دائرة البلدية، أن مشروع «إطلالة ضنك» يتميز بموقعه الاستراتيجي بالقرب من الشارع العام «عبري - حفيت»، مما يسهل الوصول إليه ويجعله وجهة مثالية للسياح والمقيمين، ويجسد المشروع رؤية مستقبلية تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية المستدامة.

وأضاف: إن هناك عددًا من المشروعات التنموية الأخرى قيد التنفيذ في الولاية، من بينها مشروع ازدواجية الطريق الداخلي بطول ٤,٥ كيلومتر، إلى جانب إنشاء شوارع خدمية ومواقف وتركيب أعمدة إنارة في مناطق مختلفة وصيانة الطرق المتضررة، بالإضافة إلى مشروع رصف طرق داخلية بطول ٢٥ كيلومترًا في البلدات والمناطق التابعة للولاية.

برنامج لترسيخ مفاهيم الاستقرار الأسري بمحافظة ظفار

صلالة - بخيت الشحري

نظمت دائرة التنمية الأسرية بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار برنامج «الأسرة من التكوين إلى التمكين»، الذي استهدف المتزوجين حديثًا والمقبلين على الزواج؛ بهدف تعزيز أسس التفاهم الأسري وبناء علاقات مستقرة ومستدامة.

تضمن البرنامج جلسة حوارية متخصصة شارك فيها مختصون في الجوانب الأسرية والنفسية والقانونية، حيث نوقشت موضوعات مثل إدارة الخلافات الزوجية ودور التوفيق والمصالحة في تعزيز الاستقرار الأسري، بالإضافة إلى الجوانب القانونية للمشكلات الأسرية، كما شمل البرنامج حلقة نقاشية مفتوحة مع الجمهور لتبادل الآراء ومناقشة قضايا الأسرة، في إطار الجهود المستمرة لتعزيز دور الأسرة كأساس للمجتمع وترسيخ مفاهيم الاستقرار والتفاهم بين أفرادها.

حضور برنامج «الأسرة من التكوين إلى التمكين»

فعاليات متنوعة في الاحتفال بيوم الطفل بجعلان بني بوعلي

المعرض المصاحب ضم مجموعة من الأركان المتنوعة التي تبرز جهود المؤسسات في رعاية حقوق الطفل

حضور فعالية اليوم العالمي للطفل

جعلان بني بوعلي - حمد العريمي

احتفلت دائرة التنمية الاجتماعية بولاية جعلان بني بوعلي باليوم العالمي للطفل، بشعار «استمع إلى المستقبل، قف مع حقوق الطفل»، برعاية سعادة الشيخ محمد بن حميد الغابشي والي جعلان بني بوعلي.

وتضمن الحفل عددًا من الأنشطة والفعاليات، حيث قدمت مدرسة الأركان التعليمية فقرة ترحيبية، تلاها عرض لمجموعة من أوراق العمل، من بينها ورقة عمل بعنوان «تعزيز ثقة الطفل بنفسه لبناء مستقبل أفضل» قدمتها مها المشايخية رئيسة قسم التنمية الأسرية بدائرة التنمية الاجتماعية، وأخرى بعنوان «حقوق الطفل والدمج والإعاقة» قدمتها هنادي بنت إبراهيم الماس أخصائية نفسية بمستشفى جعلان بني بوعلي، ركزت على تسليط الضوء على حقوق الأطفال الأساسية، مثل: الحق في التعليم، والرعاية الصحية، والحماية من كافة أشكال الإساءة والإهمال، كما شكلت المناسبة منصة لتأكيد أهمية التكاتف المجتمعي في بناء جيل واعٍ ومثقف قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة واقتدار.

وأكّد سالم بن جمعة الجعفري مدير دائرة التنمية الاجتماعية بجعلان بني بوعلي، على أهمية اليوم العالمي للطفل كفرصة لتذكير الجميع بمسؤولياتهم تجاه الأجيال القادمة، وقال: «يجب أن نجعل من هذا اليوم نقطة انطلاق لتكثيف الجهود لدعم أطفالنا وتحقيق أحلامهم، فهم ليسوا فقط أطفال اليوم بل هم قادة المستقبل».

وقال الدكتور عمر بن أحمد السنيدي رئيس قسم الأطفال بمستشفى جعلان بني بوعلي: إن المناسبة تأتي لتسليط الضوء على القضايا المتعلقة بالطفولة، مشيرًا إلى ضرورة توفير بيئة صحية وآمنة للأطفال، بعيدًا عن كافة أشكال الاستغلال والمخاطر التي تعيق نموهم، مشيرًا إلى أهمية الاهتمام بصحة الأطفال من مراحل الحمل إلى فترة المراهقة، وتوفير الرعاية الصحية الشاملة لهم.

حملة لإزالة أشجار المسكيت بجعلان بني بوعلي

جعلان بني بو علي - حمد العريمي

نظّم شباب منطقة الحدة بولاية جعلان بني بوعلي حملة تطوعية لإزالة أشجار المسكيت التي أثرت سلبًا على البيئة والمظهر العام، وتعكس هذه الحملة روح التعاون والعمل التطوعي الذي يتميز به أبناء المنطقة، وتجسد التزامهم بالإسهام في تحسين بيئتهم المحلية.

وتم تنفيذ الحملة بالتنسيق مع مكتب والي جعلان بني بوعلي ودائرة البلدية بالولاية وفرع البلدية بالرويس، كما كان لفريق الحدة الرياضي دور بارز في تنظيم الحملة وتفعيلها.

وشهدت الحملة مشاركة واسعة من الشباب والمتطوعين من جميع الأعمار، حيث تم توفير المعدات اللازمة وإجراء التنسيق مع الجهات الحكومية، كما قدمت البلدية الدعم الفني واللوجستي، بينما لعب فريق الحدة الرياضي دورًا حيويًا في التحفيز والمشاركة الفاعلة.

وقال سالم بن حمد الساعدي رئيس فريق الحدة الإعلامي: هذه الحملة تعكس روح الانتماء والمسؤولية الاجتماعية، وتُظهر أهمية مثل هذه المبادرات التي تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز القيم الإنسانية، ونأمل أن تستمر هذه الحملات في المستقبل؛ لأن القضاء على شجرة المسكيت جزء من مسؤولية وطنية للحفاظ على الموارد الطبيعية ومواجهة التحديات البيئية.

يتضمن إطلاق عدد من المبادرات

«ملتقى البركة» بالوسطى يناقش خدمات رعاية كبار السن

رفع مستوى الوعي المجتمعي حول حقوق واحتياجات كبار السن وتعزيز دورهم في المجتمع

تنظم وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع مكتب محافظة الوسطى مساء اليوم فعاليات «ملتقى البركة ٢٠٢٤» في ولاية هيماء.

ويُقام الملتقى برعاية سعادة الشيخ أحمد بن مسلم الكثيري محافظ الوسطى، وبحضور سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، والسيدة معاني بنت عبدالله البوسعيدية المديرة العامة للتنمية الأسرية.

ويهدف الملتقى، الذي يُقام في حديقة هيماء العامة، إلى مناقشة الخدمات المقدمة لكبار السن في مجالات الرعاية والحماية، مع تسليط الضوء على دور وزارة التنمية الاجتماعية في دعم هذه الفئة، كما سيتم تكريم جهود القطاع الخاص والشركاء والمتطوعين الذين يسهمون في خدمة كبار السن، وتعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية صحة وسلامة هذه الفئة، ويركز الملتقى على تعزيز مفهوم «الشيخوخة النشطة» وسبل إدماج كبار السن في المجتمع بشكل فعّال، إلى جانب تعزيز التعاون والشراكة بين الوزارة وفئات المجتمع المختلفة.

ويتضمن الملتقى إطلاق عدد من المبادرات المجتمعية الموجهة لخدمة كبار السن في ولايات محافظة الوسطى، كما سيقدم ممثلون من وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة وصندوق الحماية الاجتماعية أوراق عمل، بالإضافة إلى عدد من الفقرات الشعبية والفنية.

ويُرافق الملتقى معرض توعوي يعرض مبادرات من مختلف الجهات المعنية بخدمة كبار السن، مثل: وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، وجمعيات المرأة العمانية بولايات محافظة الوسطى، بالإضافة إلى عدد من مؤسسات القطاع الخاص، ويشتمل المعرض على قرية بدوية مصغرة تُعرض فيها جوانب من حياة البادية في الماضي.

وتسعى وزارة التنمية الاجتماعية من خلال هذا الملتقى إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي حول حقوق واحتياجات كبار السن، وتعزيز دورهم في المجتمع، وتطوير التعاون بين الجهات كافة لتوفير بيئة صحية وآمنة لهذه الفئة.

تكريم المساهمين في توسعة المركز الصحي بمنح

تكريم المساهمين والداعمين لمشروع توسعة المركز الصحي

منح - هلال السليماني

كرمت ولاية منح أمس المساهمين والداعمين لمشروع توسعة المركز الصحي، وذلك خلال احتفال نظمته اللجنة الصحية في الولاية، برعاية سعادة الشيخ الدكتور فيصل بن علي الزيدي والي منح.

وقال الدكتور هيثم بن سيف الدغاري رئيس قسم مركز منح الصحي: إن التوسعة الجديدة للمركز الصحي تشكل خطوة مهمة في تحسين خدمات الرعاية الصحية في الولاية، حيث تلبي احتياجات الأفراد والمجتمعات على حد سواء، وهذه التوسعة تسهم في توفير الرعاية الوقائية والعلاجية، بما في ذلك الفحوصات الدورية والتطعيمات، مما يعزز من قدرة المركز على الكشف المبكر عن الأمراض والوقاية منها.

تضمن الحفل عرضًا مرئيًا يوضح تفاصيل التوسعة الجديدة للمركز، التي تشمل مرافق وعيادات إضافية تهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للمراجعين، كما تم تكريم فريق العمل في المسابقة المجتمعية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وألقى السيد حامد بن حمدان البوسعيدي نائب والي منح ورئيس فريق العمل في المسابقة، كلمة أكّد فيها على أهمية دور المجتمع في تعزيز الوعي بأضرار المخدرات والعمل على الوقاية منها، وشدد على ضرورة تكاتف الجميع لتقديم التوعية والإرشاد لمواجهة هذه الآفة المجتمعية والحد من انتشارها.

مؤتمر في صحار لتعزيز الوعي بمخاطر السمنة

صحم - أحمد البريكي

نظم مستشفى ومجمع صحم الصحي بفندق راديسون بلو المؤتمر الأول للسمنة بهدف رفع مستوى الوعي لدى العاملين ومقدمي الخدمات الصحية.

افتتح المؤتمر سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، بحضور الشيخ أفلح بن مداد الهنائي نائب والي صحم، والدكتور خالد السعدي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة.

وفي كلمتها، أشارت الدكتورة أمل البلوشية استشارية طب الأسرة، إلى أن المسح الوطني للأمراض غير المعدية لعام ٢٠١٧ أظهر أن ثلث سكان سلطنة عُمان يعانون من مرض السمنة، وأن هذه النسبة في ازدياد مستمر، وأوضحت أيضًا أن السمنة تتسبب في زيادة الإصابة بالأمراض المزمنة مثل: السكري وأمراض القلب والسرطان، حيث إن ٢٠٪ من حالات السرطان ترتبط بشكل مباشر بمرض السمنة، وفقًا للمسح الوطني.

وأكّدت الدكتورة البلوشية أن وزارة الصحة كلفت فريقًا من الخبراء من مختلف التخصصات الطبية، مثل: طب السمنة والغدد الصماء، وأمراض الجهاز الهضمي، لإعداد «الدليل الوطني العماني لمرض السمنة»، الذي تم تدشينه هذا العام؛ ويهدف هذا الدليل إلى وضع معايير واضحة للتدخلات الوقائية والعلاجية، مع التركيز على تحسين الصحة بشكل عام، بدلًا من الاكتفاء فقط بمكافحة فقدان الوزن.

وتضمن المؤتمر محاضرات علمية تناولت عدة محاور مهمة، بما في ذلك العناية والرعاية لما بعد العمليات الجراحية مثل: التكميم، والتأثير النفسي لمرضى السمنة، وأساليب العلاج من خلال أنماط الحياة الصحية والتغذية السليمة.

كما تم التطرق إلى شيوع السمنة بين الأطفال والمراهقين، وطرق علاجها، بالإضافة إلى استعراض العلاقة الوثيقة بين السمنة والأمراض المختلفة مثل: السكري وأمراض القلب.

كما تمت مناقشة التدخلات الجراحية لعلاج السمنة، وعرض الإحصائيات الحديثة عن شيوع السمنة وأسبابها.

يهدف المؤتمر إلى تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين المتخصصين في الرعاية الصحية لتحسين سبل الوقاية والعلاج من مرض السمنة في سلطنة عُمان.

ضمن المحطة الثانية لمبادرة «ابتكار وتواصل»

افتتاح معرض الوسائل التعليمية لمدارس محافظتي ظفار والوسطى

■ حضور حفل تدشين مبادرة «قافلة الوسائل التعليمية»

■ معرض للوسائل التعليمية يبرز ابتكارات الحقل التربوي في قافلة «ابتكار وتواصل» بصلالة

العمانية : احتفل أمس بمجمع السلطان قابوس الشبَابي للثقافة والترفيه بصلالة، بافتتاح فعاليات المحطة الثانية لمبادرة قافلة الوسائل التعليمية، التي تنظمها المديرية العامة لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم، تحت شعار «ابتكار وتواصل»، والتي تستمر لمدة ثلاثة أيام.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الدكتور سلطان بن محمد الكندي، المدير العام المساعد للمديرية العامة لتطوير المناهج للمصادر التعليمية ورئيس اللجنة الرئيسة المشرفة على المبادرة، على الدور الحيوي للوسائل التعليمية في تعزيز التفاعل بين المعلم والطالب، وتسهيل فهم المحتوى الدراسي.

وأضاف: إن الوسائل التعليمية تسهم بشكل كبير في تبسيط المفاهيم والأفكار المعقدة، مما يسهل تطبيقها عمليًا، ويسهم في تطوير مهارات حل المشكلات وتعزيز التعليم الذاتي لدى الطلبة.

من جانبها، ألقت الدكتورة فاطمة بنت أحمد السيل الغسانية، مديرة دائرة الإشراف التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، كلمة باسم المحافظات التعليمية، أكدت فيها أهمية التعاون بين مديريات التربية والتعليم في محافظتي ظفار والوسطى. كما أشارت إلى أن المبادرة تتضمن تنظيم معرض مشترك لعرض أعمال المعلمين في ابتكار الوسائل التعليمية، إضافة إلى تنفيذ ١٢ محاضرة علمية حول مواضيع متنوعة تشمل التقنيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي، والعلوم النووية السلمية، واستراتيجيات التفكير الإيجابي.

وتضمن برنامج الافتتاح إقامة معرض للوسائل التعليمية، وعرض ٨٠ وسيلة تعليمية من مدارس محافظتي ظفار والوسطى، والذي يهدف إلى إبراز ابتكارات المعلمين وتشجيع الإبداع والتعاون بينهم.

كما تخلل الحفل عرضان مرئيان؛ الأول عن «أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية»، والثاني حول جهود المحافظات التعليمية في تنفيذ المبادرة.

في ختام الحفل، تم تكريم المحافظات التعليمية المشاركة، بالإضافة إلى اللجان الفنية والأفراد المتعاونين ومقدمي حلقات العمل المصاحبة. كما تتضمن فعاليات المبادرة العديد من حلقات العمل التعليمية التي تتناول مواضيع مثل: توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وذلك بهدف تطوير كفاءات الفئات المستهدفة من المشرفين والمعلمين والاختصاصيين.

تسعى مبادرة قافلة الوسائل التعليمية إلى تحقيق مبدأ التواصل بين مختلف الفئات التربوية في سلطنة عمان، بما يسهم في تبادل الخبرات وتطوير الوسائل التعليمية على مستوى المحافظات التعليمية المختلفة.

رعى حفل الافتتاح سعادة خويدم بن محمد المعشني، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية طاقة.

18 جامعة وكلية تشارك في ملتقى المناظرات بعبري

انطلقت صباح أمس فعاليات ملتقى المناظرات السادس الذي ينظمه نادي المناظرات بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري، بشعار «فكر يتجدد»، وقد رعى الملتقى الدكتور ناصر بن سالم الكلباني نائب مساعد الرئيس للشؤون الأكاديمية، بمشاركة ١٨ جامعة وكلية من مختلف محافظات سلطنة عُمان.

ويهدف الملتقى إلى إيجاد بيئة حوارية فعّالة بين أعضاء أندية المناظرات في مؤسسات التعليم العالي، وتعميق ثقافة التناظر بين المشاركين من خلال حلقات عمل متخصصة التي يتضمنها الملتقى، كما يسعى إلى تبادل الأفكار والرؤى البناءة التي تسهم في تطوير فن المناظرات، ودعم الأنشطة التي تعزز هذا الفن وتسهم في نشره بين الشباب.

وفي كلمة الافتتاح، أكّد إبراهيم بن سعيد الغريبي رئيس قسم الأنشطة الطلابية، على أهمية الملتقى في إثراء ثقافة الحوار البناء بين المشاركين وتعزيز مفهوم الحوار الإيجابي، موضحًا أن شعار الملتقى في نسخته السادسة «فكر يتجدد» يعكس أهمية تجديد الأفكار وتعزيز دور الشباب في بناء مجتمعاتهم من خلال المناقشات الفكرية والحوارات الهادفة، بما يسهم في مواكبة التطورات العالمية.

وتضمن الملتقى حلقات تدريبية متنوعة، منها حلقة بعنوان «بناء موقف الفريق» قدمها خلفان القريني من مركز مناظرات عُمان، بالإضافة إلى حلقة أخرى بعنوان «تحليل القضايا» قدمتها أصيلة العمرية من المركز نفسه، كما شهد الملتقى جلسة تناظرية مفتوحة، حيث أتيحت الفرصة للمشاركين لطرح أفكارهم وآرائهم حول واقع المناظرات والمأمول منها في المستقبل.

ويستمر الملتقى بتقديم مجموعة من الفعاليات التي تهدف إلى تعزيز مهارات الحوار والتفكير النقدي بين الطلبة، ومواصلة تعزيز دور المناظرات كأداة فاعلة لتطوير الثقافة الفكرية والإبداعية لدى الشباب.

■ مشاركة واسعة من طلبة الجامعات والكليات في ملتقى المناظرات السادس

برنامج لبناء الدروس التفاعلية للتعليم الإلكتروني

■ تعريف المشاركين خلال البرنامج بالتخطيط وكيفية بناء قالب الدرس الرقمي التفاعلي

تنفذ وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمديرية العامة لتطوير المناهج، برنامجًا تدريبيًا حول «بناء الدروس الرقمية التفاعلية»، ويستهدف ٢٥ موظفًا من أخصائيي التعليم الإلكتروني وذلك في المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين.

يتضمن البرنامج تعريف المشاركين على كيفية التخطيط لإنشاء الدروس الرقمية التفاعلية وبناء قالب الدرس الرقمي، بالإضافة إلى اكتساب معارف تتعلق باستراتيجيات التعلم وفوائدها بالنسبة للمعلم والطالب، وكذلك مبادئ تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني ونظرية التعلم الفعّال.

ويحصل المتدربون على تدريب عملي في بناء الشرائح التفاعلية، وتعلم كيفية تسجيل وتحرير العروض التقديمية، مع التركيز على اختيار الشرائح المناسبة وتطبيق المؤثرات الحركية والكتابية لتعزيز التفاعل، وكيفية إنشاء المحادثات التفاعلية وبناء سيناريو بين شخصين، وتحويل هذا السيناريو إلى درس تفاعلي باستخدام البرنامج.

كما يتدرب المشاركون على مهارات بناء الأنشطة والاختبارات التفاعلية، وتعلم كيفية تصدير ونشر الدروس الرقمية التفاعلية لاستخدامها في منصات إدارة التعليم الإلكتروني أو استخدامها بشكل مستقل.

وقال غالب بن عبد الله الأبروي مقدم البرنامج التدريبي: «يهدف البرنامج إلى تدريب المشاركين على تصميم الدروس الرقمية باستخدام الأدوات والتقنيات التفاعلية لخلق بيئة تعليمية مشوقة».

وأضاف: «يفتح هذا البرنامج آفاقًا جديدةً لتطبيق التعلم المدمج والتعلم عن بُعد، مما يجعل التعليم أكثر مرونة وتوافرًا. ويتميز التعليم الرقمي بقدرته على دمج الوسائط المتعددة مثل: الفيديوهات، والرسومات التوضيحية، والاختبارات التفاعلية، مما يعزز مشاركة الطلبة ويحفزهم على التفاعل بشكل أكبر مع المادة العلمية».

ويأتي هذا البرنامج التدريبي ضمن جهود الوزارة لإكساب المشاركين مهارات بناء القوالب التعليمية الرقمية وتوظيف الدروس التفاعلية في أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني، بهدف تعزيز تجربة التعلم وتطوير مهارات التدريس الرقمية.

الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة بجعلان بني بوعلي

جعلان بني بوعلي - حمد العريمي

نظم مركز القمة للتأهيل في ولاية جعلان بني بوعلي احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، برعاية سعادة الشيخ محمد بن حميد الغابشي، والي جعلان بني بوعلي.

تهدف الفعالية إلى تعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، مع تسليط الضوء على دورهم الحيوي في المجتمع. شمل برنامج الاحتفال العديد من الفقرات التوعوية والترفيهية التي شارك فيها الأطفال المستفيدون من خدمات المركز والمراكز الأخرى، مما أضاف أجواء من الفرح والبهجة على جميع الحضور.

أكدت إدارة مركز القمة للتأهيل، التي نظمت الفعالية بالتنسيق مع دائرة التنمية الاجتماعية بجعلان بني بوعلي، على أهمية مثل هذه الأنشطة في تعزيز الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مشيرة إلى أن الدعم المجتمعي يسهم بشكل كبير في تحسين جودة حياتهم وتعزيز اندماجهم في المجتمع.

في ختام الفعالية، تم تكريم المشاركين في تنظيم الفعالية والداعمين لها.

جامعة ظفار تحتفل غدًا بتخريج الدفعة العشرين من طلبتها

صلالة - عامر بن غانم الرواس

تحتفل جامعة ظفار غدًا الخميس بتخريج الدفعة العشرين من طلبتها، وذلك برعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، وتضم الدفعة هذا العام ٧٦٤ خريجًا وخريجةً من مختلف التخصصات الأكاديمية، حيث يتوزع الخريجون بين ٦٢٠ من كلية الآداب والعلوم التطبيقية و١٤٤ من كلية الحقوق، ويتضمن برنامج الاحتفال مجموعة من الفقرات المتنوعة التي تهدف إلى تقديم حفل مميز يعكس مكانة الجامعة الأكاديمية ويجسد فرحة الخريجين وأسرهم بهذه المناسبة الخاصة، مع تسليط الضوء على إنجازاتهم الأكاديمية ومسيرتهم التعليمية.

تواصل تقييم مسابقة حفظ القرآن الكريم بجنوب الشرقية

■ تقييم أحد الطلبة المشاركين في مسابقة حفظ القرآن الكريم

جعلان بني بوعلي - حمد العريمي

تواصل دائرة الإشراف التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية، ممثلة بوحدة إشراف مادة التربية الإسلامية، تنظيم وتقييم مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى مدارس المحافظة للعام الدراسي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥م.

وتستمر المسابقة خلال الفترة من ١ إلى ١٢ ديسمبر الجاري، حيث تقوم اللجنة الإدارية والفنية للمسابقة بالإشراف العام على فعاليات المسابقة، والالتزام بالضوابط المعتمدة لتطبيقها ومتابعتها في الحقل التربوي.

تم تقسيم المسابقة إلى عدة مراكز لتسهيل عملية التقييم، حيث تم تحديد أربعة مراكز لإجراء المسابقة وهم: مركز التدريب بدائرة الإشراف للمتسابقين من مدارس ولاية صور، ومركز التدريب بجعلان للمتسابقين من مدارس ولايتي الكامل والوافي وجعلان بني بوحسن، ومراكز متفرقة للمتسابقين من مدارس ولاية جعلان بني بوعلي وولاية مصيرة.

وقد قامت اللجنة بتوفير الظروف المادية والنفسية المناسبة لتقييم الطلبة المشاركين في المسابقة.

تُقسم مسابقة حفظ القرآن الكريم إلى خمسة مستويات حسب المراحل الدراسية، حيث يتم تقييم الطلاب بناءً على الأجزاء المحفوظة. ففي المستوى الأول، يتم تقييم طلاب الصفين (١١-١٢) الذين يحفظون خمسة أجزاء، بينما في المستوى الثاني يُقيّم طلاب الصفوف (٨-١٠) الذين يحفظون أربعة أجزاء. المستوى الثالث يشمل الصفوف (٥-٧) مع حفظ ثلاثة أجزاء، أما المستوى الرابع فهو لطلاب الصفوف (٣-٤) مع حفظ جزأين، والمستوى الخامس لطلاب الصفوف (التمهيدي - ٢) الذين يحفظون جزءًا واحدًا.

بالنسبة لمسابقة التلاوة والصوت الحسن، فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات. المستوى الأول يشمل طلاب الصفوف (١٠-١٢) الذين يتطلب منهم حفظ أربعة أجزاء متتالية، بينما في المستوى الثاني، يتعين على طلاب الصفوف (٥-٩) حفظ ثلاثة أجزاء متتالية. أما المستوى الثالث فيخص طلاب الصفوف (١-٤) الذين أسند لهم حفظ جزأين متتاليين.

بدء أنشطة معرض «مدينة القيم» لطالبات مدارس نزوى

نزوى - أحمد الكندي

بدأت بجمعية المرأة العمانية بنزوى أمس أنشطة معرض «مدينة القيم» الذي أطلقته إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية ممثلة بمركز التعليم والإرشاد النسوي وهو امتداد لمعرض «مدينة القيم» المصاحب لملتقى «رياض الشريعة: هويتنا مبادئ وقيم» إذ يأتي تنظيمه بعد تحقيق النسخة الفائتة لنجاحات واسعة، ويستهدف طالبات المدارس بولاية نزوى لبناء جيل قويم يمثل هويته الإسلامية.

وقد تم عرض أركان متنوعة في المعرض تعكس القيم الراسخة في المجتمع وهويتنا الإسلامية، وقد شهد المعرض إقبالًا كبيرًا من الطالبات، ويهدف المعرض إلى غرس القيم النبيلة في نفوس الأبناء، وتربيتهم على التمسك بالقيم الإسلامية المتينة والهوية العمانية الأصيلة التي تمثل هوية هذا البلد المعطاء حتى يبقى محافظًا على طابعه الثقافي والفكري، متمسّكًا بهويته وقيمه الأصيلة.

■ إطلاع طالبات المدارس على أركان المعرض

حلقة تدريبية لمشرفي المساجد ومدارس القرآن في صلالة

نظمت المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار ممثلة بدائرة الأوقاف وإعمار المساجد ومدارس القرآن الكريم، بالتعاون مع قسم الموارد البشرية بالمديرية، حلقة تدريبية لمشرفي المساجد ومدارس القرآن الكريم، وذلك في منتجع بلازا صلالة. وتستمر الحلقة التدريبية لمدة يومين، حيث تهدف إلى تطوير المهارات الإدارية والميدانية للمشرفين في مختلف جوانب عملهم.

تضمن اليوم الأول من الحلقة التدريبية ورشة عمل قدمها سالم بن عيرون الشحري، مدير معهد العلوم الإسلامية بصلالة، والتي ركزت على أنواع الصيغ الكتابية وكيفية إعداد التقارير بالضوابط النحوية، بالإضافة إلى طرق تنسيق الموضوعات بما يتوافق مع نظام المراسلات والتقارير. كما تم التركيز على آلية صياغة التقارير بحسب الغرض المطلوب لتحقيق أهداف المؤسسة.

في اليوم الثاني، قدم المهندس حسن بن عمر الرواس، مدير دائرة البيانات بشركة نماء لخدمات ظفار، ورقة عمل تناول فيها العمل الميداني، حيث ركز على كيفية تنظيم أعمال المشرفين ومتابعة المساجد والمدارس تحت إشرافهم. كما تناول موضوع ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه وتحديد الطرق المثلى لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.

كما تضمن البرنامج محاضرة قدمها سعيد بن حامد فاضل، مدير دائرة الأوقاف وإعمار المساجد ومدارس القرآن الكريم، حيث تناول خلالها الدور الحيوي لأعمال المشرفين الميدانية وأهمية المتابعة المستمرة مع الوقوف على احتياجات المساجد وربطها مع الدائرة المختصة.

برنامج في الإتيكيت وبروتوكول بيئة العمل المؤسسي بظفار

صلالة - عامر بن غانم الرواس

شارك موظفو المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار في برنامج «الاتيكيت والبروتوكول في بيئة العمل المؤسسي وفن التعامل مع كبار الشخصيات» والذي تنظمه شركة الاستدامة لتطوير الأعمال بالتعاون مع أكاديمية اقرأ، واستمر البرنامج لمدة ٤ أيام، في قاعة مسقط بفندق ومنتجع البلازا. يهدف البرنامج الذي حضره ممثلو عدة وحدات حكومية وشركات خاصة أخرى إلى تعزيز مهارات المشاركين في فنون الاتيكيت والبروتوكول وتطوير أساليب التعامل مع كبار الشخصيات وتحسين بيئة العمل المؤسسي من خلال تطبيق مبادئ الإتيكيت إلى جانب تعزيز التواصل الفعال الاتيكيت والبروتوكول في بيئة العمل المؤسسي.

■ المشاركون في برنامج فنون الإتيكيت والبروتوكول

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأربعاء ٢ من جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٩١

Wednesday 4 December 2024 - Issue No 15391

دعا إلى أهمية تسريع اعتماد الطاقة النظيفة للصناعات عالية الانبعاثات

منتدى الخليج للبتروكيماويات يناقش التحول الرقمي والاستدامة وسط تحديات السوق

الجلسة الحوارية تناولت تطور ونمو صناعة الكيماويات خلال السنوات القادمة في ظل التقدم التكنولوجي

متابعة - حمد الكلباني

واصل منتدى الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات فعالياته أمس لليوم الثاني على التوالي، حيث عُقدت جلسات حول مسار صناعة البتروكيماويات من خلال تحقيق رؤية دول مجلس التعاون الخليجي، والشراكات الاستراتيجية ومدى إسهاماتها في تحقيق النمو والكفاءة والاستدامة، وتركزت المناقشات أمس على تأثيرات الاختراقات في الذكاء الاصطناعي وغيره من التقنيات الرقمية المتقدمة على التصنيع والاهتمامات المتزايدة بالاستدامة البيئية مع نمو الطلب المستقبلي في قطاعات مثل السيارات، والرعاية الصحية، والسلع الاستهلاكية.

وأكّد ملهم بن بشير الجرف، نائب رئيس جهاز الاستثمار العماني للاستثمار ورئيس مجلس إدارة مجموعة «أوكيو»، في كلمته على دور المنتدى في تعزيز التعاون والابتكار والنمو المستدام، وتناول أهمية القطاع في دفع التحول في مجال الطاقة والاقتصاد الدائري وتحقيق الريادة الرقمية، وشدّد على دور المنتدى في مواجهة التحديات العالمية مسلطًا الضوء على النسخة الثالثة من منتدى الشباب، الذي يهدف إلى إعداد قادة المستقبل لدفع مسيرة القطاع نحو آفاق جديدة.

من جهته، ركز الشيخ نواف بن سعود الصباح، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية، في كلمته أثناء المنتدى أمس على الدور الحيوي المستمر للهيدروكربونات في تلبية الطلب العالمي على الطاقة، إلى جانب أهداف الإنتاج الطموحة للشركة، وتركيزها على البتروكيماويات للتنويع الاقتصادي، مشيرًا إلى أنه على الرغم من أن مصادر الطاقة المتجددة ستقوم بدور أكبر، فإن الهيدروكربونات ستظل عنصرًا لا غنى عنه بحلول عامي ٢٠٤٠ و٢٠٥٠، حتى مع الاستخدام الكامل لمصادر الطاقة المتجددة، والطاقة النووية، والفحم، ويتوقع أن تمثل الهيدروكربونات ربع الطلب العالمي على الطاقة. وشهد المنتدى خلال يومه الثاني مناقشة عدد من الرؤى الطموحة والخطط الاستراتيجية لمستقبل صناعة البتروكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي، مسلطًا الضوء على التحديات التي تواجه الصناعة مثل تقلبات السوق، والتغيرات التنظيمية، وأهداف الاستدامة، وتطرق إلى استعراض أهمية الشراكات الإقليمية والدولية ودورها في تشكيل مستقبل الصناعة، إلى جانب النمو الملحوظ الذي حققته صناعة البتروكيماويات في المنطقة خلال السنوات الماضية، كما تناولت الجلسة الحوارية تطور ونمو صناعة الكيماويات خلال السنوات القادمة في ظل التقدم التكنولوجي، وضرورات الاستدامة، وديناميكيات التجارة والأسواق، والتحولات في الأسواق العالمية الناشئة التي تفتح فرصًا جديدة للنمو.

وبحث الخطوات الهادفة إلى تسريع اعتماد الطاقة النظيفة ومدى أهميتها خاصة للصناعات ذات الانبعاثات العالية مثل: الكيماويات، واستخدام التقنيات الرقمية مثل: الذكاء الاصطناعي وكيفية مساعدته في تحسين كفاءة الطاقة، والتأثيرات السلبية على قدرة الطاقة المتجددة الجديدة، وتزايد ضغوط التكاليف على صناعة الكيماويات وتحقيق التوازن بين الاستثمارات، والتكاليف المرتبطة بهذه القضية، كما تطرق إلى كيفية تعامل منتجي الكيماويات مع التحديات المرتبطة بالمناخ والتوازن بين الاستثمارات والاستدامة.

من جانب آخر، استعرضت «أوكيو» في جناحها فرص الاستثمار الذي يوفرها مجمع لدائن، الذي يقع بالقرب من مجمع «أوكيو» للبوليمر بولاية صحار بالتعاون مع المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» والبرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات «نزدهر»، ويعمل على تكثيف الجهود الوطنية لاستقطاب الاستثمارات، وإيجاد بيئة محفزة للاستثمار وتنمية الصادرات العمانية في الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥)، ويهدف البرنامج إلى تمكين سلطنة عُمان لتصبح وجهة تنافسية للاستثمار وبيئة أعمال نشطة في منظومة التجارة العالمية، ويهدف مجمع لدائن للصناعات البلاستيكية أيضًا إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجات البلاستيك والتصدير للخارج.

الشراكات الإقليمية والدولية ركيزة أساسية لتعزيز النمو والكفاءة لمواجهة التحديات

ضرورة الموازنة المستدامة بين الهيدروكربونات ومصادر الطاقة المتجددة لتلبية الطلب العالمي

التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي أدوات محورية لتطوير صناعة الكيماويات

افتتاح شركة أليد أندوك لخدمات الحاويات في ميناء صحار والمنطقة الحرة

كتب - خميس بن علي الخوالدي

احتفل ميناء صحار والمنطقة الحرة أمس بالافتتاح الرسمي لشركة أليد أندوك لخدمات الحاويات، وذلك بالتوازي مع توقيع اتفاقية توسعة بقيمة ٢,٥ مليون دولار أمريكي. تشمل المرحلة الأولى من المشروع ساحة حاويات على مساحة ٣ هكتارات مع خطط لتوسيع المساحة بمقدار هكتارين إضافيين، وتهدف هذه التوسعة إلى تعزيز القدرة التشغيلية ورفع مستوى الكفاءة اللوجستية بما يتماشى مع النمو المتسارع في الطلب على خدمات الحاويات المتطورة في المنطقة.

وقال إميل هوجستيدن، الرئيس التنفيذي لميناء صحار: إن التوسعة في المشروع تمثل أهمية كبيرة وخطوة تحويلية لميناء صحار، حيث سيعزز منظومتنا اللوجستية ويعزز مكانتنا الإقليمية، مشيرًا إلى أن مستودع الحاويات يقع على مساحة أولية تبلغ ٣ هكتارات والآن تمت إضافة هكتارين لتصبح الآن بعد التوسعة ٥ هكتارات.

وأضاف: إن الخدمات التي تقدمها الشركة تتمثل في إدارة مستودعات الحاويات والإصلاح والتفتيش والتنظيف، وتبسيط عمليات نقل الحاويات من موانئ هوتشيسون صحار مما يحسّن الكفاءة التشغيلية ومناولة البضائع، وتخدم هذه المبادرة أكثر من ٢٠ خط شحن ترسو في ميناء صحار أسبوعيا مما يلبي الطلب المتزايد على خدمات مستودعات الحاويات.

وفيما يتعلق بالارتباط العالمي، قال الرئيس التنفيذي للميناء: إن الميناء سيعزز دور سلطنة عُمان في التجارة العالمية ويربط الشركات بالأسواق الدولية ويعزز النمو الاقتصادي ومن خلال توسيع البنية الأساسية اللوجستية لدينا فإننا ندعم التنوع الاقتصادي ونضع سلطنة عُمان كمركز تجاري عالمي رئيسي واستراتيجي وستواصل مرافق الميناء المتطورة، وموقعه المتميز على طرق الشحن العالمية والقرب من الأسواق الإقليمية جذب المستثمرين العالميين، مؤكدًا أن هناك نموًا مذهلًا في أحجام الحاويات في الربع الثالث من العام الجاري، حيث بلغت الزيادة ٢١٪ في أحجام الحاويات مقارنة بالعام الماضي مع وصول الإنتاج الإجمالي إلى ٥٦,١ مليون طن متري وهذا النمو يؤكد على مكانة صحار كمركز لوجستي عالمي رائد.

وأشار إلى أن العمليات المحسنة في الميناء تعمل على تقليل أوقات الاستجابة مما يرفع مستويات الخدمة لأصحاب المصلحة، كما أن هذه التحسينات تعود بالفائدة على المستأجرين وخطوط الشحن وتمكنهم من تحسين العمليات وتعزيز الكفاءة وهناك رؤية مستقبلية تتوافق مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وذلك من خلال تعزيز النمو المستدام وتحسين نوعية الحياة، كما تعمل هذه المبادرة على إيجاد فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي مما يعود بالنفع على المجتمع على نطاق أوسع.

وأضاف: إن ميناء صحار يلتزم بالابتكار والتكيف معه وتطويره لتلبية متطلبات الصناعة البحرية العالمية وندعو شركاءنا وأصحاب المصلحة للانضمام إلينا في هذه الرحلة لنواصل دفع التميز والمساهمة في مستقبل عُمان الاقتصادي.

ومن المعلوم شركة أليد أندوك تابعة لمجموعة أليد للحاويات التي تتخذ من سنغافورة مقرًا لها وتعد لاعبا رئيسيا في تحسين سلسلة التوريد من خلال تقديم حلول مبتكرة تشمل خدمات ساحة الحاويات والإصلاح والفحص بالإضافة إلى غسيل وتنظيف الحاويات ومن خلال تسهيل نقل الحاويات من شركة موانئ هاتشيسون صحار إلى مستودعاتها وتعمل أليد أوندك على تسريع عمليات إعادة إرسال الحاويات الفارغة مما يسهم في تعزيز كفاءة إدارة عمليات الشحن ويأتي هذا التعاون في وقت حيوي يعكس الطلب المتزايد على هذه الخدمات مما يسهم في دعم أكثر من ٢٠ خط شحن تتردد أسبوعيا عبر الميناء.

اعتماد نسب تخصيص أسهم اكتتاب شركة أوكيو للصناعات الأساسية

العمانية: اعتمدت هيئة الخدمات المالية نسب تخصيص أسهم اكتتاب شركة أوكيو للصناعات الأساسية (OQBi) حسب الفئات المذكورة في نشرة الإصدار، وذلك بعد أن شهد الاكتتاب تغطية حجم الأسهم المعروضة بحصة إجمالية بلغت حوالي ٣٨٧ مليون ريال عُماني، وهو ما يعكس ثقة المستثمرين المحليين والأجانب في الشركة المصدرة وسوق رأس المال العُماني، إضافة إلى جاذبية الاقتصاد الوطني بشكل عام.

وأظهرت نتائج الاكتتاب أن حجم المبالغ المحصلة من عمليات الاكتتاب تعدت القيمة المعروضة بالنسبة للفئة الثانية من كبار المستثمرين الأفراد حيث بلغ إجمال المبالغ المحصلة أكثر من ٥١ مليون ريال عُماني، وغطيت الأسهم المعروضة بمقدار ١,٣٧ مرة في حين بلغ حجم المبالغ المحصلة بالنسبة للفئة الثانية من صغار المستثمرين ما يجاوز ٤٣ مليون ريال عُماني بمقدار تغطية بلغت ١,١٥ مرة، أما بالنسبة للفئة الأولى (المؤسسات المحلية وغير المحلية)، فقد تجاوز حجم المبالغ المحصلة ٢٣٥ مليون ريال عُماني بحجم تغطية الأسهم المعروضة بمقدار ٤,٢ مرة، وبناء على هذه المعطيات قامت هيئة الخدمات المالية بدراسة كافة الخيارات المتاحة لتحديد آلية التخصيص المناسبة وفق المنهجية المحددة في نشرة الإصدار بما يحقق الاستفادة لأكبر عدد من المكتتبين وذلك بعد الوقوف على كافة البيانات.

وجاء اعتماد نتائج تخصيص الفئة الثانية من فئة الأفراد وفق سياسة تراعي كافة الفئات المكتتبة قدر الإمكان بما يحقق التوافق والتوازن المنشود، ويعزز الثقة في سوق الإصدارات الأولية.

وفيما يتعلق بمنهجية تخصيص فئة المؤسسات، أوضحت الهيئة أنها خصصت وفق الآليات والمعايير التي اعتمدتها الشركة المصدرة للورقة المالية، وفق ما نُص عليه في نشرة الإصدار.

وجاءت نسب التخصيص ممثلة في الفئة الأولى، المؤسسات المحلية: ١٩,٩٥ بالمائة من الأسهم المكتتبة، والفئة الثانية، (الأفراد) كبار المستثمرين، بمقدار ٧٢,٨١٧٪ من الأسهم المكتتبة، والفئة الثانية (الأفراد) صغار المستثمرين، توزيع الحد الأدنى بـ(٣٠ ألف) سهم، وتوزيع ما نسبته ٢٩,٢٦٩ بالمائة لكل مُكتَتب من الأسهم المتبقية.

وحرصت الهيئة من خلال منهجية التخصيص التي اعتمدتها على مراعاة كافة شرائح المستثمرين، بما يسهم في توسيع قاعدة المشاركة في الاكتتابات العامة، ويعزز من دور قطاع سوق رأس المال كأحد مصادر التمويل الفاعلة في الاقتصاد الوطني.

وأكدت الهيئة أن الإقبال الكبير والثقة التي تتمتع بها سوق الإصدارات الأولية تدلل على أهمية الاستفادة من هذه السوق في دعم أنشطة الاقتصاد الوطني واستثمارها في تمويل المشروعات الاستثمارية المختلفة.

وسيتم استكمال المراحل المتبقية وفق الجدول الزمني المحدد في نشرة الإصدار، حيث ستتم إعادة الأموال الفائضة للفئة الثانية من ٨ إلى ٩ ديسمبر الجاري، كما أن عملية إدراج الشركة في بورصة مسقط ستكون بتاريخ ١٢ ديسمبر الجاري حسب التاريخ المقترح في النشرة.

مجموعة أسياد تستعرض الحلول اللوجستية لتعزيز الأمن الغذائي

استعراض الخدمات اللوجستية الموجهة لقطاع المنتجات الغذائية والثروة السمكية والحيوانية

«عمان»: تشارك مجموعة أسياد -المزود العالمي الرائد للخدمات اللوجستية المتكاملة- في النسخة السادسة من معرض عُمان للزراعة والثروة السمكية والمنتجات الغذائية ٢٠٢٤، الذي تنظمه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه خلال الفترة من ٢ إلى ٤ ديسمبر الجاري، في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض.

تأتي هذه المشاركة تأكيدًا على التزام أسياد بتعزيز الأمن الغذائي في سلطنة عُمان من خلال تقديم حلول لوجستية مبتكرة تسهم في تعزيز سلاسل الإمداد للمنتجات الغذائية، ودعم وصولها إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.

وتستعرض أسياد خلال المعرض مجموعة واسعة من الخدمات اللوجستية المتكاملة الموجهة لتلبية احتياجات قطاع المنتجات الغذائية والثروة السمكية والمنتجات الحيوانية، وتشمل حلول التخزين المبرد والجاف، بالإضافة إلى النقل البري، والبحري، والجوي بما يضمن تسهيل وصول المنتجات إلى الأسواق العالمية بسرعة وكفاءة، وتعزز قدرة الشركات على التوسع في أسواق جديدة، وزيادة تنافسيتها عالميا، كما تفتح آفاقًا تجاريةً جديدةً للشركات الوطنية والإقليمية والدولية من خلال ربط أسواق الشرق بالغرب.

وأشار جمعة بن إبراهيم المسكري مدير أول في أسياد اللوجستية إلى أن حلول أسياد المتطورة تم تصميمها لتلبية احتياجات قطاع الأغذية والمشروبات وتعزيز الأمن الغذائي المحلي، من خلال خدمات تخزين متطورة، وأنظمة تحكم حراري دقيقة، ومسارات استيراد وتصدير فعّالة تضمن انسيابية حركة المنتجات والحفاظ على جودتها، ودعم استدامة سلاسل الإمداد الغذائية محليا ودوليا.

كما تستعرض المجموعة شبكة «خطوط أسياد» التي ترتبط بخطوط ملاحية مباشرة مع أكثر من ٣٧ ميناءً في ١١ دولة، مما يُعزز تنافسية الصادرات العُمانية كالفواكه، والخضراوات، والمنتجات المجمدة، والمستحضرات الصيدلانية للوصول بها إلى كبرى الأسواق الإقليمية والدولية.

وتبرز موانئ صحار وصلالة دورها المحوري في تعزيز سلاسل الإمداد الإقليمية والعالمية، من خلال بنيتها الأساسية اللوجستية المتطورة وامتلاكها منشآت تخزينية واسعة تزيد مساحتها على ٢٠٠ ألف متر مربع، حيث توفر هذه المنشآت حلول تخزين متنوعة، بما في ذلك التبريد والتجميد، لتلبية احتياجات مختلف السلع الغذائية الأساسية مثل: الحبوب والسكر والزيوت النباتية، كما تربط موانئ سلطنة عُمان بشبكة واسعة من الخطوط الملاحية العالمية، مما يضمن تدفقًا سلسًا للبضائع، وقد نجح ميناء صلالة، على سبيل المثال، في مناولة ٩٣ ألف طن متري من المنتجات الغذائية، مما يؤكد دوره كمزود استراتيجي لسلاسل الإمدادات الغذائية المحلية والإقليمية.

وتعرض مجموعة أسياد خلال المعرض مرافق ميناء السويق المتطورة وبنيتها الأساسية الحديثة التي تعد بوابة مثالية لمناولة المنتجات الغذائية والماشية والبضائع المعبأة في الحاويات والبضائع السائبة، ودور ميناء خزائن البري -أول ميناء بري متكامل في عُمان- الحيوي في تعزيز التجارة المحلية وتقديم خدمات الاستيراد والتصدير للشركات والمصنعين المحليين، والذي يتكامل مع ميناء السويق والسوق المركزي للخضراوات والفواكه «سلال» كمركز لوجستي متطور يمكنه من مناولة المنتجات الزراعية وغيرها من البضائع بكفاءة، مما يقلل من تكاليف النقل ويضمن التوزيع الفعال والموثوق للمنتجات الغذائية محليا وإقليميا.

وتستعرض أسياد كذلك دور المناطق الحرة والاقتصادية التابعة لها في استقطاب الاستثمارات وتوفير بيئة استثمارية جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين في القطاع الغذائي، حيث تقدم هذه المناطق حوافز استثمارية متميزة، تشمل الإعفاء الكامل من الضرائب، وإمكانية الملكية الأجنبية بنسبة ١٠٠٪، والإعفاء من الرسوم الجمركية، مما يسهم في تحفيز الاستثمار في قطاع الأغذية الزراعية، ويعزز من قدرة الشركات على التوسع والنمو.

تعكس الهوية الوطنية والتراث العماني بأجمل حلة

آمال وتطلعات عريضة نحو نسخة مميزة من مهرجان «ليالي مسقط» 2025

استطلاع - غالية الذخرية

أعرب عدد من المواطنين والجمهور العماني عن تطلعاتهم وآمالهم بشأن مهرجان «ليالي مسقط» في نسخته القادمة لعام ٢٠٢٥، معبرين عن رغبتهم في أن يكون هذا المهرجان نقطة انطلاق جديدة تضفي طابعًا عصريًا ومتجددًا يعكس الهوية الوطنية العمانية، وقد طالب العديد منهم بتنظيم فعاليات متنوعة تواكب تطلعات المجتمع، وتلبي احتياجات الزوار من مختلف الأعمار، مع التركيز على تعزيز المستوى العام للخدمات.

وأكّد المشاركون في الاستطلاع على ضرورة أن يعكس المهرجان التراث العماني الغني من خلال الفعاليات الثقافية والفنية التي تشمل العروض الموسيقية، والرقصات الشعبية، والصناعات الحرفية، بالإضافة إلى الفعاليات الحديثة التي تواكب التطور العالمي، كما أبدوا رغبتهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة في المهرجان من خلال توفير مرافق صحية، وخدمات طعام وشراب متنوعة وذات جودة عالية.

انطلاقة جديدة للمهرجان

وفي تعليق له، أشار يوسف بن أحمد البلوشي إلى أهمية مهرجان «ليالي مسقط» في تعزيز الحركة السياحية والاقتصادية في البلاد، موضحًا أن المهرجان يمثل فرصة مهمة للترويج لسلطنة عُمان محليًا ودوليًا.

وأضاف البلوشي قائلًا: «نأمل أن يكون مهرجان مسقط لعام ٢٠٢٥ بداية جديدة تبرز صورة سلطنة عُمان الحديثة بكل تجلياتها، وتسهم في جذب السياح من مختلف دول العالم، من خلال فعاليات مستمرة لا تقتصر على شهر واحد فقط، بل تمتد لعدة أشهر»، مشيرًا إلى ضرورة أن يُسهم المهرجان في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تخصيص مناطق لعرض المنتجات المحلية، بجانب استقطاب دول أخرى للمشاركة بأجنحة ثقافية وفنية تمثل ثقافاتها.

تمثيل الهوية الوطنية

من جانب آخر، عبّر إسحاق بن زهران اليعربي عن تطلعات الجمهور في أن يعكس المهرجان التراث العماني من خلال فعاليات تعكس الثقافة والفنون الشعبية، وأضاف اليعربي قائلًا: نتطلع إلى رؤية مهرجان «ليالي مسقط» يتضمن فعاليات متنوعة لجميع الفئات العمرية، مع إظهار الهوية العمانية في أبهى صورة، وتحسين الخدمات في جميع أنحاء المهرجان لإيجاد تجربة أفضل للزوار.

تنوع الفعاليات وإشراك المجتمع

أما مزنة بنت علي البحرية فقد أشارت إلى أهمية توفير مزيد من الأنشطة الترفيهية والرياضية الموجهة للأطفال، وكذلك عرض الفعاليات المجتمعية مثل حلقات العمل الفنية والمسابقات الرياضية، كما طالبت البحرية بزيادة التنوع في الفعاليات التجارية، مع التأكيد على أهمية المشاركة الواسعة للمعارض التجارية المحلية والدولية، وكذلك المطاعم التي تقدم الأطباق المحلية والعالمية.

الفرص المجتمعية

وفي السياق ذاته، أشار حمزة بن راشد الفهدي إلى أن مهرجان «ليالي مسقط» يمثل منصة مميزة لعرض التنوع الثقافي والحضاري لسلطنة عُمان، قائلًا: «نأمل أن تشمل الفعاليات عروضًا مسرحية وموسيقية متنوعة تتناسب مع مختلف الأذواق، وكذلك أنشطة رياضية وحلقات عمل تفاعلية، تستفيد منها جميع الفئات العمرية، كما يجب أن يتم توفير فرص للمجتمع المحلي لعرض منتجاتهم وابتكاراتهم من خلال المعارض، وهو ما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي».

ملتقى تراثي متميز

من جانبه، أشار بدر بن خلفان اليحيائي إلى أن مهرجان «ليالي مسقط» كان في الماضي ملتقى ثقافيًا واجتماعيًا راقيًا، ويعد منصة للتعريف بتراث سلطنة عُمان وماضيها وحاضرها الزاهر، وقال اليحيائي: «مهرجان ليالي مسقط يمثل فرصة لاستكشاف عاداتنا وتقاليدنا، ويجب أن يظل هذا المهرجان مرآة لسلطنة عُمان الحاضر والمستقبل، من خلال تقديم عروض تُبرز تاريخنا الثقافي والاقتصادي».

مغامرات جديدة في وادي الخوض

وفيما يتعلق بالفعاليات الجديدة، أفاد فدا بن أحمد البلوشي عضو المجلس البلدي بولاية السيب، أن مهرجان «ليالي مسقط ٢٠٢٥» سيشهد لأول مرة فعاليات في منطقة وادي الخوض تشمل مغامرات لسيارات الدفع الرباعي (أوف رود)، وهو ما يُعد إضافة جديدة ومميزة لمحبي المغامرات، ويستهدف الشباب بشكل خاص، كما أشار البلوشي إلى أن الفعاليات ستقام في سبع مواقع متنوعة بمحافظة مسقط، من بينها متنزه القرم، وشاطئ السيب، ومتنزه النسيم، ومنطقة وادي الخوض، والعامرات، بالإضافة إلى مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض.

ويأمل المواطنون أن يكون مهرجان «ليالي مسقط» لهذا العام نسخة مميزة تسهم في تعزيز مكانة سلطنة عُمان على الساحة الدولية كوجهة سياحية وثقافية واقتصادية رائدة، مع تقديم تجربة ممتعة وثرية لجميع الزوار والمشاركين.

سلطنة عُمان تشارك في مؤتمر الاستثمار الخليجي الأردني الأول

العُمانية: تشارك سلطنة عُمان متمثلة بغرفة تجارة وصناعة عُمان اليوم الأربعاء في أعمال مؤتمر الاستثمار الخليجي الأردني الأول الذي سيقام بمركز الملك حسين للمؤتمرات في البحر الميت بالمملكة الأردنية الهاشمية، وأكّد سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ورئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، على أهمية هذا المؤتمر الذي من شأنه أن يسهم في تعزيز أوجه التعاون الاقتصادي والاستثماري الخليجي الأردني، وبحث فرص الاستثمار المشترك وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن المؤتمر يتضمن جلستي عمل، وتحمل الجلسة الرئيسة عنوان «تعزيز العلاقات الاقتصادية الخليجية الأردنية» وتتطرق إلى مجالات التعاون وحجم الشراكات بين الجانبين والفرص الاستثمارية المتاحة في الأردن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتحديات التي تواجه تطوير وتشجيع الاستثمار بين الجانبين.

وأضاف سعادته: إن جلسة العمل الأولى تتناول الفرص والتسهيلات الاستثمارية المتاحة في الأردن، بالإضافة إلى جلسات عمل حوارية تناقش الفرص والتحديات في قطاعات النقل والخدمات اللوجستية بدول مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية، والتعاون في مجالات السياحة والسياحة العلاجية، والشراكات الاستراتيجية بين الجانبين في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والصناعات الغذائية.

كما تشارك غرفة تجارة وصناعة عُمان في الاجتماع ٦٥ لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يناقش عددًا من الموضوعات التي من شأنها تطوير التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والصناعة والاستثمار بين دول مجلس التعاون، وما تقدمه من تسهيلات للقطاع الخاص.

يرأس وفد غرفة تجارة وصناعة عُمان المشارك في المؤتمر راشد بن عامر المصلحي النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، وعضوية عدد من أعضاء مجلس الإدارة ورجال الأعمال العُمانيين.

ندوة تعريفية حول أحكام قانون العمل بالسيب

تسعى الندوة لإكساب القوى العاملة الوطنية المهارات والخبرات اللازمة

العُمانية: نظمت وزارة العمل متمثلة بالمديرية العامة للرعاية العمالية أمس ندوة تعريفية حول قانون العمل والقرارات المنفذة له، في ولاية السيب بمحافظة مسقط، وذلك برعاية سعادة خالد بن سالم الغماري وكيل وزارة العمل للعمل.

وتهدف الندوة إلى إيجاد شراكة حقيقية بين وزارة العمل ومنشآت القطاع الخاص؛ من أجل الارتقاء بالقوى العاملة الوطنية وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة.

وقال حسين بن علي اللواتي مدير عام الرعاية العمالية بوزارة العمل في كلمة له: «إن الوزارة تهدف إلى نشر الوعي القانوني لدى مديري الموارد البشرية بمنشآت القطاع الخاص، كونهم حلقة الوصل بين العمال وأصحاب العمل، والتطبيق السليم لأحكام قانون العمل واللوائح والقرارات المنفذة له يوفر بيئة عمل جاذبة ومحفزة بما يضمن تحسين الإنتاجية ورفع جودة العمل».

من جانبه، قال علي بن سالم الصواعي مدير دائرة التوعية العمالية بوزارة العمل: «إن معرفة موظفي إدارة الموارد البشرية بأحكام قانون العمل والقرارات المنفذة له تعد من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح أي منشأة»، مبينًا أن القانون لا يحدد فقط حقوق وواجبات العاملين، بل يوفر حماية متكاملة لحقوق أصحاب العمل ويضع إطارًا قانونيًا لتنظيم علاقات العمل بين الطرفين، مضيفًا إن الالتزام بالقانون وتطبيقه يساعد على اتخاذ قرارات تسهم في تجنب النزاعات العمالية وتحقيق بيئة عمل آمنة ومستقرة، ما ينعكس إيجابيًا على رضا الموظفين ويحفزهم على الأداء الجيد، ما يؤدي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة.

وتضمنت الندوة تقديم عدة أوراق عمل، منها «جوانب مهمة في قانون العمل العُماني»، و«منازعات العمل الجماعية في قانون العمل العُماني»، و«حقوق المرأة العُمانية العاملة في القطاع الخاص»، و«منظومة الحماية الاجتماعية».

اختتام الحملة الوطنية «طاقتنا المستدامة» في مسقط

الحملة تشجع الممارسات التي تضمن ترشيد الاستهلاك

«عُمان»: اختتمت هيئة تنظيم الخدمات العامة حملتها الوطنية «طاقتنا المستدامة» في محطتها الأخيرة بمحافظة مسقط، التي شهدت مشاركة واسعة من المؤسسات الحكومية والخاصة، ومؤسسات المجتمع المدني، والفرق التطوعية، وقد ركزت هذه المحطة على مناقشة أوراق عمل سلطت الضوء على أهمية رفع مستوى الوعي المجتمعي بالطاقة النظيفة، وتعزيز مشروعات كفاءة الطاقة، وتشجيع الممارسات التي تضمن ترشيد الاستهلاك، إلى جانب دعم الأنظمة التكنولوجية المبتكرة القائمة على مصادر الطاقة البديلة.

علما أنه تم تدشين الحملة في محافظة ظفار، وشملت محطات مختلفة في محافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة ومسقط، استقطبت أكثر من ٢٠٠ مشارك من ممثلي مؤسسات القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، الذين ناقشوا ثلاثة محاور رئيسية، هي البناء المستدام، والطاقة المتجددة، والمركبات الكهربائية.

وقد أبدى المشاركون رضاهم عن النتائج المحققة، مشيرين إلى أهمية الحملة في تعزيز الوعي الوطني بالطاقة النظيفة ودعم الجهود لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالاستدامة والطاقة، وخلال الحملة قدمت جهات متعددة أوراق عمل متخصصة، منها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وشركة نماء للتزويد، وشركة تنمية نفط عُمان، وشركة نفاذ للطاقة المتجددة، ونادي المركبات الكهربائية، ومؤسسة الكون الأخضر، وتضمنت هذه الأوراق مناقشات مستفيضة حول تعزيز برامج كفاءة الطاقة وترشيد الاستهلاك، بالإضافة إلى استعراض موضوعات محورية لضمان استدامة مشروعات الطاقة والتنمية البيئية في سلطنة عُمان.

وأشاد المشاركون بالحملة التي تهدف إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للطاقة من خلال تعزيز وعي المجتمع بأهمية الطاقة النظيفة، وتشجيع الممارسات المستدامة، ودعم مشروعات كفاءة الطاقة، مؤكدين أن مثل هذه المبادرات تلعب دورًا رئيسيًا في دعم استراتيجيات سلطنة عُمان الوطنية في مجالات الطاقة والابتكار والاستدامة البيئية.

محافظة ظفار تستقطب أسواقا سياحية دولية عبر سلسلة من الرحلات

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

استضافت محافظة ظفار خلال الفترة الماضية سلسلة من الرحلات التعريفية التي استهدفت أسواقًا سياحية دولية، ضمن جهود مستمرة لتعزيز مكانة المحافظة كوجهة سياحية عالمية، بتنظيم مشترك بين طيران السلام وشركة جراند للسياحة، وبالتنسيق مع وزارة التراث والسياحة.

وشملت الرحلات التعريفية زيارة وفود سياحية من السوق الهندي خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢١ نوفمبر الماضي، والسوق الألماني خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ نوفمبر الماضي، بالإضافة إلى وفد تركي خلال الفترة من ٢ إلى ٥ ديسمبر الجاري، كما تستعد المحافظة لاستقبال وفد من السوق الروسي خلال الفترة من ٨ إلى ٩ ديسمبر الجاري، وذلك بهدف التعريف بالإمكانات السياحية والتراثية التي تزخر بها ظفار، بما في ذلك معالمها الطبيعية والثقافية الفريدة.

وأكّد مروان بن عبدالحكيم الغساني مدير دائرة الترويج السياحي بمديرية التراث والسياحة بمحافظة ظفار، أن هذه الرحلات التعريفية تأتي ضمن استراتيجية شاملة لتعزيز مكانة ظفار كوجهة سياحية متميزة، وأضاف: «تركز هذه البرامج على تصميم باقات سياحية مبتكرة تلبي تطلعات الأسواق المستهدفة، مما يعزز من تدفق الزوار إلى المحافظة».

وأشار إلى أن وزارة التراث والسياحة لعبت دورًا محوريًا في دعم البرنامج، عبر توفير التسهيلات اللازمة لضمان نجاح هذه المبادرات، كما أشاد بالتعاون الفاعل مع شركات القطاع الخاص، مثل طيران السلام وجراند للسياحة، في تنفيذ هذه الأنشطة.

من جهته، قال سالم تبوك ممثل شركة جراند للسياحة: إن الشركة تعمل على تطوير تجارب سياحية مبتكرة بالتعاون مع شركائها المحليين والدوليين، لتلبية تطلعات الأسواق المختلفة، بما في ذلك السوق التركي الذي تم استهدافه مؤخرًا، مشيرًا إلى أن التنسيق مع مديرية التراث والسياحة أسهم بشكل كبير في إنجاح هذه الرحلات.

تضمنت البرامج التعريفية جولات ميدانية لأبرز المواقع السياحية والتراثية في ظفار، إلى جانب تقديم عروض تعريفية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الأسواق الدولية، وأكّد الغساني أن هذه الرحلات تمثل خطوة مهمة في استقطاب المزيد من السياح، بما يعزز من مكانة سلطنة عُمان عمومًا وظفار على وجه الخصوص على خريطة السياحة العالمية.

مرتفعة بنسبة 120%

6.4 مليون ريال قيمة التداول في بورصة مسقط

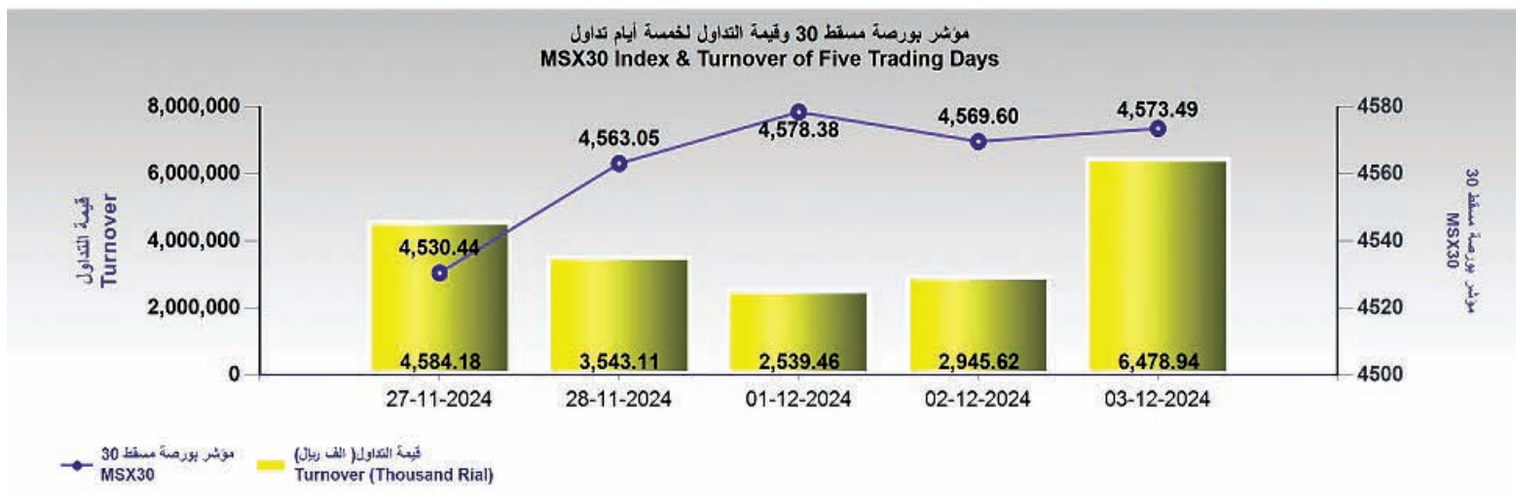

كتبت - مي الغدانية

كسب مؤشر بورصة مسقط أمس ٣,٩ نقطة عند مستوى ٤٥٧٣,٤٩ نقطة، وارتفعت قيمة التداول بنسبة ١٢٠,٠٪ وبلغت ٦,٤ مليون ريال مقارنة بـ ٢,٩ مليون ريال في آخر جلسة تداول، وتراجعت القيمة السوقية ٠,٠٢٥٪، وبلغت ما يقارب ٢٧,٤٢ مليار ريال عماني.

وتباينت القطاعات الرئيسية للبورصة إذ ارتفع المؤشر الشرعي ٠,٨٦٪، ومؤشر القطاع الصناعي ٠,٦٢٪، في حين تراجع مؤشر القطاع المالي ٠,٣٤٪ ومؤشر قطاع الخدمات ٠,١٧٪.

وجرى خلال الجلسة تداول ٤١ ورقة مالية صعدت منها ١٠ أوراق مالية، وتراجعت ١٦ ورقة مالية، فيما حافظت على مستوياتها السابقة ١٥ ورقة مالية.

وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٩٠٦ آلاف ريال بعد بيع بقيمة ١,٦١٧ ألف ريال وشراء بقيمة ٧١١ ألف ريال.

وتصدرت سندات صناعة الكابلات العمانية صدارة الأسهم الرابحة بارتفاع سهمها ٦,٤٪ وأغلق عند ٢,٦ ريال، وسندات الكروم العمانية ٣,٧٪ وأغلق سهمها عند ٤,١ ريال، والنهضة للخدمات ٢,٣٪ وأغلق سهمها عند ٣٨٦ بيسة، والوطنية العمانية للهندسة والاستثمار ١,٧٪ وأغلق سهمها عند ١١٩ بيسة.

واستحوذت أوكيو للاستكشاف والإنتاج على قيم التداول خلال الجلسة ٥٩,٣٪ أي ما يعادل ٣,٨ مليون ريال عماني، تلتها سندات أس أم أن باور القابضة ١٥,٧٪ أي ما يعادل ٩٧٦,٥ ألف ريال، وأبراج لخدمات الطاقة ٩,٣٪ أي ما يعادل ٦٠٧,٢ ألف ريال، وصناعة الكابلات العمانية ٣,٣٪ أي ما ٢١٩,٧ ألف ريال.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضًا، تصدرت القائمة سندات الباطنة للطاقة، وفقدت ٤,٢٪ من قيمته ليصل إلى ٦٧ بيسة، ثم سندات السوادي للطاقة، وفقد ٤,٢٪ من قيمته ليصل إلى ٦٧ بيسة، والغاز الوطنية ٢,٤٪، ومسقط للتمويل ٢,٢٪، وبركاء للمياه والطاقة ١,٥٪.

لائحة تنظيمية جديدة لأمن السفن والموانئ

العمانية: أصدرت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات اللائحة التنظيمية الجديدة لأمن السفن والموانئ بموجب القرار الوزاري رقم ٤٢٣/ ٢٠٢٤؛ بهدف تعزيز أمن الموانئ والسفن وتحقيق أعلى مستويات الأمان البحري.

وتأتي هذه اللائحة استنادًا إلى القانون البحري رقم ١٩/ ٢٠٢٣ والاتفاقيات الدولية المعتمدة، ولتضع إطارا شاملا لضمان أمن وسلامة العمليات البحرية في سلطنة عمان.

وقال الكابتن ماجد بن سيف البارحي، مدير عام الشؤون البحرية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن اللائحة تأتي في إطار إعداد خطط أمنية للانتقال الأمني وفق المدونة الأمنية للسفن والموانئ، موضحًا أن محاور اللائحة التنظيمية الجديدة تتضمن مجموعة من التدابير والإجراءات التي تضمن الامتثال للمعايير الدولية في أمن السفن والموانئ من بينها تعزيز التخطيط الأمني عبر إلزام السفن والموانئ بإعداد وتنفيذ خطط أمنية متكاملة بناءً على تقييم شامل للمخاطر، وإجراءات رقابية متقدمة عبر إنشاء نظام شامل للرقابة والتفتيش على السفن والموانئ للتأكد من الالتزام بالمتطلبات الأمنية الدولية.

وأضاف: إن محاور اللائحة تشمل أيضًا إصدار شهادات الامتثال الدولية عبر ضمان توافق السفن والموانئ مع المدونة الدولية لأمن السفن والموانئ والتدريب والتأهيل عبر توفير برامج تدريبية وعمليات تمارين دورية لتعزيز جاهزية الكوادر البحرية للتعامل مع التحديات الأمنية، وتعزيز التعاون بين الجهات الأمنية عبر تشكيل لجان أمنية على المستويين الوطني والمحلي لضمان التنسيق الفعّال بين جميع الجهات المعنية.

وأشار إلى أن اللائحة تمثل نقلة نوعية في تطوير أمن القطاع البحري العماني، حيث تلتزم سلطنة عمان بمواكبة أفضل الممارسات الدولية لتعزيز أمن وسلامة القطاع البحري، الأمر الذي يعزز مكانتها كمركز لوجستي إقليمي ودولي ويوفر بيئة آمنة ومستدامة للتجارة البحرية.

من جانبه، قال أيمن بن راشد المعمري، مدير دائرة التشريعات البحرية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إن اللائحة تهدف إلى تحقيق حماية شاملة للأفراد والمرافق البحرية والبضائع من المخاطر الأمنية مع ضمان استمرارية العمليات البحرية بكفاءة ودعم جهود سلطنة عمان في تعزيز البيئة الاستثمارية في القطاع البحري.

■ اللائحة تسعى لتحقيق أعلى مستويات الأمان البحري

مناقشة تحديات مشروعات الكهرباء والمياه بشمال الشرقية

إبراء - محمد بن سالم السعدي

نظمت محافظة شمال الشرقية أمس لقاءً موسعًا، تناول من خلاله أهم المشروعات المنفذة في قطاعات الكهرباء والمياه والصرف الصحي، وناقش أبرز التحديات التي تواجه هذه القطاعات وطرح الحلول المقترحة لمعالجتها، كما سلط اللقاء الضوء على المشروعات المستقبلية المزمع تنفيذها في المحافظة بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

وحضر اللقاء سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة، وسعادة الشيخ محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية، إلى جانب عدد من أصحاب السعادة وأعضاء المجلس البلدي بالمحافظة والمسؤولين والرؤساء التنفيذيين لشركات القطاع.

يأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من الاجتماعات الهادفة إلى تعزيز التعاون والتكامل بين مختلف الأطراف المعنية، بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في محافظة شمال الشرقية.

خدمات صحفية

بنك ظفار يطلق منصة تعليمية متكاملة لتعزيز الثقافة المالية

أعلن بنك ظفار، ممثلًا بأكاديمية الأداء التابعة له، عن إطلاق مبادرة لإعداد محتوى تعليمي توعوي يعنى بالثقافة المالية، بهدف رفع مستوى الوعي المالي لدى الأفراد في سلطنة عمان. تأتي هذه المبادرة بالتعاون مع وزارة المالية، ممثلة في البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي «استدامة»، ضمن مبادرة تعزيز الثقافة المالية، وبمشاركة عدد من الجهات الحكومية مثل وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بمركز الشباب.

تهدف المبادرة إلى نشر وتعزيز الثقافة المالية بين أفراد المجتمع عبر الاستفادة من خبرات وكفاءات العاملين في البنك، من خلال إعداد محتوى تعليمي وتثقيفي يمكن الاطلاع عليه عبر المنصات التعليمية الرقمية. وتقدم المنصة مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية والدورات التفاعلية التي تغطي مختلف جوانب القطاع المالي، بدءًا من أساسيات إدارة الأموال، والمدفوعات عبر الإنترنت، والقروض ومنتجات التأمين المصرفي، وحتى الاستثمار والتخطيط المالي للمستقبل، كما توفر المنصة أدوات وموارد تعليمية متخصصة لمساعدة الموظفين ورواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على إدارة شؤونهم المالية بكفاءة.

د. خالد الحمداني

وقد صرح الدكتور خالد بن سالم الحمداني، رئيس مجموعة الموارد البشرية في بنك ظفار، بقوله: «إن إطلاق هذه المنصة يأتي انطلاقًا من إيماننا بأهمية التعليم المالي في تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مالية سليمة وتحقيق الاستقرار المالي، ونحن على ثقة بأن هذه المبادرة ستسهم بشكل كبير في تعزيز الشمول المالي في سلطنة عمان وتلبية احتياجات شرائح المجتمع المختلفة، وذلك في إطار سعي البنك الدائم لتقديم خدمات مالية متكاملة وتحقيق الشمول المالي وتعزيز مكانته كشريك موثوق به في مسيرة التنمية المستدامة بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

تحتوي المنصة على مواد تعليمية متنوعة، تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات المالية بلغة مبسطة وسهلة الفهم، وتتميز المنصة بأنها تفاعلية ومرنة، حيث تتيح للمستخدمين التفاعل مع المحتوى التعليمي واختيار البرامج التي تناسب احتياجاتهم، كما يمكن الوصول إلى المنصة من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة الذكية، مما يسهل على المستخدمين الاستفادة من خدماتها في أي وقت ومن أي مكان.

ومن ناحية أخرى، قام بنك ظفار بتسخير وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الوعي المالي بين أفراد المجتمع، حيث دشّن مؤخرًا سلسلة من الحلقات الإذاعية (برودكاست) عبر قناة يوتيوب للتوعية حول الثقافة المالية، وذلك بالتعاون مع إذاعة هلا إف إم. تناولت الحلقات عدة مواضيع مالية مهمة مثل: الاحتيال، والاستثمار، والتسويق، وتجربة الزبائن وغيرها.

كما يحرص البنك على تعزيز مكانته في القطاع المالي والمصرفي في سلطنة عمان من خلال تشجيع الابتكار وإثراء التجربة المصرفية للزبائن عبر توفير أفضل المنتجات والخدمات، علاوة على توظيف أحدث وسائل التكنولوجيا العصرية، كما يسعى البنك لتحقيق رؤيته وتنفيذ استراتيجيته التشغيلية الشاملة، التي تتمحور حول تقديم أفضل تجربة مصرفية للزبائن.

أوريس تطلق «إمداد عُمان» لتعزيز إدارة المرافق

أعلنت الشركة العمانية للاستثمارات العقارية والخدمات (أوريس)، إحدى الشركات التابعة لمجموعة أومينفست، عن شراكتها الاستراتيجية مع مجموعة «إمداد»، مزوّد خدمات إدارة المرافق المتكاملة والمستدامة، لإطلاق «إمداد عُمان» (أومداد) في سلطنة عمان. ويهدف هذا المشروع الجديد إلى تقديم حلول مبتكرة وشاملة لإدارة المرافق في مختلف أنحاء سلطنة عمان، بما يتماشى مع استراتيجية «إمداد» للتوسع الإقليمي ورؤية «أوريس» لتطوير البنية الأساسية المحلية.

وصرح عبد اللطيف الملا، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إمداد»: «تعد شراكتنا مع أوريس خطوة استراتيجية نحو تحقيق رؤيتنا للتوسع في الأسواق الإقليمية، إن إطلاق «أومداد» يمثل محطة رئيسية في رحلتنا للنمو ويعكس التزامنا بالتميز وتلبية احتياجات الزبائن في عُمان وخارجها».

من جانبه، قال ناصر بن راشد الشبلي، الرئيس التنفيذي للعقارات في أومينفست: «نفخر بشراكتنا مع مجموعة «إمداد» لإطلاق «أومداد»، حيث سيعمل هذا المشروع على تعزيز خدمات إدارة المرافق في السوق العمانية بما يواكب أعلى المعايير العالمية، ونحن ملتزمون بتقديم حلول مستدامة ومبتكرة تسهم في تطوير البنية الأساسية وتلبية احتياجات السوق المتزايدة».

وستقدم «أومداد» مجموعة متكاملة من خدمات إدارة المرافق، تشمل الخدمات الميكانيكية والكهربائية وأعمال السباكة وإدارة النفايات، بالإضافة إلى حلول متخصصة مثل أنظمة مكافحة الحرائق وتنظيف الواجهات، وستعتمد «أومداد» على التقنيات المتقدمة والخبرة الواسعة التي توفرها مجموعة «إمداد»، مما يعزز قدرتها على تقديم خدمات متميزة في السوق العمانية.

ويأتي هذا التعاون ضمن رؤية «أوريس» لتطوير شراكات استراتيجية تسهم في تعزيز التنمية المستدامة ودعم رؤية عُمان ٢٠٤٠، مما يضع «أومداد» في طليعة مزودي حلول إدارة المرافق في سلطنة عمان والمنطقة.

جيلي للسيارات العالمية تدشن سيارة PRO GX3

دشنت شركة جيلي للسيارات العالمية سيارة PRO GX3 الجديدة كليًا، وهي سيارة «كروس أوفر» صغيرة الحجم بمزايا رياضية متعددة الاستخدامات، تجمع بين التصميم العصري الشبابي والجودة العالية لتناسب متطلبات الشباب الطموح، وأقيم حفل التدشين بحضور رياض علي سلطان المدير العام لمركز تاول للسيارات، برفقة ممثلي جيلي، وذلك في صالة عرض جيلي الحصرية في العذيبة.

وبسعر تنافسي يبلغ ٤٣٩٩ ريالًا عمانيًا فقط، من المقرر أن تحدث PRO GX3 ثورة في التنقل في سلطنة عُمان، وتم تصميم هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات المذهلة لتقديم تجربة قيادة مبهجة، وتجمع بين الميزات المتطورة والأداء الذي لا مثيل له، مما يجعلها الرفيق المثالي للطرق المختلفة في سلطنة عُمان ويلائم أنماط حياة الشباب ويعزز من جاذبيتها.

وتم وضع معيار جديد لسيارات SUV متعددة الاستخدامات، حيث تجمع PRO GX3 بسلاسة بين التصميم الجريء والوظائف المتقدمة والموثوقية الاستثنائية، وتم تصميمها للتفوق على الطرق المختلفة في سلطنة عُمان، وتتميز بتصميم بارز وراحة فائقة وقدرات قوية على السلامة والأداء، تم تصميم GX3 PRO للتكيف مع أنماط الحياة الديناميكية في المنطقة، وهي تستعد لتعزيز تجارب القيادة في جميع أنحاء سلطنة عُمان.

ويوجد تصميم جيلي المميز في PRO GX3، الذي يتضمن عناصر جريئة مثل شبكة «وتر الطاقة» البارزة ومصد على شكل جناح لمظهر أمامي مذهل، وتحتوي سيارة PRO GX3 أيضًا على مصابيح نهارية LED على شكل بوميرانج تضيف جمالًا إلى السيارة مع ضمان رؤية معززة لقيادة أكثر أمانًا، وهيكل السيارة عبارة عن مجموعة من عجلات معدنية مقاس ١٦ بوصة ولهجات سوداء، مما يجعلها مناسبة بالقدر نفسه لشوارع المدينة المزدحمة أو للمغامرات.

وفي الداخل، تتميز PRO GX3 بمقصورة واسعة مع شاشة مركزية عائمة مقاس ٨ بوصات وعجلة قيادة متعددة الوظائف ثلاثية الأذرع، التصميم عملي للغاية؛ لأنه يتضمن ٢٦ حجرة لتخزين الأشياء المختلفة ومقعدا خلفيا قابلا للطي ٦/٤ لتلبية الاحتياجات المختلفة، ويمكن أن تتميز المقصورة الداخلية بمواد صديقة للبيئة مثل المواد اللاصقة منخفضة الرائحة وفلتر الهواء CN95، مما يضمن جوًا أنظف وأكثر صحة داخل المقصورة لجميع الركاب.

ومن بين الميزات البارزة في PRO GX3 هو تقليل الضوضاء بشكل لا تشوبه شائبة، مع ٤٨ ترقية على أصوات مقصورتها، وتعمل السيارة على خفض ضوضاء الخمول إلى ٣٧,٥ ديسيبل، وهي واحدة من أكثر المنتجات هدوءًا في فئتها، كما أنها تمتد إلى ميزات الراحة مع مثبت السرعة بين ٣٠-١٥٠ كلم / ساعة، وسقف مائل وانزلاقي مضاد للقرص، ونظام معلومات ترفيهي كبير إلى حد معقول يتضمن رابط مرآة للتكامل بدون أخطاء مع الهواتف الذكية.

الوطنية للتمويل تدعم شيدة سولار لإنتاج الألواح الشمسية

قدمت شركة الوطنية للتمويل دعمًا حيويًا لشركة شيدة سولار، أول شركة رائدة في مجال صناعة ألواح الطاقة الشمسية والحلول المتعلقة بالطاقة المتجددة والمبتكرة في سلطنة عُمان، ويُسهم هذا التمويل في تمكين شيدة سولار من توفير المواد الخام الأساسية لإنتاج الألواح الشمسية، ويؤكد هذا الدعم التزام الوطنية للتمويل بتعزيز التقدم في قطاع الطاقة المتجددة في البلاد، بما يتماشى مع تطلعات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وأهداف بلوغ الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠.

وتعمل شيدة سولار، وهي علامة تجارية عمانية، في قطاع الصناعة وهي منشأة تصنيع متطورة في منطقة صحار الصناعية تمتد على مساحة ١١,٢٥٠ متر مربع، ومن خلال جهودها المركزة لدفع التحول إلى الطاقة المستدامة وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، وتؤدي شيدة سولار دورًا محوريًا في قطاع الطاقة المتجددة، وبفضل رأس المال التشغيلي المقدم من الوطنية للتمويل، أصبحت الشركة في موقع قوي يمكنها من تعزيز مسيرة سلطنة عُمان نحو تبني الطاقة المتجددة.

وفي هذا الصدد، قال طارق بن سليمان الفارسي الرئيس التنفيذي لشركة الوطنية للتمويل: تلتزم الوطنية للتمويل بالمشاركة الفاعلة في دعم وتعزيز مبادرات الاستدامة، إيمانًا منا بدورنا في تحقيق تحول إيجابي يُسهم بشكل ملموس في جهود الاستدامة الخاصة المنبثقة عن الأولويات الوطنية المرتبطة بمحور البيئة المستدامة في «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وإننا نفخر بشراكتنا مع شيدة سولار في قيادة التحول الوطني نحو الطاقة المتجددة، إذ نسعى من خلال دعمنا إلى تمكينها من مواصلة إنتاج ألواح شمسية مبتكرة ذات جودة عالية تُسهم في قطاعي الاستدامة والاقتصاد الوطني.

وبفضل الاستراتيجية المحكمة لتحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، وضعت حكومة سلطنة عُمان هدفًا طموحًا لتوليد ٣٠٪ من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠، مدعومة بمشروعات كبرى مثل مشروعي «منح ١» و«منح ٢» للطاقة الشمسية (٥٠٠ ميجاوات لكل منهما) ومشروع «عبري ٣» للطاقة الشمسية (٥٠٠ ميجاوات)، وغيرها.

الجدير بالذكر أن شيدة سولار تتمتع بإمكانية عالية لتلبية الطلب المتزايد على الألواح الشمسية في السوق، الذي يُتوقع أن يتزايد تدريجيًا مع التوسع في المشروعات الوطنية.

وتؤكد الوطنية للتمويل، باعتبارها مؤسسة مالية مسؤولة، حرصها على دعم قطاع الاستدامة البيئية عبر وضع معايير عالية للقطاع المالي وتشجيع المؤسسات الأخرى على الاضطلاع بمسؤولياتها المشتركة لتحقيق أهداف الاستدامة الجماعية لبناء مستقبل قائم على استدامة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

العلاقات العُمانية البلجيكية.. شراكة استراتيجية تعكس أهداف الرؤية

تكشف العلاقات بين سلطنة عمان ومملكة بلجيكا عن جانب من جوانب رؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- تلك الرؤية المبنية على الانفتاح الاقتصادي على مختلف دول العالم وبناء شراكات استراتيجية تنطلق من مواطن القوة العمانية وهي مواطن كثيرة جدا منها ما يُعرف بالقوة الناعمة ومنها من يُعرف بالموقع الجغرافي الاستراتيجي ومنها ما يُعرف بنعمة الموارد الطبيعية. ونموذج بناء الشراكات مع مملكة بلجيكا ليس النموذج الوحيد رغم أهميته بل إن سلطنة عمان ذاهبة نحو بناء المزيد من الشراكات مع دول من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب. وتتلاقى طموحات سلطنة عمان في تنويع مصادر دخلها وتشجيع رؤوس الأموال مع طموحات الكثير من دول العالم التي ترى في سلطنة عمان واحة استقرار سياسي وموقعا جغرافيا عند ملتقى خطوط التجارة، الأمر الذي يشجع على مزيد من الشراكات الاقتصادية بشكل خاص والتعاون في مجالات الطاقة النظيفة التي تشغل بال الكثير من دول العالم في الوقت الحاضر.

ودخلت مملكة بلجيكا شريكا استراتيجيا لسلطنة عمان لا سيما في قطاعات الطاقة النظيفة «الهيدروجين الأخضر» والموانئ «ميناء الدقم» والخدمات اللوجستية المرتبطة بميناء الدقم بشكل خاص وغيرها من الموانئ العمانية الاستراتيجية. ومع التحولات الاقتصادية التي تبنّتها سلطنة عمان ضمن رؤية عمان ٢٠٤٠، باتت الاستثمارات البلجيكية حاضرة على خريطة الاستثمار في البلاد، وشهدت العلاقات التجارية بين البلدين نموًا مطردًا، مع تركيز خاص على مجالات التصنيع والطاقة المتجددة. واستفادت عُمان من الخبرة البلجيكية في تقنيات إدارة الموانئ، ما عزز مكانتها كمركز لوجستي عالمي.

وتطوير ميناء صحار وميناء الدقم بالشراكة مع موانئ بلجيكية يعكس قدرة البلدين على تحويل العلاقات الثنائية إلى قيمة اقتصادية مضافة، حيث ساهمت هذه الشراكة في تعزيز الكفاءة التشغيلية وخفض الانبعاثات الكربونية، بما يتماشى مع رؤية سلطنة عمان للتنمية المستدامة.

والسياسات الاقتصادية في سلطنة عُمان القائمة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر وتقديم الحوافز للشركات العالمية، جعلت من البلاد وجهة جاذبة للشركات البلجيكية، وتمثلت هذه الاستثمارات في قطاعات متنوعة، من الخدمات اللوجستية إلى الصناعات التحويلية والطاقة. وقد أدى ذلك إلى توفير فرص عمل جديدة ونقل التكنولوجيا، مما ساهم في تعزيز الاقتصاد العُماني وزيادة قدرته على مواجهة تحديات المستقبل.

وتعكس العلاقات مع بلجيكا استراتيجية حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله- القائمة على الانفتاح على الآخر كأساس لبناء اقتصاد قوي ومتنوع. وساهم الاستقرار السياسي والإصلاحات الاقتصادية والإرادة السياسية التي تتمتع بها سلطنة عمان إضافة إلى دورها كوسيط دولي موثوق في قدرة سلطنة عمان على بناء علاقات متينة مع دول مثل بلجيكا، التي تشترك معها في قيم الانفتاح والتعاون. على أن العلاقات العُمانية البلجيكية يمكن أن تكون نموذجا يُحتذى به في التعاون الدولي القائم على الابتكار والاستدامة. ومع استمرار سلطنة عُمان في تحقيق أهداف رؤيتها الاقتصادية، ستظل هذه العلاقة ركيزة أساسية في تعزيز مكانتها كجسر بين الشرق والغرب، وقوة دافعة لتحقيق التنمية المستدامة على المستويَيْن الإقليمي والدولي.

الفلسفة وجودة الحياة

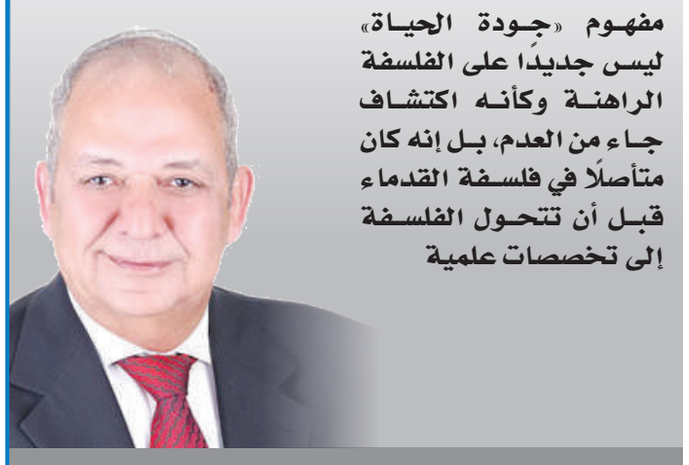

مفهوم «جودة الحياة» ليس جديدًا على الفلسفة الراهنة وكأنه اكتشاف جاء من العدم، بل إنه كان متأصلًا في فلسفة القدماء قبل أن تتحول الفلسفة إلى تخصصات علمية

د. سعيد توفيق

ينعقد في نهاية الأسبوع الأول من شهر ديسمبر الجاري مؤتمر فلسفي ضخم بمدينة الرياض، بعنوان «الفلسفة وجودة الحياة»، وهو حدث يدعو للدهشة والإعجاب في الوقت ذاته: أما الدهشة فمبعثها أن الفلسفة أصبحت حاضرة في السعودية بعد أن كان اسم الفلسفة حتى عهد ليس ببعيد غير قابل للتداول حتى على المستوى الأكاديمي، فأصبحنا نجد «جمعية فلسفية» يرأسها الدكتور المعروف عبدالله المطيري، وتصدر عنها مجلة فلسفية بعنوان «مقابسات»، كما نجد برنامجا تلفزيونيًا متخصصًا في الثقافة الفلسفية بعنوان «الفيلسوف» يقدمه الأستاذ المتميز شايع الوقيان. وها نحن نجد الآن مؤتمرًا فلسفيًا تم الإعداد والترويج له بشكل متميز، حتى إن الإعلان عنه ينتشر من خلال فيديوهات قصيرة تُعرَض عبر شاشات ضخمة في الشوارع الرئيسة! أما الإعجاب فمبعثه هو أن القائمين على هذا المؤتمر قد فطنوا إلى موضوع بالغ الأهمية في الفلسفة الراهنة، وهو الكشف عن الصلة الوثيقة بين الفلسفة والحياة باعتبار ذلك موضوعًا مركزيًا وتوجهًا أساسيًا في البحث الفلسفي الراهن قد أهملته الفلسفة طويلًا؛ ويشمل ذلك البحث في الفلسفة من حيث صلتها بالحياة اليومية، وهو ما يُعرَف الآن باسم «فلسفة الحياة اليومية» philosophy of everyday life، كما يشمل ذلك البحث في الفلسفة باعتبارها أسلوبًا للعيش والمساهمة في جودة الحياة، وهذا هو الموضوع الذي أريد إلقاء الضوء عليه في هذا المقال.

الحقيقة أن مفهوم «جودة الحياة» ليس جديدًا على الفلسفة الراهنة وكأنه اكتشاف جاء من العدم، بل إنه كان متأصلًا في فلسفة القدماء قبل أن تتحول الفلسفة إلى تخصصات علمية: ففي الحضارات القديمة كانت الفلسفة تعني الحكمة، وإن كانت هذه الحكمة ممتزجة بالأسرار الدينية (كما في حضارة مصر القديمة)، وبالكتب المقدسة (كما نجد ذلك في «كتب الأوبانيشاد» لدى الهندوس القدماء)، وبالشعر والحكمة الصينية القديمة (كما نجد ذلك في أعمال الشاعر الفيلسوف لا-وتسي). ويأتي بعد ذلك كبار فلاسفة اليونان- الذين أخذوا الكثير عن حكمة الشرق القديم- ليؤكدوا على الفلسفة باعتبارها «محبة الحكمة» والحياة السوية، وإن كان من خلال التأمل العقلاني الخالص. وها هو ذا أرسطو نفسه يتحدث عن جودة الحياة تحت اسم «الحياة الطيبة» good life. وحتى عندما ننتقل إلى العصر الهلنستي نجد أن كبار فلاسفة هذا العصر من الرواقيين والأبيقوريين مهتمين في المقام الأول بالبحث في أسلوب العيش الذي يكفل السعادة في الحياة.

هذه المهمة الرئيسة للفلسفة قد توارت تدريجيًا بعد ذلك لدى فلاسفة العصر الحديث (باستثناء قلة من الفلاسفة من أمثال شوبنهاور)؛ إذ انشغلت الفلسفة في المقام الأول بنظرية المعرفة، إلى أن فطن بعض كبار الفلاسفة إلى أهمية البحث في الحياة وأسلوب العيش؛ ولذلك فإن هوسرل الذي انشغل طيلة حياته بمسائل منهجية دقيقة، قد انشغل في أواخر حياته بمفهوم «عالم الحياة أو العالم المعيش» Lebens Welt، وإن كان العمر لم يمهله لإكمال مشروعه. ولكن مشروع هوسرل المتأخر لفت انتباه الفلاسفة إلى أهمية البحث في الحياة بوصفها موضوعًا رئيسًا للتفلسف. ولكن الفلسفة في عصرنا الراهن استأنفت البحث في الحياة لا باعتبارها موضوعًا أنطولوجيًا فحسب، وإنما باعتبارها موضوعًا عمليًا أيضًا، أعني الحياة على مستوى العيش وما يكفل جودة هذا العيش.

غير أنه من الضروري أن نلاحظ أن مفهوم جودة الحياة لا يشتمل فحسب على الجانب الفيزيقي الذي يتعلق برفاهة العيش (كالمأكل والمشرب والمسكن)، وإنما يشمل أيضًا الرضا النفسي والاجتماعي، وهو يشمل كذلك الجوانب المتعلقة بمنظومة القيم الروحية والثقافية والجمالية التي تأتي في أعلى سلم متطلبات جودة الحياة (وهذا هو الجانب الذي يقع في بؤرة اهتمام البحث الفلسفي). ونظرًا لاتساع هذا المفهوم، فقد أصبح متداولًا في الدراسات الفلسفية والاجتماعية والنفسية.

فطنت الفلسفة الراهنة إذن إلى أهمية عودة الفلسفة إلى ينابيعها الأولى، باعتبارها تأسيسا للوعي الذي يجعل الحياة جديرة بأن تُعاش على المستوى العقلي والروحي والجمالي. وعلى سبيل المثال: لو نظرنا الاتجاهات الفنية والجمالي في مجال الفلسفة الراهنة، لوجدنا أنها تحاول إعادة الاعتبار لقيمة الفن من خلال الربط بين القيم الفنية والجمالية وبين السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الناس، بحيث يجد الناس أن أشكال الجمال في الأعمال الفنية تعبّر عن حياتهم وتخدم أساليب معيشتهم وتزين جدران منازلهم، من خلال أبنيةٍ معمارية تلبي احتياجاتهم المجتمعية والخدمية بحيث تتناسق فنيًا وجماليًا مع أساليب عيشهم وتراثهم، سواء كانت تتمثل في أبنية سكنية أو مدارس أو دُور عبادة. ولا غرابة في أن هذا قد أصبح من المعايير التي تعتمدها الجوائز الكبرى في فن المعمار؛ لأن هذه المعايير لا تجور أبدًا على المعيار الجمالي الذي ينبغي أن يكون هو المعيار الأول في الحكم على قيمة أي عمل فني، ولكن هذا المعيار نفسه سوف يفقد قيمته، ما لم يكُن مضمون التعبير الجمالي مرتبطًا أيضًا بحياة الناس وأساليب عيشهم وبهُويّتهم.

قصارى القول إن الفلسفة الراهنة قد فطنت إلى أزمة الوعي الإنساني الحقيقية التي تمثلت في فصل الوعي الإنساني (أو الروح الإنساني) عن عالمه المعيش، وهو ما نبهنا إليه وحذرنا منه الفيلسوف العظيم إدموند هوسرل في كتابه الشهير «أزمة العلوم الأوروبية».

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

الزيارات السلطانية والشراكات الاستراتيجية

تأتي الزيارات السلطانية لعاهل البلاد -حفظه الله ورعاه- في إطار تعزيز العلاقات مع دول العالم شرقا وغربا، وخلق شراكات اقتصادية وتجارية واستثمارية، ولعل النتائج مبشرة من خلال المؤشرات الإيجابية التي حققها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة

عوض بن سعيد باقوير

يواصل جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- زياراته الخارجية للدول الصديقة وقبلها الشقيقة منذ توليه الحكم في الحادي عشر من يناير ٢٠٢٠، حيث إن الهدف الأسمى لتلك الزيارات، وهي زيارات دولة؛ تعزيز العلاقات في المجالات المختلفة والتباحث حول عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، ومن هنا تأتي الأهمية الكبيرة لتلك الزيارات السلطانية، والتي بدأت الأسبوع الماضي لجمهورية تركيا الصديقة، وحاليا زيارة دولة لمملكة بلجيكا. تمثل العلاقات العمانية التركية علاقات تاريخية تمتد لقرون بين سلاطين وحكام عمان وبين سلاطين وحكام تركيا خاصة خلال الحقبة العثمانية، ومن هنا فإن الإرث التاريخي حاضر في علاقات البلدين والشعبين الصديقين، وكان اللقاء الأخوي المثمر بين السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المجمع الرئاسي في أنقرة بحضور مسؤولي البلدين الصديقين مميزا وتطرق إلى عدد من القضايا التي تهم المنطقة في ظل الظروف السياسية الراهنة والحروب والصراعات التي تشهدها المنطقة، خاصة العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعموم فلسطين وأيضا العدوان الإسرائيلي على لبنان علاوة على التوتر بين إيران والكيان الإسرائيلي.

تركيا وسلطنة عمان لهما دور دبلوماسي ينطلق من إرثهما الحضاري والعسكري والثقافي، ومن هنا فإن قمة أنقرة بين الزعيمين كانت ناجحة بكل المقاييس، كما أن جملة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تم توقيعها خلال الزيارة السلطانية المثمرة خاصة إنشاء الصندوق الاستثماري المشترك والذي تقدّر أصوله بنصف مليار دولار. كما أن هناك تعاونا في المجال العلمي والطبي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفي المجال اللوجستي وفي قطاع السياحة وأيضا في مجال التعليم. ومن هنا فإن جلالته -حفظه الله- ومن خلال زياراته المتعددة للدول الشقيقة والصديقة خلال السنوات الخمس الأخيرة يهدف إلى تقوية أواصر العلاقات العمانية مع تلك الدول وأيضا فتح آفاق أرحب للتعاون الاقتصادي، وهو الملف الأبرز الذي يوليه جلالته جل اهتمامه نظرا لأهمية الاقتصاد لأي بلد يريد تحقيق آمال شعبه، حيث إن ازدهار الشعوب وتقدمها يحتاج إلى اقتصاد قوي ومستدام ماليا واستثمارات واستغلال الميزة النسبية التي تتمتع بها بلادنا على صعيد الموقع الاستراتيجي حيث وجود البحار المفتوحة وهناك مشاريع طموحة قادمة حتى على صعيد صناعة الفضاء وهو قطاع واعد ومهم على الصعيد العلمي والبحثي وهي صناعة استثمارية واعدة، وتستعد سلطنة عمان اليوم لإطلاق الصاروخ العلمي التجريبي «الدقم ١» من منطقة الدقم في إطار برنامج يستهدف ترسيخ صناعة الأقمار الصناعية والعلمية من خلال شراكة استراتيجية بين وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وإحدى الشركات الوطنية.

إن هذا التطور في مجال صناعة الفضاء سوف يكون لها انعكاس داخلي وخارجي؛ حيث إن تأهيل المزيد من الكوادر الوطنية في مجال صناعة الفضاء هو أمر حيوي علاوة على أهمية وجود تخصص حول صناعة الفضاء خاصة في جامعة السلطان قابوس، ولعل الميزة النسبية لمنطقة الدقم تجعلها منطقة مثالية لإطلاق الصواريخ والأقمار الاصطناعية خاصة وأن العام ٢٠٢٥ الذي يترقبه العالم خلال أيام سوف يشهد إطلاق عدد من الصواريخ والأقمار الاصطناعية.

على صعيد السمعة الدولية دخلت سلطنة عمان ضمن الدول التي تقدم خدمة إطلاق الأقمار الصناعية خاصة وأن هناك ميناء خاصا بالإطلاق سوف يتم بناؤه في منطقة الكحل في ولاية الدقم، ويعد هذا تطورا نوعيا ليس فقط على صعيد سلطنة عمان ولكن على الصعيدين العربي والدولي وهذا إنجاز عماني نفتخر به جميعا. إن التطور العلمي وممكنات الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا من أهم الخطوات التي يؤكد عليها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- حيث إن الاقتصاد الذي يقوم على المعرفة هو اقتصاد مستدام ويوفر دخلا وطنيا يتعدى دخل الطاقة التقليدية من النفط والغاز، ولعل نموذج تايوان واضح حيث تصنيع شبه الموصلات التي غزت العالم.

الزيارة السلطانية إلى مملكة بلجيكا وهي زيارة دولة أيضا تدخل في إطار العلاقات المميزة التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين، وتعد بلجيكا هي عاصمة أوروبا حيث مقر الاتحاد الأوروبي وهو من أهم التكتلات الاقتصادية العالمية، وأيضا بروكسل هي عاصمة حلف الناتو الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وترتبط سلطنة عمان ومملكة بلجيكا بعلاقات جيدة وهناك استثمارات مشتركة بين البلدين خاصة من خلال ميناء الدقم علاوة على أهمية الخبرة البلجيكية في المجال الطبي والتقني والعلمي، وعلى ضوء ذلك تأتي الزيارة السامية ولقاء جلالته -حفظه الله ورعاه- مع ملك البلجيكيين وكبار المسؤولين، ولعل موضوع الطاقة المتجددة وتنشيط الجوانب الاستثمارية والتجارية والربط بين موانئ سلطنة عمان ومملكة بلجيكا تعد من الجوانب الحيوية للتعاون المثمر بين البلدين، كما أن التشاور السياسي بين وزارتي الخارجية في البلدين متواصل، كما أن المشاورات حول قضايا المنطقة وضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة هي من الأمور الحيوية لاستقرار المنطقة وضرورة حل الدولتين وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

إن الزيارات السلطانية لعاهل البلاد -حفظه الله ورعاه- تأتي في إطار تعزيز العلاقات مع دول العالم شرقا وغربا وأيضا خلق شراكات اقتصادية وتجارية واستثمارية، ولعل النتائج مبشرة من خلال المؤشرات الإيجابية التي حققها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة من خلال التصنيف من قبل الوكالات الدولية وخفض الدَّين العام للدولة لأكثر من الثلث وتسجيل فائض في الميزانية العامة للدولة على مدى أربع سنوات متتالية، وهو إنجاز مالي مهم على صعيد استقرار الاقتصاد وتنفيذ البرامج الاجتماعية والتي كان من أهمها صندوق الحماية الاجتماعية الذي يستفيد منه عدد كبير من الأسر والأفراد من المجتمع. إن ملف الاقتصاد والوصول به إلى مستوى قوي ومتين هو الشغل الشاغل لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- علاوة على إيجاد الممكنات التي تجعل من بلادنا سلطنة عمان في المستقبل القريب واحة مميزة للاستثمار وتنشيط بقية القطاعات غير النفطية بشكل أكبر وفق الخطط الخمسية ووفق برامج رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠. حفظ الله عاهل البلاد في الحل والترحال ووفقه لما فيه الخير والنماء والازدهار لبلادنا سلطنة عمان والشعب العماني الكريم.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

لماذا تحتاج منظومات الابتكار إلى المزيد من شركات «اليونيكورن»؟

د. جميلة الهنائية

في كل عام تنبثق مجموعة من الشركات الناشئة العلمية والقائمة على التكنولوجيا، والعدد الأكبر منها مصدره مشروعات التخرج الطلابية، ولو تتبعنا الأرقام والإحصاءات سنجد أن نسبة من هذه الشركات تتعثر بسبب التحديات الرئيسية التي تواجهها وعلى رأسها التمويل، وتواجه الشركات التي تستمر في أعمالها تحديات مصيرية مثل المنافسة على الحصة السوقية، وكذلك مخاوف تقلبات البيئة الاقتصادية، والتغييرات التكنولوجية، ولذلك فإن منظومات الابتكار الوطنية لا تكتسب القيمة النوعية من هذه الشركات بغض النظر عن ارتفاع عددها، وذلك بسبب الديناميكية العالية التي ترافق نشأتها وخروجها من محيط الأعمال، ولذلك فإن الاحتياج الفعلي لتعزيز الحراك الابتكاري هو الطموح لإنشاء الشركات العلمية المستقرة ذات البعد المستدام، أو ما تعرف اصطلاحًا بالشركات أحادية القرن أو «اليونيكورن».

في البدء تعالوا نقف قليلًا عند هذا المصطلح الذي يُعبّر عن كائن خرافي وشائع في الرسوم المتحركة، حيث ظهر رسميًا مسمى اليونيكورن في عالم الأعمال في عام ٢٠١٣م، وكان ذلك بعد نشر المقال المشهور لخبيرة الدراسات المالية الأمريكية الدكتورة إيليين لي، والذي أطلق مسمى اليونيكورن على شركات وادي السليكون التي قفزت قفزة هائلة من حيث الأداء المالي والتفوق التكنولوجي، وتخطت قيمة أسهمها حاجز المليار دولار خلال فترة زمنية قصيرة نسبيًا، ولكنها بقيت مملوكة لمؤسسيها، ولم تُطرح مباشرة للاكتتاب العام، وهذه الخصوصية غير المألوفة أضفت على هذه الشركات الصفة الاستثنائية والنادرة مثل القصص الخيالية لمغامرات الحيوان أحادي القرن، وعلى الرغم من أن هذه الاستعارة هي في الأصل رأي شخصي للخبيرة إلا أنه قد وجد قبولًا لدى الأكاديميين والمفكرين، وكذلك قادة الصناعة والأعمال، والصحافة والإعلام، وأصبح اليونيكورن هو المسمى المتعارف عليه للإشارة إلى الشركات الناشئة ذات قيمة المليار دولار، والتي تعتمد على الابتكارات التقنية التحويلية التي تحدث التغيير الجذري في المشهد الابتكاري، ثم قامت دورية هافارد للأعمال بمسوحات لرصد شركات اليونيكورن وقد بلغ عددها آنذاك (٣٩) شركة أحادية القرن، ومع مرور الوقت التفتت دول العالم إلى أهمية دعم هذه الشريحة من شركات الابتكار لدورها الكبير في تعزيز منظومات الابتكار الوطنية، وشهدت هذه الدول نشأة الجيل الثاني من هذه الشركات، مما ألهمت الطموح لوضع شركات اليونيكورن على قائمة المستهدفات الاستراتيجية.

وهذا يثير الكثير من الفضول، فالمؤشرات التقليدية لقياس الأداء في منظومات الابتكار ترتبط بشكل مباشر بالارتفاع الإيجابي في مؤشرات مدخلات ومخرجات الابتكار، ولكن السعي نحو تشجيع نشوء شركات أحادية القرن هو توجه نوعي، والسؤال الأهم هنا هو: كيف يمكن لشركات اليونيكورن أن تعزز منظومات الابتكار الوطنية؟ وقبل أن نجيب عن هذا السؤال تعالوا نتوقف عن أحد أبرز الأمثلة على الشركات أحادية القرن والتي تستحق الدراسة والتعلم منها، فهي قد حققت نجاحًا كبيرًا في عبور عتبة المليار دولار في غضون سنوات قليلة، ولم تتوقف عند هذا الحد، ولكنها تمكنت من مضاعفة قيمتها المالية إلى عشرين ضعفًا بالبقاء في الصدارة، والنجاح المذهل في إعادة تشكيل قطاع الابتكار في خضم المشهد المتطور باستمرار للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا، والحديث هنا هو عن شركة كانفا (Canva) الأسترالية التي أنتجت منصة للتصميم الجرافيكي، حيث بدأت كشركة ناشئة صغيرة في عام ٢٠١٣م، وذلك على يد ثلاثة من أساتذة التصميم وهم ميلاني بيركنز، وكليف أوبريخت، وكاميرون آدمز، انبثقت فكرة المنصة من ملاحظات ميلاني أثناء تدريسها لبرامج التصميم الجرافيكي في جامعة غرب أستراليا، حيث لاحظت أن عجز الطلبة عن إنتاج تصاميم ذات جودة يعود إلى صعوبة استخدام برامج التصميم الإلكترونية التقليدية، ومحدودية أدوات التصميم المتاحة بها، مما شكلا عائقًا كبيرًا للطلبة الذين ليس لديهم تدريب مسبق في مهارات التصميم، وألهم هذا التحدي أستاذة مادة التصميم فكرة إنشاء منصة مبسطة وسهلة الاستخدام، وكما أشارت ميلاني في حديثها إلى أن الهدف قد كان في تحويل التصميم الجرافيكي إلى عملية «بديهية» متاحة للجميع، وتعزيز احتياجات شريحة المستفيدين الذين هم في أمس الحاجة للتصميم ولا يملكون إمكانية الاستعانة بالشركات باهظة الثمن، مثل شريحة الطلبة والمعلمين ورواد الأعمال الناشئين، ومن هنا جاء إيمان فريق ميلاني بأن التصميم لا ينبغي أن يكون حصريًا أو معقدًا.

> **إن نشوء شركات اليونيكورن ليس مجرد شاهد على نجاح ريادة الأعمال العلمية، ولكنه يعكس الحاجة الواقعية إلى رفع سقف الطموح في إنشاء شركات الابتكار، وتمهيد الطريق للشركات القادرة على إحداث الفارق الإيجابي في النظام البيئي للشركات الناشئة العلمية، والقيام بدورها المحوري في صميم منظومات الابتكار.**

إن نجاح منصة كانفا يعود بشكل أساسي إلى جودة الفكرة الابتكارية التي كانت موجهة نحو المستخدم، وتدور حول إعادة تعريف التصميم الجرافيكي، وصناعة المحتوى، وذلك على ضوء تسارع الاحتياج للوسائط المرئية في عالم أصبح الاتصال المرئي هو أساس الحياة المهنية والاجتماعية، وبذلك فإن الإطار الاستراتيجي لشركة كانفا يقع ضمن «الاستهداف الموجه»، وأما مسارات النمو والتوسع فقد تمحورت حول الابتكار المستمر لاستكشاف نماذج الأعمال المجدية، وفي الوقت ذاته استقطاب المهارات والكفاءات التقنية والإدارية المتميزة، وتمكنت شريحة كبيرة من هذه الكفاءات من إنشاء شركات ابتكارية بعد انضمامها للعمل في كانفا، واكتساب خبرات عملية في الابتكار وريادة الأعمال، وتُعد قصة نجاح منصة كانفا في حد ذاتها مصدر إلهام المبتكرين الشباب، والشركات الناشئة العلمية على مستوى العالم، إذ أن الفكرة قد واجهت الكثير من التحديات في بداياتها، إذ كافح المؤسسون في إقناع الممولين بجدوى الفكرة، وبحسب تصريحاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، فإن فكرة منصة كانفا قد تلقت رفضًا لأكثر من (١٠٠) مرة من قبل المانحين للتمويل والمستثمرين، ولكن ثقة الفريق بجدوى الفكرة، وإصرارهم على تحويلها إلى ابتكار فعلي قد ساهم في ظهور المنصة على أرض الواقع.

إن نشوء شركات اليونيكورن ليس مجرد شاهد على نجاح ريادة الأعمال العلمية، ولكنه يعكس الحاجة الواقعية إلى رفع سقف الطموح في إنشاء شركات الابتكار، وتمهيد الطريق للشركات القادرة على إحداث الفارق الإيجابي في النظام البيئي للشركات الناشئة العلمية، والقيام بدورها المحوري في صميم منظومات الابتكار، من حيث تعزيز الأداء الكلي، وبناء الكفاءات والقيادات العلمية، وإيجاد النمو المستدام، وتعزيز الميزة التنافسية، ورفع الجاهزية لمواكبة الجيل القادم من شركات الابتكار العملاقة.

■ **د. جميلة الهنائية** باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

إشكالية الدستور غير المكتوب في إسرائيل: لمحة تعريفية

جاسم بني عرابة

على الرغم من أن إسرائيل تدعي بأنها دولة ديمقراطية، إلا أن عدم وجود دستور مكتوب يحتّم عليها أن تتعامل بسياسات فصل عنصري مع المواطنين غير اليهود خاصة، لذلك لا يمكن لهذه الدولة التي تدّعي شيئًا وتمارس شيئًا آخر أن تستمر بالدستور غير المكتوب.

في عام ٢٠٢٣ خرجت مظاهرات حاشدة في الشوارع الإسرائيلية، استمرت طويلًا، وانطلقت هذه المظاهرات بعد أن أعلن ليفين وزير عدل حكومة بنيامين نتنياهو عما أسماه إصلاحات قضائية في الرابع من يناير عام ٢٠٢٣.

تشتمل هذه التعديلات/ الإصلاحات القضائية على أربعة مجالات رئيسة وهي سلطة المحكمة العليا، وتركيبة المحكمة العليا، وحماية نتنياهو وحلفائه، وأخيرًا الحد من صلاحيات المستشارين القانونيين.

بسبب هذه التعديلات التي أرادت حكومة نتنياهو تفعيلها، خرجت المظاهرات الحاشدة، وكان من ضمن الشعارات التي رُفعت في هذه المظاهرات شعار «لن نتوقف حتى يوجد الدستور!»، وبعد أن أعلن نتنياهو عن مشروع التعديلات القضائية، خرج عضو الكنيست ورئيس الوزراء السابق يائير لابيد وقال «إن أي مفاوضات مع الائتلاف الحاكم لإيجاد حل وسط يجب أن تشمل مناقشات حول صياغة الدستور»، وكذلك دعت شكما بريسلر وهي واحدة من قادات الاحتجاجات في شارع كابلان إلى وضع دستور فردد الآلاف خلفها بكلمة واحدة «دستور!، دستور!». وكذلك استخدم الإسرائيليون وسم «#الدستور_الآن» على مواقع التواصل الاجتماعي.

إن كل هذه المحاولات لبناء دستور مكتوب في إسرائيل تنبئ عن مشكلة تعاني منها الحياة القانونية وبالتالي السياسية والاجتماعية في إسرائيل تتمثل في عدم وجود دستور مكتوب.

وكانت هذه المسألة تناقش لسنوات عديدة، فمنذ أن تم الإعلان عن استقلال ونشوء دولة إسرائيل على يد ديفيد بن جوريون في ١٩٤٨ تم طرح المسألة، وقد قال بن جوريون في وقتها إنه لا يجب بناء دستور في الوقت الحالي حتى لا يتم حرمان أجيال من اليهود الذين سيهاجرون من بناء دولتهم.

لكن في خضم هذا الجدال الذي زاد وتفاقم في فترة اندلاع المظاهرات، ينبغي أن يأتي السؤال، ما هي الأبعاد السياسية والدينية للدستور غير المكتوب في إسرائيل؟ ولماذا لم تتم كتابة دستور حتى هذه اللحظة التي تكاد كل دول العالم فيها تمتلك دساتير مكتوبة؟

تذكر ليندة طرودي في بحثها المنشور على مركز دراسات الوحدة العربية -وهو واحد من المصادر الرئيسة في هذا المقال- إن البنود التي أسسها قانون الأساس تفترض انتصار القومية اليهودية من خلال توفير امتيازات لليهود في هذه البنود، دون أن يعطى المواطنون الفلسطينيون الامتيازات نفسها، حتى تحول قانون الأساس الإسرائيلي هو الشماعة الأساسية التي تعلق عليها إسرائيل الامتيازات التي تمنح لليهود، ولهذا لم يكن من الممكن أن يوجد الدستور المكتوب لأنه سيحتم على إسرائيل -وهي التي تدعي الديمقراطية- أن تعمل بقوانين الديمقراطية فلا يكون هناك امتيازات بحسب العرق أو القومية.

تعاني الديمقراطية الإسرائيلية من العديد من التناقضات والمشاكل التي تكتنفها بناء على أساس عدم وجود دستور مكتوب، ومن ضمن هذا التناقض ما ذكره عزمي بشارة في كتابه «من يهودية الدولة حتى شارون: دراسة في تناقض الديمقراطية الإسرائيلية» يقول: «وما زالت هذه المواجهة محتدمة وتعتبر من إشكاليات الديمقراطية اليهودية المعاصرة. وتتقاطع مع ثلاثة صراعات أساسية دائمة الحضور في هذه المواجهة: الأول هو الصراع حول العلاقة بين الدين والدولة، والثاني هو الصراع على تضييق الحريات أو توسيعها ومدى خضوعها للمسألة الوطنية وقضايا الأمن التي قد تتخذ شكل سياسات احتلال قمعية حينًا آخر، والصراع الثالث هو الصراع بين مساواة المواطنين ويهودية الدولة، وقد ازداد احتدام الصراع الأخير فيما يتعلق بالمواطنين العرب ما بين البرلمان والمحكمة العليا في العقدين الماضيين».

إن واحدة من الحجج التي اعتمدت عليها إسرائيل للتهرب من كتابة دستور هو الجدال الدائم بين الأيديولوجيات السياسية والاجتماعية الموجودة، وبالتالي استمرارية السياسات غير الشرعية التي تمارسها إسرائيل لعدم وجود ما يقيد توسع الحكومة في هذه السياسات.

كما أنه يمكن ذكر أن هناك تخوفا مستمرا من انحسار التضامن الاجتماعي في إسرائيل، بسبب زيادة الانقسام بين اليهود والعرب والذي يزداد كل سنة بسبب السياسات التعسفية التي تقوم بها إسرائيل. هناك أيضًا الانقسام اليميني واليساري الذي زاد من انقسامات المجتمع اليساري وتشتته سياسيًا واجتماعيًا بسبب كثرة الأحزاب الموجودة.

إضافة لذلك، فإن هناك انقسامًا دينيًا وعرقيًا بين اليهود الموجودين في إسرائيل، لذا رأى بن جوريون أن الدستور المكتوب سيفشل في بناء المجتمع والدولة إضافة لإمكانية تحوله إلى حجة أيديولوجية وثقافية. كما أنه رأى أن الحياة المشتركة يمكن أن تنتج شعورا بالأمة كما يسميه، وبإمكانها أن تعزز مسؤولية وشراكة على جميع المستويات المعيشية بدلا من الدستور المكتوب.

بالنسبة للمتدينين، فإن الدستور المكتوب هو انتصار العلمانية عليهم، لذلك فإنه لا يمكن بناء دولة ديمقراطية في ظل معارضة الأحزاب الدينية لكتابة دستور، لأنها لا تتناسب مع التعاليم الدينية التي يؤمنون بها، ولذلك وقعت إسرائيل في هذا المأزق المحتوم، فهي من جهة تقدم نفسها على أنها دولة دينية وقومية لليهود، ومن جهة أخرى تود أن تكون دولة ديمقراطية وعلمانية.

أنشئ قانون في عام ١٩٥٠ الذي ينص على أنه يحق لكل يهودي القدوم إلى دولة إسرائيل من دون تحديد من هو اليهودي، ثم في عام ١٩٧٠ عادت إسرائيل لتحدد أن اليهودي هو من ولد من أم يهودية، ولذلك وقعت إسرائيل مرة أخرى في مأزق أسئلة مثل من هو اليهودي وما هي اليهودية؟، فبعضهم اعتبروا أن يهود الفلاشاه -وهم يهود سود تعود أصولهم لإثيوبيا- ليسوا منهم، أي أنهم ليسوا يهودا، فاستمر هذا المأزق الإبستمولوجي يلاحق إسرائيل.

في الختام، يمكن القول إن كتابة دستور إسرائيلي هو واحد من المهددات للمخططات الإسرائيلية التوسعية إذ أنه سيحتم على الدولة أن تعمل بالمبادئ الديمقراطية التي تتضمن الحرية والمساواة للمواطنين، وتحديد حدود الدولة، وتحديد العلاقة بين الدولة والمواطنين، وتحديد العلاقة بين الأحزاب السياسية فيما بينها.

على الرغم من أن إسرائيل تدعي بأنها دولة ديمقراطية، إلا أن عدم وجود دستور مكتوب يحتّم عليها أن تتعامل بسياسات فصل عنصري مع المواطنين غير اليهود خاصة، لذلك لا يمكن لهذه الدولة التي تدّعي شيئًا وتمارس شيئًا آخر أن تستمر بالدستور غير المكتوب، ولعل هذا يتضح أكثر في تفاقم الجدال بين الإسرائيليين أنفسهم حول ضرورة كتابة الدستور لضمان عدم تحول الحياة السياسية في إسرائيل إلى ديكتاتورية، الضمان الذي يبدو أنه لن ينجح مع استمرار التطهير العرقي والإبادة الجماعية لأكثر من عام كامل.

■ **جاسم بني عرابة** كاتب عُماني

الصحافة والتحول الرقمي

أ.د. حسني محمد نصر

التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يؤثر على جودة المنتج الصحفي وعلى فرص العمل في الصحافة. فإذا كانت هذه التقنيات تُمكّن الصحف من تحديث الأخبار في الوقت الفعلي وتحليل البيانات الكبيرة، وتجعلها صحافة أكثر تفاعلية، فإنها على الجانب الآخر يمكن أن تؤدي إلى نشر معلومات غير دقيقة، ونشر الشائعات والأخبار الزائفة.

منذ أسبوعين استضافت سلطنة عُمان ممثلة في جامعة السلطان قابوس مؤتمرا دوليا حول الإعلام والاتصال وثورة الذكاء الاصطناعي. المؤتمر الذي استمر على مدى ثلاثة أيام ونظمه قسم الإعلام بالجامعة بمشاركة أكثر من ٦٠ باحثا من مختلف دول العالم، ناقش قضايا عديدة تتصل بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي سواء في الصحافة ووسائل الإعلام أو في برامج ومناهج التعليم الإعلامي.

النتائج النهائية التي خرج بها المؤتمر تؤكد أننا أمام تحول رقمي فرعي جديد ضمن التحولات الرقمية التي شهدتها صناعة الصحافة منذ دخول جهاز الحاسوب في تحرير وإنتاج الصحف. هذا التحول كما أكد المؤتمر يمثل حتمية تكنولوجية لا بد للصحافة أن تتبناها وتتعامل معها وتستفيد منها وفي نفس الوقت نفسها تأخذ الحذر من سلبياتها ومخاطرها ليس فقط على صناعة الصحافة، ولكن على المجتمع كله.

السؤال الذي لم يجد إجابة حاسمة في المؤتمر هو سؤال أين نحن من هذه الثورة الجديدة أو بالأصح أين صحافتنا من هذه التقنية الواعدة والخطيرة في الوقت نفسه. في اعتقادي أن الإجابة عن هذا السؤال يجب أن تبدأ بالحديث عن التحول الرقمي الذي تنتمي له ثورة الذكاء الاصطناعي الحالية حتى يمكن أن نضع تلك الثورة في سياقها الطبيعي وهو سياق التحولات والثورات التكنولوجية التي سبقتها وتبنتها الصحافة من ثورة الطباعة وحتى ثورة شبكات التواصل الاجتماعي. وعلى هذا الأساس أتناول في هذا المقال الذكاء الاصطناعي باعتباره تحولا من تحولات رقمية عديدة شهدتها صناعة الصحافة على طول تاريخها، على أن أجيب في المقال التالي عن سؤال أين صحافتنا من ثورة الذكاء الاصطناعي؟

علينا بداية أن نعترف أن عالم اليوم يشهد تحولات جوهرية في مجالات متعددة بفضل التكنولوجيا الرقمية. ولم تكن الصحافة بعيدة عن هذه التحولات ولم تتأخر في استيعابها وتوظيفها، بل والمساهمة في تطويرها تماما مثلما من قبل مع كل التقنيات السابقة على التقنيات الرقمية بدءًا من تطوير الطباعة والتصوير مرورا باستخدام التلغراف والمذياع في نقل الأخبار والصور وتوزيعها، والأقمار الصناعية في إصدار طبعات دولية من الصحف الوطنية الصحف وحتى ظهور جهاز الحاسوب وإدماجه في غرف الأخبار واستخدامه في التغطية الصحفية وإنشاء الأنظمة التحريرية. ويمكن اعتبار دخول أجهزة الحاسوب مجال الإنتاج الصحفي وإدارة المؤسسات الإعلامية البداية الفعلية للتحول الرقمي الذي كان على الصحافة مواكبته والتأقلم مع متطلباته المادية والبشرية.

ومع خروج شبكة الإنترنت من ضيق الاستخدام العسكري والعلمي إلى رحابة الاستخدام الجماهيري، تتال ظهور التقنيات الرقمية وبالتالي التحولات في جميع مجالات الحياة وفي مختلف الصناعات بما في ذلك صناعة الصحافة. ويمكن القول إن التقنيات الرقمية المتتالية التي ظهرت مع بداية العقد الأخير من القرن العشرين، قد أحدثت بالفعل ثورة في الصحافة خاصة في كيفية إنتاج الأخبار ونقلها واستهلاكها.

وتمثلت أبرز معالم هذا التحول في الخروج المبكر للصحف الورقية إلى شبكة الويب وتأسيس مواقع إلكترونية، بعد أن كانت شركات التزويد بخدمات الإنترنت تستخدم أخبارها في باقات الاشتراكات التي تقدمها للمشتركين فيها. وبعد فترة قصيرة قررت الصحف الكبرى الخروج بنفسها إلى الشبكة لتحجز لها مكانا عليها وتأسيس مواقع لها تكون امتدادًا إلكترونيًا لها من جانب، ولكي تكون تلك المواقع وسيلة للترويج للنسخ الورقية، من جانب آخر. وأصبحت مواقع الصحف بوابات إخبارية متكاملة تستقطب أعدادا كبيرة من المشتركين.

ومع مطلع الألفية الجديدة شهدت الصحافة الرقمية تطورًا كبيرًا بفضل التقدم المستمر في التقنيات التي تم توظيفها لتحسين المنتج الصحفي ومد توزيعه عبر منصات جديدة لم يكن من المتصور الوصول لها. الإنترنت فائق السرعة، والهواتف والأجهزة اللوحية الذكية، والتطبيقات التفاعلية، ساهمت جميعها في تغيير كيفية إنتاج وتوزيع الأخبار، وأصبحت الصحف الإلكترونية قادرة على تحديث محتواها في الوقت الفعلي، مما أتاح للجمهور الوصول إلى الأخبار فور حدوثها.

مع كل تحول كبير، تأتي التحديات. ولعل أحد أهم التحديات الكبرى التي تواجهها الصحافة الرقمية هي مشكلة الدخل المالي. لفترة طويلة كانت صناعة الصحافة تعتمد على نموذج أعمال قائم على توليد الدخل من خلال مصدرين رئيسيين، هما عائدات التوزيع والاشتراكات، والإعلان، إلى جانب بعض المصادر الأخرى غير المنتظمة مثل الدعم الحكومي، كما هو الحال في صحافة الدول النامية، وعائدات بيع بعض المواد والخدمات الصحفية لصحف أخرى غير منافسة. ومع التحول الرقمي وظهور الصحافة الإلكترونية انخفض التوزيع الورقي بشكل تدريجي وحاد كما انخفضت حصة الصحف من الإعلانات وهو ما أثر سلبًا على حصيلة الإيرادات، وأدى في النهاية إلى توقف صحف شهيرة وكثيرة عن إصدار النسخ الورقية وخروج بعضها من السوق الصحفي. وقد تأقلمت الصحافة مع هذا التحول من خلال تبني نموذج أعمال جديد يقوم على استمرار النسخ الورقية مع الاهتمام أكثر بالنسخ الإلكترونية، واعتماد نموذج أعمال جديد يقوم على إتاحة بعض الخدمات المجانية للقراء مع تقديم الخدمات الكاملة للمشتركين فقط. وإذا كان هذا التحول الرقمي المتمثل في الصحافة الإلكترونية، قد حرم صناعة الصحافة من مصادر تمويل مهمة فإنه في المقابل أتاح أيضًا فرصًا جديدة، مثل الاشتراكات الرقمية والإعلانات المخصصة التي تستهدف المشتركين وزوار الموقع بناءً على بياناتهم وتفضيلاتهم الشخصية. ولا يمكن الحديث عن التحول الرقمي في الصحافة دون التوقف أمام التحول الكبير الذي أحدثه ظهور وانتشار شبكات ومنصات التواصل الاجتماعي، مثل «فيسبوك»، و«تويتر (اكس حاليا)، و«إنستجرام»، وغيرها من الشبكات التي سارعت الصحف ووسائل الإعلام إلى إنشاء حسابات موثقة عليها واستخدامها كقنوات توزيع أولية للمنتج الصحفي يمكن أن تقود القراء والمستخدمين الى المنصات الرقمية الأخرى للصحيفة، خاصة الموقع الإلكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية، وهو ما يعزز وجودها الرقمي من ناحية ويزيد من حصيلتها الإعلانية من ناحية أخرى. ولم تسهم هذه الشبكات فقط في توزيع أخبار الصحف وزيادة تعرض الجمهور لها، بل أيضًا في تفاعل الجمهور مع المحتوى، مما أضفى طابعًا تفاعليا جديدًا على صناعة الأخبار. في المقابل قدمت الصحافة خدمات كبيرة لمنصات التواصل الاجتماعي وحولتها من منصات اجتماعية تربط بين الأصدقاء والمعارف إلى منصات إخبارية وهو ما ساعد على انتشارها وتزايد استخدامها بشكل غير مسبوق.

آخر التقنيات الحديثة التي دخلت صناعة الصحافة وأثرت فيها هي تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، التي رغم قصر عمرها أصبحت تلعب دورًا محوريًا في صناعة الصحافة. ورغم عدم تبني تلك التقنيات في بيئات صحفية متعددة، والمقاومة التي تلقاها من الصحفيين وإدارات المؤسسات الصحفية في كثير من الدول، ورغم المخاطر الأخلاقية المحيطة باستخدامها، فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت تُستخدم بالفعل من جانب أعداد متزايدة من الصحفيين في العالم سواء في إعداد وكتابة الأخبار الجاهزة مثل أخبار الطقس والأخبار الرياضية وتقارير الأسواق المالية أو في تحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة، الأمر الذي يساعد الصحفيين في الكشف عن الأحداث والقضايا التي تهم الجمهور ويجب الاهتمام بها، كما يتم استخدام تقنيات التعلم الآلي في تخصيص المحتوى للمستخدمين بناءً على تفضيلاتهم واهتماماتهم.

في مقابل ما سبق يمكن القول إن التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يؤثر على جودة المنتج الصحفي وعلى فرص العمل في الصحافة. فإذا كانت هذه التقنيات تُمكن الصحف من تحديث الأخبار في الوقت الفعلي وتحليل البيانات الكبيرة، وتجعلها صحافة أكثر تفاعلية وتعزز مشاركة الجمهور في المنتج الصحفي، فإنها على الجانب الآخر يمكن أن تؤدي إلى نشر معلومات غير دقيقة، ونشر الشائعات والأخبار الزائفة والصور والفيديوهات المشكلة بتقنيات التزييف العميق، بالإضافة إلى الاستغناء عن أعداد أكبر من الصحفيين في المستقبل القريب. وللحديث بقية.

■ **أ.د. حسني محمد نصر** أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

كن أذن خير

بدر العبري

يموج العالم اليوم باضطرابات مختلفة، وأقربها ما يحدث في بلاد الشّام، من أحداث غزّة ولبنان وأخيرا ما يتجدّد في سوريا، وما سبق ذلك من أحداث اليمن وليبيا والسّودان، بعضها واضحة المعالم كما في غزّة من دمار وإبادة لشعب أعزل، وبعضها أقرب إلى الفتنة، تجعل الحليم حيران، «والفتنة أشدّ من القتل»، ومن أعظم الفتن الصرّاعات الدّاخليّة والأهليّة، والّتي تجعل الأرض بلاقع، وتأكل الأخضر واليابس، وتخرّب الدّيار، وترمل النّساء، وتيتم الأطفال، ويعمّ فيها الخوف، ويرتفع الأمن، فينتشر الجوع والفقر والمسكنة.

لنجد بعضهم، وهو لا يدرك ما يحدث، متكئا على أريكته، مطمئنا في سربه، عنده بكل يسر قوت يومه، يلاعب أولاده، ويجالس خلّانه، يتحوّل إلى مجاهد في طرفة عين، يشجّع هذا الفريق، أو يخوّن ذاك الفريق، وهو لا يدرك أبعاد السّياسة، ولا أسباب القضيّة، إلّا ما يرويه الإعلام المؤدلج، والمنشورات المتناقضة، فيساهم في إشعال النّار بدلا أن يسعى لإطفائها، ويكون أداة تهييج بدل أن يكون أداة تعقل وأذن خير.

ومنهم من تحرّك قلمه سياسات لا همّ لها إلّا خراب البلدان، وانتشار الفوضى في العالم، لأسباب سياسيّة أو اقتصاديّة، أو حتّى لاهوتيّة، يريدون أن يجعلوا النّاس قطيعا لشعارات ذات اليمين وذات الشّمال، فتخدّر العقول ليرتفع التّعقل، وتثير العواطف لتتحوّل إلى فعل يسقط أسباب ذلك على بلده، وكأنّها سبب دمار الأوطان.

وقد يسقطون شعاراتهم على عقول فارغة، ترى ما يقوله مقدّسا، وصوابا لا يحتمل الخطأ، فتملأ عواطفه ليغيب تعقّله، فيعيش في سكرة الوهم، ليرى في حقيقة ذاته أنّ القريب عدو له، وإن لم يظهرها بلسانه، بيد أنّك تدركها من لحن القول والتّغريدات والشّعارات، وتقسيمهم النّاس حسبما يبطنون في دواخلهم، فيسود العالم شعارات تهييجيّة، وخطابات مبطنة، لأغراض أيدلوجيّة، منهم الصّادق الّذي لا يقرأ الحدث إلّا اتّباعا لمن يزيده عاطفة لا تعقّلا، ومنهم من يدرك ذلك، ولكن يحمل في باطنه غير ما يظهره من استغلال مثل هذه الأحداث الأليمة، منتظرا ملاءمة الواقع ليظهر ما يبطنه، إذا لم يملأ هذا الواقع بالتّعقل، وتتمدّد فيه دائرة العقلاء، وإلّا سنجد في المستقبل نسخا أخرى من هذا الدّمار، متى ما كان هناك ضعف أمنيّ، وعدم استقرار داخليّ.

هذه الشّعارات المؤدلجة عندما تقع في عقول تحرّكها العواطف، وتسكرها جماليات الشّعارات، ترى أنّ خلاصها في تجارب ماضويّة، لا يشبهها اليوم إلّا بعض الجماعات المتطرّفة، فهم من يحكمون الشّريعة، ويرفعون راية الجهاد، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويسعون إلى تحقيق خلافة الله في الأرض، عكس دولهم وحكّامهم، ما هم إلّا أداة استعمار، وخدّاما للصّهاينة، لتتعلّق بواطنهم بهذه الجماعات، ويرون بيعتهم معلّقة بها، وإلّا مات ميتة جاهليّة، وقد ينغمس فيها، ويبايع أميرها أبا حفص القرشيّ الهاشميّ، وإن سألته من هو، وما نتاجه، وما الّذي أحياه للنّاس من خدمات، وما الّذي قدّمه من منافع، هنا يتوقف عن الجواب، ويقف عند الجهاد وتطبيق الشّريعة والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، وكأنّ هذه لا تتحقّق إلّا بخراب البلدان، وقتل النّفوس، وسبي النّساء، وتيتم الأطفال، وينسبون ذلك إلى الله، وكأنّه لم يخلق خلقه إلّا لسفك الدّم، ولا يتحقّق شرعه إلّا بإفساد الأرض، ونشر الفوضى فيها.

> نحن مع الإنسان، إنسان له ذاتيّته وقيمته باعتبار كرامته الوجوديّة، وليس باعتبار انتماءاته اللّاحقة، وهذا لا يتحقّق بالشّعارات، وإنّما بالدّراسات العقلانيّة، الّتي تدرس القضايا بعمق وفق مؤسّسات وقراءات بحثيّة، لا وفق انطباعات أو رؤى قاصرة

هذا المتعلّق قلبا وفكرا وقد يتحوّل إلى انغماس في هذه الجماعات، بعد حين يرى في باطنه أنّ دولته متصهينة متغرّبة، وهو يعيش فيها مطمئنا، تتقدّم في خدماتها وما ينفع النّاس، يتدافعون فيها لتحقيق معاشهم، والتّقدّم بوطنهم، والحفاظ على أمنهم، بينما يدرك مليّا حال هذه البلدان الّتي انتشرت فيها مثل هذه الجماعات، من خراب ودمار وفوضى، فأصبحت بلاقع أهلها مشرّدون بلا ذنب، وأبرياؤها يزدادون فقرا بلا رحمة، فلو تعقّل قليلا، وأبعد عنه عاطفة الشّعارات، لأدرك الفارق مليّا، وأنّ شريعة الله أوسع من أن تضيّق في حدود أو استعباد للبشر، فهي قائمة على إصلاح الأرض وعدم الإفساد فيها، وعلى حفظ دماء النّاس وأعراضهم وأموالهم، وعلى تحقيق قيم العدل والمساواة، وعلى احترام الآخر لإنسانيّته، وعلى السّير في الأرض لكشفها والإبداع فيها، وعلى تحريك العقول لعمارتها وزراعتها وخدمة الإنسان في بسيطتها.

جميعنا مع الوقوف مع الإنسان المظلوم شرقا وغربا، أيّا كان دينه وتوجهه، وجميعنا ضدّ الجماعات المتطرّفة باسم الدّين، وضد استنساخ صراعات ماضويّة لتدميرّ شعوب العالم بسببها، وخراب أوطان بتأويلاتها، كانت هندوسيّة ضدّ المسلمين في الهند، أو بوذيّة ضدّ الروهينجا في ميانمار، أو صهيونيّة باسم اليهوديّة والمسيحيّة في فلسطين، أو كانت إسلاميّة في سوريّة والعراق وغيرها، أو حتّى كانت لا دينيّة، أو باسم الفلسفات المعاصرة.

نحن مع الإنسان كإنسان، له ذاتيّته وقيمته باعتبار كرامته الوجوديّة، وليس باعتبار انتماءاته اللّاحقة، وهذا لا يتحقّق بالشّعارات، وإنّما بالدّراسات العقلانيّة، الّتي تدرس القضايا بعمق وفق مؤسّسات وقراءات بحثيّة، لا وفق انطباعات أو رؤى قاصرة، أو شعارات وخطابات وأغاني وجدانيّة، هذا يجعلنا أن ننتقل من دائرة الدّمار إلى دائرة الإحياء، ومن ضيق الماضي إلى سعة الحاضر، ومن أنانيّة الذّات إلى الرّحمة للعالمين، وأن نتجاوز أن نكون دوما ردّات فعل تحرّكها العواطف إلى أذن خير يحرّكه العقل والتّعقل والبحث والنّظر والتّأمل والتّأني والتّخطيط، لنخرج بهذا جيلا محبّا للحياة والبناء والمعرفة والإصلاح في الأرض، لا منقادا لهذا وذاك بدون تعقّل ونظر.

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

أمريكا وإسرائيل لم تنتصرا في حربهما على اليمن

إن قدرة اليمنيين على وقف الشحنات الإسرائيلية وتقييد الولايات المتحدة قبالة سواحلها قد تشجعهم على مواصلة ذلك إذا استمرت إسرائيل في سياساتها غير القانونية المتمثلة في الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والفصل العنصري

فيجاي براشاد
ترجمة: أحمد بن عبدالله الكلباني

في الرابع عشر من نوفمبر عام ٢٠٢٣، أي بعد شهر من الهجوم الإسرائيلي القاتل على الفلسطينيين في قطاع غزة، كان لعبدالملك الحوثي، وهو من قادة أنصار الله اليمنية، خطابٌ قد بثته قناة المسيرة. وجاء في الخطاب: «إن أعيننا مفتوحة دائمًا لرصد أي سفينة إسرائيلية بل والبحث عنها بشكل مستمر». وقد أشار في الخطاب إلى «أن العدو يتخذ من التمويه أسلوبًا له في تحركاته في البحر الأحمر بشكل عام، وخصوصًا عندما يمر من مضيق باب المندب، فهو لا يمتلك الجرأة على رفع العلم الإسرائيلي على أيٍّ من سفنه».

بالحديث عن باب المندب، فهو مضيق مائي يبلغ عرضه حوالي ١٤ ميلًا بحريًا، وضفتاه اليمن وجيبوتي. ما يثير الاهتمام هنا أنه وفقًا لمعاهدة الأمم المتحدة فإن لكل دولة الحق بـ ١٢ ميلًا بحريًا كمياه إقليمية لها، وهذا يعني أن جزءًا كبيرًا من مضيق باب المندب يقع ضمن الحدود الإقليمية لليمن.

ومما يشار إليه كمثال على تأثر حركة الشحن والسيطرة اليمنية على المضيق، ما حدث بعد حوالي ٥ أيام من بدء اليمنيين بمراقبة المضيق، حيث استقل عدد من اليمنيين مروحية طارت بهم فوق السفينة «جالاكسي ليدر»، وهي سفينة شحن تم تسجيلها في جزر الباهاما، وتُدار من قبل شركة الشحن اليابانية «إن واي كيه». وإلى هنا فلا بأس في الأمر، إلا أن تلك السفينة مملوكة لأحد أغنى رجال الأعمال الإسرائيليين «إبراهام أونجار».

وقد سيطر الحوثيون على السفينة، لتبقى محتجزة في المياه الإقليمية اليمنية، وتحديدًا في ميناء الصليف. كما تم احتجاز أفراد طاقمها كرهائن والبالغ عددهم ٢٥ فردًا ونقلهم إلى محافظة الحديدة. وقد أدى هذا الأمر، إضافة إلى السيطرة على سفن شحن أخرى، إلى توقف الحركة التجارية ونقل البضائع إلى ميناء إيلات الإسرائيلي، الواقع في نهاية خليج العقبة.

ولتتضح الصورة، فإن ميناء إيلات يقع بين مصر والأردن، ويعد المنفذ الوحيد لإسرائيل غير المطل على البحر الأبيض المتوسط. وقد تأثر الميناء إلى درجة أنه لم تبق به سفن شحن باستثناء التي كانت موجودة به فعليًا قبل أحداث أكتوبر ٢٠٢٣. وجاء على لسان المسؤولين والمشغلين للميناء أنه على وشك الإفلاس. وعلاوة على ذلك، تعرض الميناء لهجوم عبر طائرات بدون طيار انطلقت من عدة دول عربية.

ربط اليمنيون مسألة وقف الهجوم على السفن بوقف الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل على الفلسطينيين في قطاع غزة. وقال اليمنيون إنهم سيتوقفون عن شن هجماتهم إذا توقفت إسرائيل عن هجومها، إلا أن استمرار الهجوم الإسرائيلي دفع اليمن إلى مواصلة هجماته على السفن.

إن مواصلة اليمنيين الهجوم على السفن دفع بكل من أمريكا وإسرائيل إلى الانفعال ومهاجمة البنية التحتية الضعيفة أساسًا في اليمن، ومن ذلك الهجوم الإسرائيلي على مدينة الحديدة اليمنية الساحلية في شهر يوليو. كما قامت الولايات المتحدة بشن هجمات أخرى أكثر دقة عليها. وحينما تم سؤال الرئيس الأمريكي جو بايدن عما إذا كانت هجمات بلاده على اليمن ناجحة أم عكس ذلك، أجاب بصراحة: «عندما نقول إنها ناجحة يجب أن نرى توقف اليمنيين عن الهجوم، فهل توقف اليمنيون عن الهجوم؟ لا.. وهل سيستمرون؟ نعم».

وبعبارة أخرى، فإن الأفعال اليمنية، والتي تُنسب بشكل خاطئ للجماعة الحوثية، وذلك نسبة إلى المذهب الإسلامي الزيدي والذي يعتنقه ربع سكان اليمن، سوف تواصل الهجوم ولن تتوقف عن ذلك، حتى على حساب مجرد الهجمات الإسرائيلية والأمريكية على بلادهم.

إن فكرة المعارضة اليمنية لما يحدث من إبادة جماعية في غزة ليست معارضة حوثية فحسب، وليست مذهبية، بل هي أوسع من ذلك، لتشمل الطائفة الزيدية، وأنصار الله، واليمنيين عمومًا. حتى إن «توكل كرمان»، والتي حازت على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠١١، وتعد من أشد المنتقدين للحكومة اليمنية، كانت صريحة في انتقاداتها لإسرائيل وأفعالها.

إن تصريح جو بايدن صحيحٌ بشكل كبير. فاليمن لا تزال صامدة رغم ما حل بها خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٣ من ضربات عسكرية قوية أثرت على أجزاء كبيرة في بنيتها التحتية. ولكن رغم كل ذلك لا يزال اليمنيون يحتفظون بقدرات لمهاجمة السفن الإسرائيلية بل وحتى إرسال الصواريخ إلى ميناء إيلات، وهذا ما دفع بالبنتاغون إلى اتخاذ قرار بضرب ٥ أهداف يمنية تحت الأرض يشتبه بأنها مواقع لتخزين السلاح، وذلك باستخدام قاذفات «بي - ٢ سبيريت».

ولكن لم يتم التحقق مما إذا كانت تلك المخازن التي تضم الأسلحة قد دُمِّرت بالفعل، وهذا ما يُظهر بشكل واضح مدى اليأس الذي تشعر به كل من الولايات المتحدة وإسرائيل في محاولاتهما للسيطرة على الهجوم اليمني.

في سعيها المتواصل للسيطرة، أُسست مهمتان مثيرتان للإعجاب، مهمة «عملية حارس الرخاء» ومهمة «عملية بوسيدون آرتشر»، كلا المهمتين مدعومتان بحاملات طائرات لحماية إسرائيل وصد الهجوم عليها، بل وضرب اليمن لوقف جماح هجومه.

ووفقًا للبحرية الأمريكية، فإن هناك مدمرتين في البحر الأبيض المتوسط، «يو إس إس بولكيلي»، و«يو إس إس أرلي بيرك»، وغيرهما اثنتان في البحر الأحمر «يو إس إس كول» و«يو إس إس جيسون دنهام»، مع مجموعة ٨ حاملات طائرات، وهناك ما هو في طريقها إلى المنطقة. بمعنى أن هناك كمية كبيرة من القوة الأمريكية محاطة بإسرائيل لحمايتها.

لا يُعتبر جو بايدن الوحيد الذي أقر بفشل الهجمات الأمريكية على اليمن. ففي أغسطس الماضي، تحدث نائب الأدميرال الأمريكي جورج ويكوف، قائد «عملية حارس الرخاء»، من مقر قيادته في البحرين أمام جمهور في واشنطن العاصمة.

وأشار جورج ويكوف إلى أن الولايات المتحدة لا تستطيع «تحديد مركز ثقل مركزي» لليمنيين، مما يعني عجزها عن تطبيق «سياسة ردع كلاسيكية». وأوضح أنه إذا لم تتمكن الولايات المتحدة من بث الخوف في اليمنيين، فلن تستطيع وقف الهجمات اليمنية على السفن والبنية التحتية الإسرائيلية.

وقال جورج ويكوف: «لقد قمنا بالتأكيد بتقليص قدراتهم»، مشيرًا إلى الطائرات المسيّرة والصواريخ التي أسقطتها الأسلحة الأمريكية. لكنه لم يذكر أن تكلفة الصواريخ والطائرات اليمنية تبلغ حوالي ٢٠٠٠ دولار، في حين أن الصواريخ الأمريكية التي تُستخدم لإسقاطها تكلف مليوني دولار.

وفي النهاية، قد تكون القوات اليمنية هي من تتسبب في إنهاك الجيش الأمريكي. فقد ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» في أكتوبر أن الولايات المتحدة تعاني نقصًا في صواريخ الدفاع الجوي، كما أشارت الصحيفة نفسها في يونيو إلى أن الولايات المتحدة أنفقت مليار دولار على حربها في اليمن منذ أكتوبر ٢٠٢٣.

وكما قال جو بايدن وأكده جورج ويكوف أيضًا: «هل أوقفناهم؟ لا». وفي تعليق لافت، أضاف جورج ويكوف: «الحل لن يأتي في نهاية نظام سلاح». ومن وجهة نظر الحكومة اليمنية، لن يكون هناك حل إلا عندما توقف إسرائيل أعمالها الإبادة الجماعية. ولكن حتى وقف إطلاق النار قد لا يكون كافيًا. ففي أوائل نوفمبر، نشرت المسؤولة الأممية لويز ووترريدج فيديو عبر منصة «إكس» يُظهر الدمار في شمال غزة، وعلّقت قائلة: «مجتمع بأكمله أصبح الآن مقبرة».

إن قدرة اليمنيين على وقف الشحنات الإسرائيلية وتقييد الولايات المتحدة قبالة سواحلها قد تشجعهم على مواصلة ذلك إذا استمرت إسرائيل في سياساتها غير القانونية المتمثلة في الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والفصل العنصري.

ويجمع كل من جورج ويكوف وجو بايدن على أن السياسة الأمريكية لم تنجح، حيث أشار جورج ويكوف إلى أن الحل لن يكون عسكريًا، بل سياسيًا.

■ **فيجاي براشاد** مؤرخ وصحفي هندي ومحرر في معهد البحوث الاجتماعية

■■ الترجمة عن «عن آسيا تايمز»

نتنياهو توصّل إلى هدنة مع حزب الله.. فلماذا لا يفعل ذلك مع حماس؟

لقد تمكن نتنياهو من إبرام وقف إطلاق النار مع حزب الله؛ لأنها لم تكن قضية حاسمة بالنسبة لبن غفير وسموتريتش، لقد احتجا ولكنهما لم يهددا بالانسحاب من الحكومة. إن رئيس الوزراء غير قادر على فعل أي شيء سوى الاستمرار في الهجوم على غزة لأنه إذا فعل خلاف ذلك فإنه سيخاطر بإسقاط حكومته.

ماكس بوت
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

يروّج اليمينيون المتطرفون المعجبون برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل باعتباره دليلًا على أن إسرائيل قادرة على استخدام قوتها العسكرية المتفوقة لإجبار أعدائها على تلبية مطالبها دون اللجوء إلى تنازلات تدعو إليها إدارة بايدن الضعيفة على ما يبدو.

ولكن الحقيقة أن الاتفاق يظهر العكس تمامًا، فبالرغم أن إسرائيل قادرة بكل تأكيد على إلحاق خسائر فادحة بأعدائها، فإنها لا تستطيع ببساطة هزيمتهم، بل إنها سوف تضطر بدلًا من ذلك إلى التعايش مع خصومها على حدودها على أمل أن تتمكن من ردعهم عن شن المزيد من الأعمال العدائية في المستقبل القريب. ومن حسن حظ نتنياهو أنه أدرك حدود القوة العسكرية الإسرائيلية في لبنان. والسؤال الآن: هل يدرك نتنياهو حدود القوة العسكرية في قطاع غزة؟

لا شيء من هذا ينفي أن إسرائيل وجهت ضربات قوية لحزب الله، وخاصة منذ منتصف سبتمبر، عندما فجرت عملية سرية إسرائيلية أجهزة الاتصال اللاسلكي التي يستخدمها قادة حزب الله. وقد لخص نتنياهو إنجازات إسرائيل في إعلانه عن وقف إطلاق النار يوم الثلاثاء عما قال: «لقد قضينا على كبار قادة المنظمة، ودمرنا معظم صواريخهم وقذائفهم، وقتلنا الآلاف من الإرهابيين، ودمرنا البنية التحتية للإرهاب تحت الأرض المتاخمة لحدودنا، وهي البنية التحتية التي كانوا يبنونها لسنوات».

ولكن من الواضح أن حزب الله، على الرغم من تدهوره بشكل كبير كقوة عسكرية، لا يزال بعيدًا عن الهزيمة، ناهيك عن تدميره بالكامل. ففي يوم الأحد، قبل يومين فقط من إعلان وقف إطلاق النار، أطلق حزب الله نحو ٢٥٠ صاروخًا وقذيفة أخرى على أهداف في وسط وشمال إسرائيل، في واحدة من أعنف الهجمات التي يشنها منذ أشهر. ولم تصدر الحكومة الإسرائيلية أي تقديرات للخسائر في صفوف حزب الله، على النقيض من حماس، وهو ما يشير إلى أن الأعداد ليست كبيرة بالقدر الكافي للإعلان عنها. وتشير تقارير معهد إسرائيل لدراسات الأمن القومي إلى أن حزب الله خسر ما مجموعه ٢٤٥٠ مقاتلًا من أصل ما يقدر بنحو ٤٠ إلى ٥٠ ألف مقاتل. ولا شك أن حزب الله لديه عشرات الآلاف من الصواريخ والمقاتلين الذين ما زالوا قادرين على إعادة بناء قدراته العسكرية. ومن المرجح أن يعود إلى جنوب لبنان بجوار الحدود الإسرائيلية بغض النظر عما تنص عليه اتفاقية وقف إطلاق النار.

الواقع أن وقف إطلاق النار الأخير يدعو في الأساس إلى إحياء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١، الذي أنهى في عام ٢٠٠٦ آخر حرب بين إسرائيل وحزب الله. وكان القرار يدعو قوات حزب الله إلى الانسحاب شمال نهر الليطاني (على بعد نحو عشرين ميلًا من الحدود الإسرائيلية) مع تحرك القوات المسلحة اللبنانية لتأمين جنوب لبنان. وكان من المفترض أن تتولى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة مراقبة الالتزام بتنفيذ القرار. ولكن من المؤسف أن الجيش اللبناني ضعيف للغاية ومنقسم إلى الحد الذي لا يسمح له بتحدي حزب الله، ولا تملك قوات حفظ السلام أي سلطة للقيام بأي شيء آخر غير الوقوف متفرجة ومشاهدة حزب الله وهو يتحصن في مكانه.

إن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في عام ٢٠٠٦ لم يمنع حزب الله من تعزيز قواته على الحدود الشمالية لإسرائيل، ولن يمنعه أيضًا من وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه هذا الأسبوع. وبمجرد عودة اللاجئين اللبنانيين إلى جنوب لبنان، فسوف يكون مقاتلو حزب الله في وسطهم. والواقع أن محاولة منع حزب الله من إعادة بناء قواته في المنطقة تتطلب من الجنود الإسرائيليين أن يحتلوا جنوب لبنان بأنفسهم، ولكن بعد أن فعلوا ذلك في الفترة من عام ١٩٨٢ إلى عام ٢٠٠٠، فإنهم لا يرغبون في تحمل هذه المهمة الشاقة مرة أخرى. وهذه المرة، حرص نتنياهو على إبقاء الهجوم البري على بعد أميال قليلة من الحدود الإسرائيلية لتجنب الدخول في مستنقع مكلف في قتال العصابات المسلحة.

ورغم أن نتنياهو لن يعترف بذلك علنًا، فإنه يبدو أنه أجرى حسابًا خاصًا مفاده أن إسرائيل تستطيع أن تتعايش مع مقاتلي حزب الله على حدودها ما داموا يردعون عن مهاجمة إسرائيل فعليًا. والواقع أن اتفاق وقف إطلاق النار لعام ٢٠٠٦ نجح في ضمان ١٧ عامًا من السلام، وإذا نجح الاتفاق الحالي في تحقيق النجاح نفسه، فسوف يكون هذا إنجازًا مهمًا - إنجاز من شأنه أن يسمح لأكثر من ستين ألف لاجئ إسرائيلي بالعودة إلى ديارهم وإعادة بناء مجتمعاتهم في شمال إسرائيل.

والسؤال الآن: إذا كان نتنياهو على استعداد لإبرام اتفاق تسوية مع حزب الله، لماذا لا يكون على استعداد للقيام بنفس الشيء مع حماس؟ في نفس الخطاب الذي أعلن فيه وقف إطلاق النار في لبنان، تعهد نتنياهو بأن «نكمل مهمة القضاء على حماس»، وهي المهمة التي يقول القادة العسكريون الإسرائيليون إنهم لا يستطيعون تحقيقها. هذا الشهر، أخبر يوآف جالانت، بعد وقت قصير من إقالته من قبل نتنياهو من منصب وزير الدفاع، عائلات الرهائن الإسرائيليين أنه لا يوجد شيء أكثر يمكن تحقيقه باستخدام القوة العسكرية في غزة.

لقد تكبدت حماس بالفعل خسائر فادحة - زعم نتنياهو يوم الثلاثاء أن إسرائيل «قتلت ما يقرب من عشرين ألفا». والآن أصبحت قدراتها العسكرية، التي كانت دائما أقل من قدرات حزب الله، ضئيلة للغاية. وتصور البعض أنه بعد وفاة زعيم حماس يحيى السنوار الشهر الماضي، مهندس الهجوم على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، سيعلن نتنياهو النصر وينسحب.

ولكن نتنياهو يصر على إعادة الركام إلى مكانه، وإعادة قوات الدفاع الإسرائيلية إلى شمال غزة لشن هجوم تلو الآخر على نفس الأرض. وتستمر الخسائر المدنية الناجمة عن العمليات الإسرائيلية في الارتفاع حتى مع انخفاض العائدات العسكرية. ولا يبدي نتنياهو أي اهتمام يذكر بوقف إطلاق النار، الذي قد يؤدي إلى إطلاق سراح ١٠١ رهينة إسرائيلية، وكثير منهم ما زالوا على قيد الحياة. لماذا لا؟

لقد أخبرني الدبلوماسي الأمريكي المخضرم آرون ديفيد ميلر في رسالة إلكترونية: «لقد كان التوصل إلى اتفاق لبنان أسهل بالنسبة له. ففي غزة، يعرف أن حماس لن تطلق سراح الرهائن من دون تنازلات كبرى .إطلاق سراح أعداد كبيرة من السجناء الفلسطينيين المتهمين بقتل إسرائيليين ووقف الحرب. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى انهيار ائتلافه اليميني. وهو يخطط لإبقاء قوات الدفاع الإسرائيلية عاملة في غزة لأشهر قادمة».

إن الائتلاف اليميني يضغط على نتنياهو ليس فقط بشأن قضية إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، بل وأيضًا بشأن القضية الحاسمة المتمثلة في من يحكم غزة بعد انتهاء الصراع. وقد أوضحت الأحزاب اليمينية، بقيادة إيتامار بن جفير وبتسلئيل سموتريتش، أنها ستعارض أي دور للسلطة الفلسطينية في إدارة غزة. ولكن في غياب مشاركة السلطة الفلسطينية، فمن غير المرجح للغاية أن تقدم الدول العربية المعتدلة وغيرها من الشركاء الدوليين يد المساعدة.

إن ابن جفير وسموتريتش يتحدثان علانية عن التطهير العرقي لقطاع غزة وإعادة المستوطنين اليهود. ولا يوجد ما يشير إلى أن نتنياهو، وهو رجل عملي بامتياز، يشاركهما أحلامهما المجنونة، ولكنه لا يستطيع أن يتحمل الانفصال عن المتطرفين، خاصة في الوقت الذي لا يزال يواجه فيه المحاكمة بتهمة الفساد. (ومن المقرر أن يدلي رئيس الوزراء بشهادته في العاشر من ديسمبر).

لقد تمكن نتنياهو من إبرام وقف إطلاق النار مع حزب الله لأنه لم تكن قضية حاسمة بالنسبة لبن غفير وسموتريتش. لقد احتجا ولكنهما لم يهددا بالانسحاب من الحكومة. إن رئيس الوزراء غير قادر على فعل أي شيء سوى الاستمرار في الهجوم على غزة لأنه إذا فعل خلاف ذلك فإنه سيخاطر بإسقاط حكومته.

وهذه هي الدائرة المفرغة التي وقع فيها الإسرائيليون والفلسطينيون الآن. وربما يستطيع الرئيس المنتخب دونالد ترامب الضغط على نتنياهو لإحلال السلام في غزة. ولكن من المؤكد أن الرئيس جو بايدن لن يستطيع فعل ذلك.

■ **ماكس بوت** كاتب عمود في صحيفة واشنطن بوست وزميل بارز في مجلس العلاقات الخارجية. وهو أحد المرشحين لجائزة بوليتسر في مجال السيرة الذاتية، ومؤلف كتاب «ريجان: حياته وأسطورته» الذي تصدر قائمة نيويورك تايمز للكتب الأكثر مبيعًا.

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأربعاء ٢ من جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٩١
Wednesday 4 December 2024 - Issue No 15391

إسرائيل تواصل قصف المدنيين وتشريد النازحين

حماس وفتح تتفقان على تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة

غزة - القاهرة «أ.ف.ب»: أكّد مسؤولان في حماس وفتح أن الحركتين اتفقتا خلال محادثات في القاهرة على تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة بعد انتهاء الحرب المتواصلة منذ أكثر من ١٣ شهرا في القطاع بين حماس والجيش الإسرائيلي.

وقال مسؤول في حماس «بعد حوار بناء عقد في القاهرة في اليومين الماضيين برعاية الأشقاء في مصر، وافقت حماس وفتح على مسودة اتفاق لتشكيل لجنة الإسناد المجتمعي» لتولي إدارة قطاع غزة بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية. وأكد مسؤول في فتح أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «سيصدر مرسوما رئاسيا بتعيين هذه اللجنة بعد اعتماده مسودة الاتفاق».

وأوضح مصدر فلسطيني قريب من مباحثات القاهرة لفرانس برس أن صيغة مسودة الاتفاق جاءت «بناء على اقتراح مصري، وتشكّل خطوة أولية ضرورية للتمهيد لاتفاق وقف إطلاق النار».

وبحسب مسودة الاتفاق تتولّى اللجنة «إدارة شؤون قطاع غزة وتكون مرجعيتها الحكومة الفلسطينية وتكون مسؤولة عن كل المجالات، الصحية والاقتصادية والتعليمية والزراعية والخدمية، وأعمال الإغاثة ومعالجة آثار الحرب والإعمار».

وورد في المسودة أن اللجنة تتشكّل من عشرة إلى خمسة عشر عضوا «من الشخصيات الوطنية ذات الكفاءات والمشهود لها بالنزاهة والخبرة والشفافية».

وأشارت إلى أن عمل اللجنة يبدأ «عقب عقد اجتماع لكافة الفصائل الفلسطينية للاتفاق النهائي على تشكيلها في القاهرة بدعوة من رئيس دولة فلسطين».

وتتولى اللجنة أيضا «العمل في منافذ القطاع مع الجانب الإسرائيلي وإعادة تشغيل منفذ رفح» بين غزة ومصر، وفقًا لاتفاق عام ٢٠٠٥ الذي أبرم بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وينصّ على تشغيل معبر رفح، ووجود مراقبين أوروبيين في الجانب الفلسطيني من المعبر.

وترأس القيادي في الحركة خليل الحية وفد حماس القاهرة، بينما ترأس القيادي في فتح عزام الأحمد وفد حركته.

■ معوقون بسبب الحرب يرفعون لافتات خلال مسيرة بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في المستشفى الأهلي العربي «المعمداني»، وحسب الأمم المتحدة أن غزة لديها الآن «أكبر عدد من الأطفال مبتوري الأطراف من أي مكان». «أ.ف.ب»

ميدانيا قال مسعفون: إن الجيش الإسرائيلي نفّذ ضربات أمس الثلاثاء أسفرت عن استشهاد ١٤ فلسطينيا على الأقل في أنحاء غزة، معظمهم في بلدة بيت لاهيا على الحافة الشمالية فيما أصدر أوامر إخلاء جديدة في جنوب القطاع الصغير. وأوضحوا أن ثمانية أشخاص استشهدوا جراء سلسلة الضربات الإسرائيلية على بيت لاهيا في حين استشهد أربعة آخرون في أماكن أخرى من مدينة غزة.

وقال مسعفون: إن ضربة جوية إسرائيلية لاحقا تسببت في استشهاد شخصين وإصابة آخرين في مخيم جباليا.

ويعمل الجيش الإسرائيلي في جباليا وكذلك في بيت لاهيا وبيت حانون منذ أكتوبر. وقال الجيش: إن قواته قتلت مئات المسلحين في البلدات الثلاث منذ بدء العملية.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) والجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي: إن مقاتليهما قتلوا العديد من الجنود الإسرائيليين في كمائن خلال الفترة ذاتها.

وقال الدفاع المدني الفلسطيني: إن عملياته في جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون متوقفة حاليًا لما يقرب من أربعة أسابيع بسبب الهجمات الإسرائيلية على فرقه ونقص الوقود.

وقال أمس: إن ١٣ مركبة من أصل ٢٧ في وسط وجنوب قطاع غزة توقفت عن العمل أيضا بسبب نقص الوقود. وأضاف: إن ٨٨ من أفراد خدمة الطوارئ المدنية قُتلوا وأُصيب ٣٠٤ واحتجزت إسرائيل ٢١ منذ بدء الحرب.

وأصدر الجيش الإسرائيلي أوامر إجلاء لسكان الأحياء الشمالية في خان يونس، وهي بلدة تقع جنوب قطاع غزة، مشيرًا إلى إطلاق مسلحين صواريخ من تلك المناطق. ودفعت الأوامر لعمليات نزوح سريع للعائلات، معظمها قبل الفجر.

ويقول مسؤولون فلسطينيون ومن الأمم المتحدة: إنه لا توجد مناطق آمنة في القطاع. ونزح معظم سكان القطاع وعددهم ٢,٣ مليون نسمة إلى مناطق أخرى داخل غزة، وبعضهم نزحوا حوالي عشر مرات منذ اندلاع الحرب العام الماضي.

لجنة المراقبة تجتمع غدًا لوقف الخروقات

إسرائيل تهدد باجتياح لبنان حال انهيار الهدنة

■ مبانٍ تضررت ودمر بعضها في الغارات الإسرائيلية على حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت في انتهاك إسرائيلي للهدنة. «أ.ف.ب»

القدس «وكالات»: هدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس بتوغل «أعمق» داخل لبنان وعدم التمييز بينه وبين حزب الله إذا انهار وقف إطلاق النار الهش بين إسرائيل وحزب الله.

وقال كاتس خلال زيارة تفقدية للحدود الشمالية «إذا انهار وقف إطلاق النار، فلن تكون هناك حصانة لدولة لبنان» مضيفا «إذا استأنفنا الحرب، سنتحرك بقوة أكبر وسنتوغل أعمق» داخل لبنان. و«لن يفرّق الجيش بين لبنان وحزب الله».

وحث كاتس خلال زيارة للحدود الشمالية الحكومة اللبنانية على «تفويض الجيش اللبناني للقيام بدوره، وإبعاد حزب الله عن الليطاني وتفكيك بنيته الأساسية بالكامل».

وقال مصدران سياسيان لبنانيان أمس: إن اثنين من كبار المسؤولين اللبنانيين طالبا واشنطن وباريس بالضغط على إسرائيل للالتزام بوقف إطلاق النار بعدما شنت عشرات العمليات العسكرية على الأراضي اللبنانية.

وزادت هشاشة وضع وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بين الطرفين بعد أقل من أسبوع على دخوله حيز التنفيذ نتيجة هجمات إسرائيلية على جنوب لبنان أسفرت عن سقوط قتلى وإطلاق جماعة حزب الله صواريخ على موقع عسكري إسرائيلي أمس الأول الاثنين.

وقال المصدران: إن رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، الحليف الوثيق لحزب الله والذي تفاوض باسم لبنان من أجل التوصل للاتفاق، تحدثا إلى مسؤولين في البيت الأبيض والرئاسة الفرنسية في وقت متأخر أمس الأول وعبّرا عن قلقهما بشأن وضع وقف إطلاق النار.

وتحدث وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إلى نظيره الإسرائيلي جدعون ساعر أمس الأول وأكد ضرورة التزام الطرفين بوقف إطلاق النار.

وقال ماثيو ميلر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين الاثنين: إن اتفاق وقف إطلاق النار لا يزال «ساريا»، مضيفًا إن الولايات المتحدة «كانت تتوقع حدوث انتهاكات».

وحث بري الاثنين اللجنة المكلفة بمراقبة الهدنة على بدء عملها «بشكل عاجل»، قائلًا: إن بيروت سجّلت حتى الآن ما لا يقل عن ٥٤ خرقا من جانب إسرائيل لاتفاق وقف إطلاق النار.

وتزعم إسرائيل أن أنشطتها العسكرية المستمرة في لبنان تهدف إلى تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار وأنها لا تنتهك التزامها بالهدنة.

واجتمع ميقاتي الاثنين في بيروت مع الجنرال الأمريكي جاسبر جيفرز، الذي سيرأس لجنة المراقبة، ودعا إلى ضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية في أسرع وقت.

وقال مصدران مطلعان: إن الجنرال جيوم بونشين ممثل فرنسا في اللجنة سيصل إلى بيروت اليوم الأربعاء وأن اللجنة ستعقد أول اجتماع لها غدًا الخميس.

وذكر أحد المصدرين «هناك حاجة ملحة لبدء عمل اللجنة قبل فوات الأوان»، مشيرًا إلى تكثيف إسرائيل التدريجي لهجماتها رغم الهدنة. وقال ميلر: إن لجنة المراقبة ستبدأ عملها «في الأيام المقبلة».

وقالت السلطات اللبنانية: إن ما لا يقل عن ١٢ شخصا استشهدوا في هجمات إسرائيلية أمس الأول الاثنين، وهو اليوم الأشد دموية منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

وذكرت وزارة الصحة اللبنانية أن من بين الشهداء ستة أشخاص في بلدة حاريص الجنوبية وأربعة في بلدة طلوسة بالجنوب.

ومساء الاثنين، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم «عشرات المنصات الصاروخية والبنى الأساسية التابعة لحزب الله في أنحاء لبنان».

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هجوم حزب الله بأنه «انتهاك خطير» للهدنة، مضيفًا إن إسرائيل سترد بشدة.

لكنّ المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر قال في تصريح لصحفيين: إن «وقف إطلاق النار صامد»، وأنّ واشنطن بصدد النظر في انتهاكات محتملة له.

وعلى الجانب اللبناني، اتهم رئيس البرلمان نبيه بري إسرائيل بـ«خرق فاضح» لاتفاق وقف إطلاق النار بينها وبين الحزب المدعوم من إيران، داعيًا اللجنة التي شُكّلت بموجب الاتفاق للإشراف على تنفيذه والتي تضمّ الولايات المتحدة وفرنسا، إلى «مباشرة مهامها بشكل عاجل وإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها وانسحابها من الأراضي» اللبنانية.

ويلزم اتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ يوم ٢٧ نوفمبر إسرائيل بوقف عمليتها العسكرية الهجومية في لبنان في حين يفرض على لبنان منع الجماعات المسلحة مثل حزب الله من شن هجمات على إسرائيل. كما ينص الاتفاق على أن تنسحب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان خلال ٦٠ يوما.

وتتولى لجنة مراقبة، برئاسة الولايات المتحدة، مسؤولية متابعة الهدنة والتحقق من التزام الطرفين بها والمساعدة في تطبيقها لكنها لم تبدأ العمل بعد.

ومنذ سريان الهدنة، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان بشكل يومي عن «انتهاكات متواصلة لوقف إطلاق النار» من جانب القوات الإسرائيلية، مع تعرض بلدات، خصوصًا الحدودية منها، لقصف مدفعي ورشقات رشاشة.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية بأن إسرائيل شنّت مساء الاثنين غارات على «منطقتي بصليا والبريج عند أطراف بلدة جباع» و«مرتفعات جبل صافي وأطراف اللويزة ومليخ في منطقة إقليم التفاح»، كما أفادت بتعرض «المنطقة الواقعة بين حومين الفوقا ودير الزهراني لغارة معادية»، وذلك وسط «تحليق مكثّف للطيران الاستطلاعي في أجواء مناطق الجنوب على علو منخفض».

الفلسطينيون يموتون بالقصف أو الجوع

أزمة الغذاء تتفاقم في قطاع غزة

■ فلسطيني يسير بجوار الأنقاض وهو يحمل كيسًا من الدقيق وزعته وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، في خان يونس بجنوب قطاع غزة. «رويترز»

غزة «أ.ف.ب»: تجمّع مئات الفلسطينيين أمس في خان يونس في جنوب قطاع غزة قرب نقطة لتوزيع الطحين الذي بات مادة شحيحة جدا في القطاع المحاصر، وكانوا يتدافعون للحصول على كيس طحين.

وتقول مريم بربخ التي كانت تحاول حمل شوال الدقيق بصعوبة على كتفها، «مضى علي عشرون يومًا لم أذق فيها طعم الخبز. نقتات من العدس والمعكرونة. أنا أصبر وقادرة على الصبر، لكن ما ذنب الأطفال؟».

وتتابع بينما تنزل الكيس الثقيل أرضا، «أنا أعاني من الضغط ومن الغضروف. فرحت جدًا أنني حصلت على الكيس، لكنه لا يكفي».

ويقول محمد أبو الأمين (٥٩ عاما) الذي استلم من مركز الأونروا المساعدة، «عائلتي مكوّنة من ١١ فردا، استلمت كيس طحين لا يكفي أياما معدودة».

وأعلنت الأونروا أنها بدأت أمس الثلاثاء بتوزيع كميات محدودة من الدقيق، بتسليم شوال يحتوي ٣٠ كيلوجراما لكل عائلة يزيد عدد أفرادها على عشرة.

وباتت كميات الدقيق في القطاع المحاصر والذي يشهد حربا مدمرة بين إسرائيل وحركة حماس منذ أكثر من ١٣ شهرا، شحيحة جدا منذ زمن، بينما تدخل المساعدات إلى القطاع بكميات ضئيلة جدا بسبب قيود على المعابر وصعوبة الوضع الأمني وتردي حال الطرق بسبب القصف.

وأعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) الأحد وقف إدخال المساعدات من معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي، بسبب مخاوف أمنية، ما زاد في المعاناة.

ويروي فلسطينيون أنهم بدأوا منذ أشهر، يستيقظون قبل الفجر ليأخذوا دورهم في طابور طويل أمام المخابز التي لا تزال تعمل، على أمل الحصول على كيس خبز ولو صغير. وقتلت الجمعة امرأة وشابة في تدافع أمام فرن في دير البلح في وسط القطاع. ويقول شقيق إحداهما حميل فياض «للحصول على كيس خبز، يجب الانتظار بين ثماني إلى عشر ساعات»، مشيرًا إلى أن شقيقته كانت تريد أن تطعم أفراد العائلة العشرة، والى أن «كل الشعب الفلسطيني يعاني» بسبب «الاحتلال» وبسبب «التجار الذين يريدون أن يربحوا على حساب الناس».

وتقول ليلى حمد (٣٩ عاما)، وهي أم لسبعة أطفال وتقيم مع أقاربها في خيمة في منطقة المواصي غرب خان يونس، «أساسا الدقيق شحيح جدا، وبالكاد نحصل على جزء بسيط منه كل شهرين، الأزمة تضاعفت».

وتتولى الأونروا توزيع كميات من الدقيق كلّ شهرين في جنوب القطاع لمئات آلاف النازحين، بحسب عدد أفراد العائلة. وقال ناطق باسم الأونروا: إن المنظمة الأممية تقوم باستلام كلّ المساعدات الإنسانية التي تصل إلى غزة نيابة عن كافة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى.

واستولت الأحد «عصابات مسلحة»، وفق ما قالت الأونروا، على شاحنات المساعدات. وفي نوفمبر، سرق مسلحون شاحنات مساعدات واستولوا عليها، وفق ما أعلن آنذاك المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني.

وخلال الأسابيع الماضية، قام عشرات المسلحين بالهجوم وسرقة عدد من الشاحنات التي تحمل مساعدات قادمة من معبر كرم أبو سالم. وأعلنت حركة حماس قتل عشرين مسلحا من «عصابات سرقة المساعدات» قبل أسبوعين في جنوب القطاع.

وتصف ليلى حمد الوضع في خان يونس بـ«الخطير والمرعب بسبب القصف والخوف والجوع». وتتابع «نعاني مجاعة حقيقية».

وتقول الأونروا: إن ٦٥ شاحنة مساعدات فقط دخلت القطاع يوميا في أكتوبر، في مقابل قرابة ٥٠٠ شاحنة قبل الحرب.

وتردّ وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية «كوغات»، بأنّ «سبعة في المائة فقط من المساعدات التي وصلت إلى قطاع غزة في نوفمبر نسقّتها الأونروا». وأضافت: إن «عشرات المنظمات الإنسانية العاملة في قطاع غزة تُواصل تأدية دور متزايد في إيصال المساعدات».

ويقول الفلسطيني ناصر الشوا (٥٦ عاما) الذي لجأ مع عائلته إلى منزل صديق له غرب دير البلح «لا يوجد دقيق ولا طعام ولا خضروات في كل القطاع، لا يوجد شيء في الأسواق»، مشيرًا إلى أن سعر شوال الدقيق من ٥٠ كيلوجرامًا ارتفع إلى ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ شيكل، إن وُجد. وتقول الأمم المتحدة إن بعض مناطق قطاع غزة تواجه خطر المجاعة.

وتقول ليلى حمد «الناس في غزة يُقتلون إما بالقصف الإسرائيلي أو بالجوع. لا خيار ثالث».

المعارك تحتدم في سوريا.. ودول الجوار تحذر من تفاقم الوضع

الفصائل المسلحة تقترب من حماة.. و«قوات كردية» تدخل على خط المواجهة

■ أكراد سوريون يفرون من منازلهم في ضواحي مدينة حلب الشمالية بعد أن استولى عليها معارضون «أ.ف.ب»

دمشق «وكالات»: اقتربت هيئة تحرير الشام وفصائل متحالفة معها أمس من مدينة حماة في وسط سوريا، مع استمرار الهجوم المباغت الذي بدأته في شمال سوريا منذ ستة أيام، بينما تحاول قوات الحكومة منعها من الوصول إلى المدينة، بدعم من الطيران الروسي.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان «المعارض» بأنّ «اشتباكات عنيفة تدور في شمال محافظة حماة» التي تنطوي على أهمية استراتيجية لوجودها على الطريق الرابط بين حلب في الشمال والعاصمة دمشق، فيما «ينفّذ الطيران الروسي والسوري عشرات الضربات» على مواقع الفصائل المعارضة. وبحسب المرصد، فقد سيطرت الفصائل المعارضة على عدّة مواقع في المنطقة.

ويأتي ذلك بعدما أصبحت حلب، ثاني كبرى مدن سوريا، خارج سيطرة الحكومة السورية للمرة الأولى منذ اندلاع النزاع في هذا البلد في ٢٠١١، مع سيطرة هيئة تحرير الشام وفصائل متحالفة معها، باستثناء أحيائها الشمالية التي يسكنها الأكراد.

وأسفرت المعارك والغارات في شمال وشمال غرب البلاد، والتي لم تشهد لها سوريا مثيلا منذ سنوات، عن مقتل ٥٧١ شخصا منذ ٢٧ نوفمبر، من بينهم ٩٨ مدنيا، وفقا للمرصد، كما أدت إلى نزوح عشرات الآلاف من السكان.

وحتى السبت، نزح أكثر من ٤٨٥٠٠ شخص في منطقة إدلب وشمال حلب، أكثر من نصفهم من الأطفال، بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا).

من بين هؤلاء الآلاف من الأكراد السوريين الذين اصطفّت سياراتهم وشاحناتهم أو دراجاتهم النارية المحمّلة بالفرش والبطانيات على طريق حلب-الرقة السريع (شمال)، وفق مصور وكالة فرانس برس، وذلك للوصول شرقا إلى المناطق التي يهيمن عليها الأكراد.

وقالت قوات الحكومة السورية وتحالف يقوده الأكراد وتدعمه الولايات المتحدة إن مقاتلين من التحالف قاتلوا القوات الحكومية في شمال شرق البلاد في وقت مبكر من صباح أمس، مما يفتح جبهة جديدة أمام الحكومة السورية التي فقدت حلب في تقدم مباغت للمعارضة قبل أيام.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف يقوده الأكراد ويسيطر على أراض في شرق سوريا بدعم من الولايات المتحدة، في وقت مبكر من أمس إن قوات مجلس دير الزور العسكري التابع لها «أصبحت مسؤولة عن حماية أهالي» سبع قرى كانت تحت سيطرة الجيش السوري.

ويضم مجلس دير الزور العسكري مقاتلين عرب من سوريا تحت قيادة قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن وحدات من الجيش والقوات الرديفة تتصدى لهجوم شنته قوات سوريا الديمقراطية في الريف الشمالي لمحافظة دير الزور، وهي المنطقة الوحيدة التي تتواجد فيها الحكومة السورية على طول الضفة الشرقية من نهر الفرات التي تسيطر عليها في الغالب قوات سوريا الديمقراطية.

وقال ضابط بالجيش السوري إن هجوم قوات سوريا الديمقراطية كان يهدف إلى استغلال ضعف القوات الحكومية بعد تقدم المعارضة المسلحة، وأضاف أن الجيش والجماعات المسلحة المدعومة من إيران المتحالفة معه يرسلون تعزيزات.

ساحة معركة تعج بالأطراف

تعكس عودة القتال إلى شمال شرق سوريا، الذي يشهد تواجدا للولايات المتحدة وروسيا وإيران وتركيا، فوضى السياسة العالمية التي تلعب دورا في الصراع فضلا عن احتمالات التصعيد في ساحة معركة تعج بالأطراف.

وقالت إيران في وقت متأخر من الاثنين إن اجتماعا مع وزيري خارجية تركيا وروسيا سيعقد في الدوحة مطلع الأسبوع المقبل في إطار عملية دبلوماسية جرى استخدامها في وقت سابق من الصراع من أجل تحقيق قدر من الاستقرار للحدود.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية هي القوة البرية الرئيسية المدعومة من الغرب في شرق سوريا لمواجهة تنظيم داعش عام ٢٠١٤. وتقول تركيا إن وحدات حماية الشعب، التي تمثل القوة القتالية الرئيسية بقوات سوريا الديمقراطية، هي قوات انفصالية كردية وتصنفهم إرهابيين. ونشرت قوات عبر الحدود في عام ٢٠١٧ لصدهم.

وأدى تقدم المسلحين في الأيام الماضية إلى طرد وحدات حماية الشعب من المناطق التي ظلت تسيطر عليها في حلب وقربها، بما في ذلك حي الشيخ مقصود في حلب وممر حول تل رفعت إلى الشمال.

كما أن وجود قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرق سوريا على طول جزء كبير من الحدود مع العراق يعقد خطوط الإمداد للجماعات المسلحة في المنطقة.

الحفاظ على الحدود

أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني اتصالا هاتفيا الثلاثاء، لمناقشة الوضع في سوريا التي تتقاسم معها دولتاهما حدودا طويلة، حسبما أفادت الرئاسة التركية والحكومة العراقية في بيانين منفصلين.

ووفق بيان صادر عن الرئاسة التركية، فقد «صرّح أردوغان بأنّ الأولوية بالنسبة لتركيا هي الحفاظ على السلام على حدودها»، كما جدّد التأكيد على «أهمية الحفاظ على وحدة واستقرار وسلامة أراضي سوريا».

وأضاف البيان أن أردوغان دعا «النظام السوري إلى الانخراط في عملية سياسية حقيقية لمنع تفاقم الوضع».

كذلك، حذر الرئيس التركي من أنّه «اتخذ وسيتخذ تدابير لمنع منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية و(المجموعات) المرتبطة بها من الاستفادة من التطورات» في شمال سوريا، الذي يضم الكثير من المقاتلين الأكراد.

من جهته، أبلغ السوداني أردوغان، بأنّ العراق «لن يقف متفرّجا على التداعيات الخطيرة» لما يحصل في سوريا، حسبما أفاد بيان صادر عن مكتبه.

وأشار إلى أن العراق «سبق أن تضرّر من الإرهاب ونتائج سيطرة التنظيمات المتطرّفة على مناطق في سوريا، ولن يسمح بتكرار ذلك». وشدد رئيس الحكومة العراقية على «أهمية احترام وحدة سوريا وسيادتها».

واشنطن تدعو لـ«سيادة القانون» وبكين تحذر مواطنيها

رئيس كوريا الجنوبية يفرض الأحكام العرفية والبرلمان يرفض القرار

■ اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن أمام مبنى الجمعية الوطنية في سول. «أ.ف.ب»

سول «وكالات»: أعلن رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول فرض الأحكام العرفية في عموم كوريا الجنوبية، وإغلاق مقر البرلمان وتكليف رئيس هيئة الأركان بقيادة البلاد، في حين صوّت البرلمان بالرفض على هذه القرارات.

ووفقا لوكالة يونهاب الرسمية، قال الرئيس يون خلال مقابلة تلفزيونية أمس إن الأحكام العرفية تهدف إلى القضاء على القوات الموالية لكوريا الشمالية والحفاظ على الحرية والنظام الدستوري.

وفي كلمة مباشرة بثتها قناة «واي تي إن» التلفزيونية، قال يون إنه سيقضي على «القوات السافرة المعادية للدولة والمؤيدة لكوريا الشمالية».

من جهتها، قالت وكالة رويترز إن الجيش في كوريا الجنوبية أعلن حظر الأنشطة البرلمانية والحزبية، وإن وسائل الإعلام ودُور النشر ستكون تحت سيطرة قيادة الأحكام العرفية.

كما تضمنت التعليمات أمرا للأطباء المضربين بالعودة إلى عملهم خلال ٤٨ ساعة، وأصدرت وزارة الدفاع بدورها بيانا دعت فيه قادة الجيش إلى الاجتماع وتوخي الحذر واليقظة.

وأعربت الولايات المتحدة أمس عن «قلق عميق» بشأن الأوضاع في كوريا الجنوبية، آملة في أن تحترم سول «سيادة القانون».

وقال نائب وزير الخارجية كورت كامبل «نحن نتابع عن قرب التطورات الراهنة في جمهورية كوريا بقلق عميق»، مضيفا «لدينا كل أمل ونتوقع بأن أي خلافات سياسية سيتم حلّها سلميًا وبما يتلاءم مع سيادة القانون».

ودعت السفارة الصينية في سول مواطنيها في كوريا الجنوبية إلى توخي «الحذر». وقالت السفارة في بيان إنها «تنصح المواطنين الصينيين في كوريا الجنوبية بالتزام الهدوء وتعزيز يقظتهم في مجال السلامة والحد من التحركات غير الضرورية وتوخي الحذر عند التعبير عن آرائهم السياسية».

وتولى رئيس هيئة الأركان العامة في كوريا الجنوبية الجنرال بارك آن-سو، مهمة قيادة الأحكام العرفية بحسب ما نقلته وكالة يونهاب. وأصدر الجنرال بارك تعليمات تقضي بحظر جميع الفعاليات والأنشطة السياسية، بما في ذلك المظاهرات الاحتجاجية في البلاد.

وأشارت التعليمات إلى أن منتهكي قرارات الأحكام العرفية قد يتم اعتقالهم دون الحاجة إلى قرار قضائي.

وردا على ذلك، قالت رويترز إن البرلمان الكوري الجنوبي صوّت بالرفض على قرار فرض الأحكام العرفية، بحضور ١٩٠ من أعضائه البالغ عددهم ٣٠٠. وكانت المعارضة دعت نوابها إلى الالتحاق بالبرلمان، كما أظهرت مقاطع فيديو بُثت على منصات التواصل اشتباكات بين متظاهرين وقوات من الجيش.

وندد زعيم المعارضة لي جاي-ميونغ بهذه القرارات، معتبرا أنها «غير قانونية»، كما دعا المواطنين إلى التجمع أمام البرلمان للاحتجاج عليها.

وقال لي إن «قرار الرئيس يون سوك يول غير القانوني بفرض الأحكام العرفية هو باطل»، مضيفا في خطاب تمّ بثه عبر الإنترنت بشكل مباشر «رجاء، توجهوا الآن إلى الجمعية الوطنية. أنا ذاهب إلى هناك أيضا».

وجاء قرار يون بعد رفض الحزب الديمقراطي المعارض مشروع قانون الميزانية في البرلمان، علما أنها المرة الأولى منذ عام ١٩٨٠ التي تعلَن فيها الأحكام العرفية في كوريا الجنوبية.

والأحكام العرفية هي مجموعة من القواعد والتدابير الاستثنائية التي تلجأ إليها الدولة في ظل ظروف طارئة تسمح لها بصورة مؤقتة بتعطيل كل أو بعض القوانين السارية فيها، لدرء الأخطار التي تتعرّض لها البلاد.

الأمم المتحدة: كُلفة الجفاف تبلغ 300 مليار دولار سنويا

الرياض (السعودية) «أ.ف.ب»: أكدت الأمم المتحدة أمس أن الجفاف يُكلّف العالم أكثر من ٣٠٠ مليار دولار سنويا، في تقرير نشر في اليوم الثاني من انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر (كوب ١٦) الذي تستضيفه السعودية.

وحذّر التقرير من أن الجفاف الذي يدفع به «التدمير البشري للبيئة» قد يؤثر على ٧٥ بالمائة من سكان العالم بحلول عام ٢٠٥٠.

وأشار إلى أنّ كلفة الأزمة تجاوزت بالفعل ٣٠٧ مليارات دولار سنويا في جميع أنحاء العالم.

يتزامن التحذير مع انعقاد الدورة ١٦ لمؤتمر أطراف الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر (كوب ١٦) في الرياض لمدة ١٢ يومًا بهدف حماية واستصلاح الأراضي ومكافحة الجفاف في ظل التغير المناخي المستمر.

ودعت الأمم المتحدة إلى الاستثمار في «الحلول القائمة على الطبيعة» مثل: «إعادة التحريج وإدارة الرعي وإدارة واستعادة وحفظ تجمعات المياه» لخفض كُلفة الجفاف وتحقيق الاستفادة القصوى من البيئة.

اتسم عام ٢٠٢٤ بالجفاف في الإكوادور والبرازيل وناميبيا وملاوي والدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط، الذي تسبب في حرائق وأدى إلى نقص المياه والغذاء، ومن المتوقع أن يكون عام ٢٠٢٤ الأكثر سخونة منذ بدء تسجيل البيانات.

وقال كافيه ماداني، أحد المشاركين في صياغة التقرير: «إن التكلفة الاقتصادية للجفاف تتجاوز الخسائر الزراعية الفورية. فهو يؤثر على سلاسل التوريد بأكملها، ويقلل الناتج المحلي الإجمالي، ويؤثر على سبل العيش، ويؤدي إلى مشاكل على المدى البعيد مثل: الجوع والبطالة والهجرة».

وقالت أندريا ميزا موريلو، نائبة السكرتير التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: إنّ «إدارة أراضينا ومواردنا من المياه بطريقة مستدامة أمر ضروري لتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز قدرة المجتمعات المقيدة ضمن دورات الجفاف على الصمود».

وأضافت: «بينما تجري محادثات لاتخاذ قرار تاريخي من مؤتمر الأطراف بشأن الجفاف، يدعو التقرير زعماء العالم إلى الاعتراف بالتكاليف الباهظة للجفاف والتي يمكن تفاديها، والاستفادة من الحلول الاستباقية القائمة على الطبيعة لتأمين التنمية البشرية داخل حدود الكوكب».

الأمين العام للناتو: كييف بحاجة إلى مساعدات عسكرية «عاجلة» وأنظمة الدفاع الصاروخي

أوكرانيا تضغط على «الأطلسي» لدعوتها للانضمام .. وموسكو تعتبرها «غير مقبولة»

عواصم «وكالات»: شددت أوكرانيا أمس الثلاثاء على أن الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي هو «الضمانة الحقيقية الوحيدة» لأمنها في وقت يسعى وزراء خارجية الناتو لصد ضغوط كييف الساعية للحصول على دعوة للعضوية قبيل تولي دونالد ترامب السلطة في الولايات المتحدة.

تعهّد الرئيس الأمريكي المنتخب الضغط من أجل التوصل لاتفاق سريع ينهي الحرب الروسية، ما ترك كييف تحاول جاهدة تعزيز موقعها قبيل تنصيبه في يناير. وأفاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في وقت سابق بأن الحصول على ضمانات أمنية من التحالف الغربي وإمدادات أسلحة أساسية هي شروط مسبقة بالنسبة لكييف قبل الحديث عن وقف القتال من جانبها. وقالت وزارة الخارجية في كييف في بيان «نحن مقتنعون بأن الضمانة الحقيقية الوحيدة للأمن بالنسبة لأوكرانيا والرادع لأي عدوان روسي آخر ضد أوكرانيا وبلدان أخرى، هي عضوية أوكرانيا الكاملة في الناتو».أكد زيلينسكي أن كييف تأمل بأن يصدر وزراء خارجية بلدان الناتو المجتمعين في بروكسل مع وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيجا «توصيات» لتوجيه دعوة لبلاده للانضمام إلى الحلف.

لكنه قال «لا أوهام لدينا. هناك بلدان مشككة».

وحتى الآن، ترفض الولايات المتحدة وألمانيا انضمام أوكرانيا خشية تسبب ذلك في جر التحالف إلى حرب مع روسيا. وأفاد دبلوماسيون بأنه مع اقتراب انقضاء ولاية إدارة كل من الرئيس الأمريكي جو بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتس، تأمل كييف بأن تكون لدى وزيري خارجية البلدين فسحة أكبر للتحرك.

لكن مسؤولين أمريكيين يقولون في جلساتهم الخاصة إن إدارة بايدن لن تدعم مساعي أوكرانيا إذ يعتقدون بأن الرئيس المنتخب سيلغي أي عرض من هذا القبيل.

مارك روته: التركيز حاليا على تزويد كييف بالأسلحة

وأكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مارك روته أمس الثلاثاء أنه يريد أن تركز الدول الأعضاء في الحلف على إرسال المزيد من الأسلحة لأوكرانيا بصورة أكبر من مناقشة السيناريوهات المحتملة لإنهاء التدخل الروسي المستمر.

وأضاف «أوكرانيا لا تحتاج إلى المزيد من الأفكار بشأن ما سيكون عليه شكل عملية السلام» مؤكدا على الحاجة الملحة لأوكرانيا للحصول على المزيد من المساعدات العسكرية وأنظمة الدفاع الصاروخي بشكل عاجل وسريع.

وأضاف: إنه بدلًا من ذلك يتعين أن تجري أوكرانيا مباحثات سلام مع روسيا عندما تقرر هي توقيت القيام بذلك، مشيرًا إلى أنهم يجب أن يكونوا قادرين على التفاوض من أقوى موقف ممكن.

وقال: «ومن أجل تحقيق ذلك، من المهم أن يتم ضخ المزيد من المساعدات العسكرية في أوكرانيا».

وتجنّب الأمين العام للناتو مارك روته الإجابة عن أي أسئلة بشأن عضوية أوكرانيا المحتملة وانعكاساتها على أي اتفاق للسلام، مشددا على أن التحالف يحتاج إلى «التركيز» حاليا على تزويد كييف بمزيد من الأسلحة.

وقال روته «دعونا لا نجري كل هذه النقاشات خطوة بخطوة بشأن ما قد تبدو عليه عملية السلام».

وأضاف «فلنضمن بأن أوكرانيا تملك ما تحتاج إليه لتكون في موقع قوة عندما تبدأ هذه المحادثات».

وحذّر روته الإدارة الأمريكية المقبلة من أن التوصل إلى «اتفاق سيئ» بالنسبة لأوكرانيا يحمل خطر تشجيع خصوم الولايات المتحدة على غرار الصين وكوريا الشمالية على التصرّف بعدوانية أكبر.

وقال «لدى توصلنا إلى اتفاق بشأن أوكرانيا، يتعين بأن يكون اتفاقا جيدا».

أكد ترامب سابقا بأنه قادر على إنهاء الحرب الروسية في أوكرانيا في غضون ساعات، لكنه لم يقدّم تفاصيل بشأن الكيفية التي ينوي من خلالها تحقيق ذلك.

فيما طرح مبعوث ترامب الجديد المعني بملف أوكرانيا كيث كيلوغ فكرة تخلي أوكرانيا تماما عن طموحاتها القائمة منذ مدة طويلة بالانضمام إلى الناتو في إطار اتفاق للسلام، مع تقديم ضمانات أمنية لكييف في الوقت ذاته.

الكرملين: عضوية أوكرانيا في «الناتو» لن تكون أمرا مقبولا

من جهته، أكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الثلاثاء، أن انضمام أوكرانيا لحلف شمال الأطلسي «الناتو» لن يكون أمرا مقبولا لروسيا.

وقالت صحيفة «يفروبيسكايا برافدا» الأوكرانية: إن وزارة الخارجية الأوكرانية، أعلنت أن الضمانة الأمنية الحقيقية الوحيدة لأوكرانيا، والرادع لمزيد من العدوان الروسي ضدها، وضد دول أخرى، هي العضوية الكاملة لأوكرانيا في الناتو، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء.

وقال بيسكوف، ردا على سؤال من الصحفيين حول كيف يمكن للكرملين التعليق على هذه التصريحات: «يتناقض هذا تماما مع أطروحتنا حول عدم قابلية الأمن للتجزئة، ولا يمكن ضمان أمن دولة ما على حساب أمن دولة أخرى. هذه قاعدة ثابتة في العلاقات الدولية نسترشد بها».

وأضاف بيسكوف: «القرار ببساطة غير مقبول بالنسبة لنا؛ لأنه تهديد بالنسبة لنا. وهذا لا يلغي الأسباب الجذرية لما يحدث الآن، والتي دفعتنا إلى شن عملية عسكرية خاصة».

وأشار بيسكوف إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي الحالي، جو بايدن، تواصل صب الزيت على النار وتحاول منع تباطؤ الحرب في أوكرانيا.

وعلّق بيسكوف على حزمة المساعدات الأمريكية الجديدة لأوكرانيا قائلا: «الإدارة الحالية (في واشنطن) تسعى إلى تحقيق أهدافها، وخطها الثابت المتمثل في عدم السماح لهذه الحرب بالتباطؤ. وتبذل ما بوسعها لمواصلة صب الوقود على النار».

وحذّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب في وقت سابق من أي خطوات لضم أوكرانيا إلى حلف الناتو.

من جانبه، قال دبلوماسي أوروبي «في العديد من البلدان، هناك تفكير جدي بشأن مختلف السيناريوهات المحتملة وكيف يمكننا المساهمة في الضمانات الأمنية».

وأضاف «يجب أن يكون بإمكاننا التوصل إلى فكرة لإيصالها إلى الولايات المتحدة».

وفيما تضغط أوكرانيا على الصعيد الدبلوماسي، تتراجع قواتها على الجبهة الشرقية في مواجهة الهجوم الروسي. وبينما يبدو دفع أوكرانيا للتقارب مع الحلف أمرا مستبعدا في الوقت الحالي، قال دبلوماسيان غربيان: إن النقاشات الأولية بدأت بشأن إن كان من الممكن نشر قوات أوروبية لضمان تطبيق أي وقف لإطلاق النار يتم التوصل إليه في نهاية المطاف.

■ رجال الإطفاء يعملون في موقع تعرض لغارة روسية بطائرة مسيّرة في ترنوبل الأوكرانية أمس. «رويترز»

أوكرانيا تعلن صد محاولة تقدّم روسية في الشرق

وعلى الأرض، أعلنت روسيا أمس الثلاثاء أنها سيطرت على قريتين أخريين في جنوب شرق أوكرانيا، بينما قالت أوكرانيا أمس الثلاثاء: إن قواتها صدّت محاولة روسية لعبور نهر أوسكيل الذي لطالما اعتُبر خط مواجهة بحكم الأمر الواقع في شرق أوكرانيا.

لكن في الأثناء، أعلن الجيش الروسي أن قواته سيطرت على قريتي نوفوداريفكا في منطقة زابوريجيا في الجنوب ورومانيفكا في منطقة دونيتسك، مؤكدا تحقيق تقدم على طول الجبهة في جنوب شرق أوكرانيا.

يمتد نهر أوسكيل من الحدود الغربية لروسيا ويمر في شمال شرق أوكرانيا، فيما ترسّخ القوات الروسية والأوكرانية حضورها عند أجزاء من ضفتيه. وقال الجيش الأوكراني في بيان «نتيجة عملية ناجحة، تم تدمير العدو. الضفة اليمنى لنهر أوسكيل خاضعة لسيطرة قوات الدفاع».

وتحدّث مدونون عسكريون أوكرانيون في الأيام الأخيرة عن تحرّك روسي للتقدم عبر النهر قرب قرية نوفومليتنسك في منطقة خاركيف (شمال شرق). وتتقدّم قوات موسكو في منطقة خاركيف المحاذية لروسيا وتقترب من كوبيانسك التي يمر عبرها نهر أوسكيل.

وكان عدد سكان كوبيانسك يبلغ قبل الحرب حوالي ٢٧ ألف نسمة واحتلتها القوات الروسية بعد أيام فقط على إطلاق الكرملين غزوه.

واستعادتها أوكرانيا في سبتمبر ٢٠٢٢ في إطار هجوم مباغت استعادت من خلاله أجزاء من منطقة خاركيف. بالتزامن، أعلنت السلطات الأوكرانية الثلاثاء أن الهجمات الروسية على البنى الأساسية الأوكرانية أدت إلى انقطاعات في الطاقة في غرب أوكرانيا.

استهدفت مسيرة تيرنوبيل، وهي بلدة في غرب أوكرانيا يسكنها ٢٢٤ ألف نسمة شهدت ضربة دامية الاثنين وانقطاعات في شبكة الطاقة تركت آلاف السكان في الظلام الشهر الماضي.

وقال رئيس البلدية سيرغي نادال: إن «مسيرة تابعة للجيش الروسي ضربت منشأة للبنى الأساسية المرتبطة بالطاقة في تيرنوبيل. انقطعت الكهرباء عن جزء من المدينة».

واستهدفت ضربات خلال الليل أيضا منطقة ريفني في الغرب، بحسب حاكمها أولكسندر كوفال.

وقال كوفال على وسائل التواصل الاجتماعي «هجوم آخر للعدو على منطقة ريفني. استُهدفت منشأة للبنى الأساسية المرتبطة بالطاقة»، من دون أن يوضح الأضرار الناجمة عن الضربة.

وأفاد سلاح الجو الأوكراني بأن روسيا هاجمت أوكرانيا بـ٢٨ مسيرة، تم إسقاط ٢٢ منها.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالقابل
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/١٥٧)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به : إلزام المدعى عليه بتنفيذ الحكم الابتدائي رقم ٢٠٢٢/١٣٠١/١٦ والصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٧ بالمحكمة الابتدائية بالقابل ورقم ٢٠٢٢/٧١٠٣/٦٠م بمحكمة الاستئناف بإبراء: - المبلغ المحكوم به في الابتدائي (١٣١٨١,٠٠٠ ر.ع) ثلاثة عشر ألفا ومائة وواحد وثمانون ريالا. -المبلغ المحكوم به في الاستئناف (١٥٠٢,٠٠) ألف وخمسمائة وريالان عمانيان - رسوم الدعوى ٣٥٣,٦٦٠ ريالا عمانيا. - رسوم الاستئناف ٩٧,٩٤٠ ريالا عمانيا. - أتعاب المحاماة ٢٠٠ ريال عماني إجمالي المبلغ المطالب به (١٥٣٣٤,٦٦٠ر.ع) خمسة عشر ألفا وثلاثمائة وأربعة وثلاثون ريالا وستمائة وستون بيسة ٦- الفائدة السنوية (٤,٩٥٪).

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط ش.م.ع.ع	طالب التنفيذ	-
محمد بن العيد بن سلطان المالكي	المنفذ ضده	٩٤٦٦٧٦٦

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة(١٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ١٢/٢٥/ ٢٠٢٤م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم المدني	المربع	المساحة
سكني	أم قرن	١٥٩	أم قرن	٢م٦٠٠

ويقدر بسعر أساسي قدره (٥٠٠٠ ر.ع) . فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عارف بن مبارك الحجري	مكتب عارف الحجري للخدمات العقارية	٩٢١٣١٥٩٧	ولاية إبراء

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

إعلان لسريان موعد الاستئناف

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصور أنه بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/٢٧م صدر حكم في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٤/١٣٠١/١٥٥م) لصالح / بنك مسقط ش م ع ع ضد يونس بن محمد بن سعيد المقيمي قضى بإلزام المدعى عليه بسداد مبلغ (٤٦٨٥ ر.ع) أربعة آلاف وستمائة وخمسة وثمانين ريالا عمانيا، مع فائدة مقدارها (٦٪) من تاريخ رفع الدعوى حتى تاريخ السداد، والمصاريف وأتعاب محاماة مائة ريال عماني.

ولما كان المحكوم ضده لم يحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانه لعدم وجود محل إقامة معروف له فإن هذا يعتبر إعلانا له بالحكم طبقا للمادتين (١١و٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م).

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢١/٩١٠٢/١٠٨٢)	دائرة التنفيذ المدني

الحق المطالب به :حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف فيما قضى به من التعويض وذلك بزيادته إلى ٣٠٠٠ ر.ع ثلاثة آلاف ريال والتأييد للحكم المستأنف فيما عدا ذلك والزام المستأنف بالمصاريف بإجمالي مبلغ قدره (٢٣٣٠٠ ر.ع).

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
خالدة بنت محمد بن علي الشيزاوية	طالبة التنفيذ	٠٢١٩٩١٧٢
علي بن أحمد بن محمد الترك	المنفذ ضده	٢٨١٩٦٣٥

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

الاستعمال	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة	افتتاح المزاد
سكني - منزل قائم	ولاية صحار	١٤١	الصويحرة	٢م٦٠٠	٤٥,٠٠٠ ر.ع

ويقدر بسعر أساسي قدره خمسة وأربعون ألف ريال عماني فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف
عبد الله بن جابر الزعابي	مكتب الثمن العالمية	٩٥٥٤٤٣٣٢

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠١٩/١٣٠٩/٢٠٣٥)	التنفيذ التجاري	(٢٠٢٤/٩١٠٣/٦٤٧٨)

الحق المطالب به :حكمت المحكمة بإلزام الخصم المدخل فيصل بن عبد الكريم الشحي بأن يؤدي للمدعية مبلغا قدره (٨٤٦٤ر.ع) ثمانية آلاف وأربعمائة وأربعة وستون ريالا عمانيا ، مع إلزامه بمائة ريال مقابل أتعاب المحاماة والمصاريف ورفض ما زاد على ذلك من طلبات ، وعدم قبول الدعوى في مواجهة المدعى عليه.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
الريف ش.م.م	طالبة التنفيذ	١٣٧٤١٦٨
فيصل عبدالكريم علي الشحي	منفذ ضده	١٥٠٩٠٩٠٢

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملا بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٣/٧١٠٣/٩٠٨)	التنفيذ التجاري	(٢٠٢٤/٩١٠٣/٤٤١٢)

الحق المطالب به : سداد مبلغ أربعة آلاف وخمسمائة ريال والمصروفات عن درجتي التقاضي ومبلغ مائتي ريال مقابل أتعاب المحاماة.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
نادي السلام الرياضي	طالب التنفيذ	٣٨٥٣٩١٩
فسام عبد الرسول صوفي إيراني	منفذ ضده	١١٥١٥٧٠٦٣

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملا بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٩١)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به : (٧٩٦٠,٤٣٨ ر.ع) سبعة آلاف وتسعمائة وستون ريالا عمانيا وأربعمائة وثمان وثلاثون بيسة ومبلغ (٥٠ ر.ع) أتعاب المحاماة والمصاريف مع فائدة (٦٪).

أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التنفيذ
إبراهيم بن محسن بن محمد العبري	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٦م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
زراعي	ولاية صحم	٣٨١	الحويل	٢م٣٨٥٧٨

ويقدر نصيب المنفذ ضده من العقار بسعر أساسي قدره (٧٢٥٨,٤٩٩ر.ع) سبعة آلاف ومائتان وثمانية وخمسون ريالا وأربعمئة وتسع وتسعون بيسة. فعلى راغبي الشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع ، مع العلم أن المشتري سيكون شريكا مع باقي الشركاء في الأرض ، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان بالنشر في الاستئناف التجاري

تعلن أمانة سر المحكمة أن المستأنف / البنك الأهلي ش م ع ع قد أقام أمامها الاستئناف التجاري رقم (٢٠٢٤/٧١٣٤/١٥٢) ، ضد / ١- محمد سعيد. ٢- مقبول حسين كياني حسين وآخرين ، يطلب فيه :

١. قبول الاستئناف شكلا.
٢. وفي الموضوع : تعديل الحكم المستأنف فيما قضى به من رفض الفائدة والكفالة ، والقضاء مجددا بما يستحق عن مديونية التمويل التأجيري من فائدة بنسبة (٩,٢٥٦٪) سنويا من تاريخ ٢٠٢٣/٥/١٦م حتى تمام السداد وإلزام المستأنف ضدهم الثاني والثالث والرابع وإلزام المستأنف ضدها الولى بالتضامن والانفراد بأداء المديونية المقضي بها ابتدائيا ، وتأييد الحكم فيما عدا ذلك.
٣. إلزام المستأنف ضدهم بالرسوم والمصاريف وأتعاب محاماة مبلغ ١٥٠٠ ر.ع عن درجتي التقاضي.

وقد تعذر إعلان المستأنف ضدهما (١- محمد سعيد ٢- مقبول حسين كياني حسين) بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلانا لهما بموعد نظر الاستئناف وحددت جلسة (٢٠٢٤/١٢/١٢م) الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بالخوير - حي الوزارات - مجمع المحاكم) موعدا لسماعها طبقا للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالقابل
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٣/٢٩)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به : إلزام المنفذ ضده بسداد مبلغ قدره (١٨٣٣٤,٨٥٨ر.ع) ثمانية عشر ألفا وثلاثمائة وأربعة وثلاثون ريالا وثمانمائة وثمان وخمسون بيسة.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٣م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
أرض سكنية	المضيرب	١٢٦	المضيرب	٢م٦٠٠

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٤٣٠ ر.ع) فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عارف الحجري	مكتب عارف الحجري للخدمات العقارية	٩٢١٣١٥٩٧	إبراء

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن / شركة مسقط للتمويل تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢٤/٩١٠٣/٦٩٤٥ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٠/١٣٠٣/١٦٩٢ لإلزام المنفذ ضدهم: ١- الشاملة للتقنية الدولية ش.م.م ٢- منصور مرزوق الجهام السليمي ٣- علي كانو نيزامودين بالتضامن والانفراد بسداد مبلغ قدره ٥٨٤٥٥,٦٣٥ر.ع ثمانية وخمسون ألفا وأربعمائة وخمسة وخمسون ريالا عمانيا وستمائة وخمس وثلاثون بيسة والتصريح لها ببيع المركبة المبينة أوصافها في الحكم استيفاء للدين، وإلزامهم بالمصاريف و مبلغ ١٠٠ ريال مقابل أتعاب المحاماة، ورفض مازاد على ذلك من طلبات.

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لهم متضمنا تكليفهم بالوفاء بما هو مطلوب منهم خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٧٣٤)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به : إعلان بيع حقوق الانتفاع لقطعة الأرض الصناعية رقم ٣٧١ الكائنة بمنطقة صحار الصناعية - المرحلة ٧ - بمساحة ٢م٥٦٢٥ والمنشآت الثابتة عليها.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك العز الإسلامي ش م ع م	طالب التنفيذ	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٢/٢٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم المدني	المربع	المساحة
حقوق الانتفاع للأرض الصناعية	صحار	٣٧١	المؤسسة العامة للمناطق الصناعية	٢م٥٦٢٥

ويقدر بسعر أساسي قدره (٣٠٦٠٠ ر.ع) ثلاثون ألفا وستمائة ريال عماني .

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

هل خوف كوريا الشمالية على وجودها وراء إرسال قواتها للمشاركة في حرب أوكرانيا؟

واشنطن «د.ب.أ»: يرى المحلل الاستراتيجي السويدي جاكوب هالجرين أنه منذ ظهورها إلى الوجود في النصف الأول من خمسينيات القرن العشرين، تمتلك جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أو كوريا الشمالية تاريخا طويلا في الممارسات العدوانية، وشهرة كبيرة في الخطاب العسكري المتطرف، ورغم ذلك ظلت تحركاتها العسكرية الفعلية تحت قيادة الرئيس الحالي كيم يونج أون داخل حدودها مع التحلي بدرجة ما من ضبط النفس. لذلك فإن إرسال بيونج يانج نحو ١٢ ألف جندي لمساعدة روسيا في حربها ضد أوكرانيا يعتبر تطورا جديدا وخطيرا.

وفي تحليل نشرته مجلة ناشيونال إنتريست الأمريكية يتساءل هالجرين الدبلوماسي السويدي السابق ومدير المعهد السويدي للشؤون الدولية عما دفع كوريا الشمالية للقيام بتلك الخطوة المتطرفة.

ويقول هالجرين الذي عمل سفيرا للسويد لدى كوريا الشمالية خلال الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١ إن البعض يشير إلى حاجة كوريا الشمالية الملحة للمساعدات الإنسانية والنفط والغاز الطبيعي وصواريخ الدفاع الجوي بالإضافة إلى الحاجة إلى اكتساب خبرة قتال حقيقية كأسباب لقرار حكومة كيم يونج أون إرسال قوات بلاده للحرب في أوكرانيا.

ورغم أن هذه الأسباب مهمة، فعلى المرء النظر إلى التاريخ الطويل للعلاقات الروسية الكورية الشمالية والتعمق في بعدها النفسي للوصول إلى فهم كامل لمبررات قيام كوريا الشمالية بهذه الخطوة الآن.

فقد كان كيم إيل سونج مؤسس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجد كيم يونج أون قد تلقى تدريبه في روسيا، وبعد طلب متكرر حصل على الضوء الأخضر من جوزيف ستالين زعيم الاتحاد السوفيتي السابق لغزو الشطر الجنوبي من شبه جزيرة كوريا في يونيو ١٩٥٠ لتنشب الحرب الكورية التي انتهت بتقسيم شبه الجزيرة إلى دولتين.

ويقول هالجرين نائب مدير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام سابقا، إن كيم يونج أون يعرف تاريخ أسرته وأن الاتحاد السوفيتي هو من أنشأ الدولة التي يرأسها في البداية. كما أنه يمكن أن يكون قد درس تجربة جده عندما انحاز إلى الاتحاد السوفيتي ضد الصين مقابل للحصول على الدعم والمساعدات السوفيتية.

وبعد بدء الحرب الروسية الأوكرانية في عام ٢٠٢٢، وجد كيم يونج أون نفسه في مكان جيوسياسي رائع كما حدث مع جده في وقت سابق. وبعد ثلاثين عاما من اعتماد غير مريح على الصين، تذكرت روسيا الخاضعة للعقوبات ارتباطها الوثيق بكوريا الشمالية، والتي كانت تنتظر لحظة الاستفادة من إحياء التحالف مع روسيا. وفي الوقت الحالي أصبحت روسيا مثل كوريا الشمالية تعتمد على العلاقات الوثيقة مع الصين، لكن تستطيع روسيا أن تحصل من كوريا الشمالية على أشياء لا تريد الصين وربما لا تستطيع تقديمها لها.

ورغم ذلك فإن السبب الحقيقي الدقيق وراء قرار كيم يونج أون إرسال قواته إلى أوكرانيا للمحاربة إلى جانب القوات الروسية، سيظل موضع تكهنات لوقت طويل قادم.

ومع ذلك فإن هذا القرار مرتبط بالحوافز التي أشار إليها هالجرين، سواء كانت مرتبطة بالمساعدات الاقتصادية أو بنقل التكنولوجيا المتطورة، بما في ذلك الدعم الروسي لتطوير البرنامج النووي الكوري الشمالي. ولكن هذه الأمور ليست جديدة، لذلك فالمحتمل أن يكون سبب نشر القوات الكورية الشمالية في أوكرانيا أعمق ويرتبط بشعور متزايد لدى بيونج يانج بأنها تواجه خطرا وجوديا من جانب الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة وهو أمر بالغ الخطورة ويمكن أن يهدد بعواقب أسوأ بكثير.

ويرى هالجرين أن هذا الشعور بالتهديد الوجودي تفاقم نتيجة اتفاق التحالف الثلاثي الأخير بين اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وزيادة تعاون كوريا الجنوبية واليابان مع حلف شمال الأطلسي (ناتو). وقد وصف كيم يونج أون هذا التعاون باسم «ناتو آسيوي».

السبب الثاني هو تدخل أوكرانيا لإقليم كورسك الروسي وهو ما أدى إلى إسراع موسكو وبيونج يانج للتصديق على اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بينهما.

كما أن قرار كوريا الشمالية دعم روسيا في الدفاع عن أراضيها، فيما وصفته بيونج يانج بالكفاح المقدس ضد الولايات المتحدة والغرب، بنشر قواتها البرية في أرض المعركة بأوكرانيا ليس لمجرد رد الجميل لروسيا على ما فعلته معها في الحرب الكورية قبل نحو سبعة عقود، وإنما أيضا نتيجة لشعور كوريا الشمالية بأنها تقف إلى جانب روسيا في صراع شديد ضد الولايات المتحدة والغرب، وأنه إذا كان من الممكن التدخل في أوكرانيا حليفة الغرب لروسيا، فإن كوريا الشمالية قد تصبح هدفا للتدخل العسكري في المستقبل.

ولذلك ينبغي النظر إلى نشر قوات كوريا الشمالية في أوكرانيا باعتباره رسالة مبطنة إلى الولايات المتحدة ورئيسها المنتخب دونالد ترامب. وهناك المزيد من الرسائل المنتظرة من بيونج يانج، منها التجربة النووية السابعة لكوريا الشمالية، والتي تفيد التقارير بأنها جاهزة للتنفيذ، وأنها ستظل بمثابة ورقة رابحة في جعبتها لأي مفاوضات مستقبلية.

أخيرا فإن نشر القوات الكورية الشمالية زاد من تعقيد الأمور لأي رئيس أمريكي يطمح في عقد صفقة لإنهاء الحرب في أوكرانيا وربما عقد صفقة مع بيونج يانج.

■ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون ووزير الدفاع الروسي أندريه بيلوسوف يحضران اجتماعًا في بيونج يانج، كوريا الشمالية. «رويترز»

عُمان
إعلانات المبوبة
https://www.omandaily.om/ https://www.facebook.com/OMNEPress https://twitter.com/OmanEPress https://www.instagram.com/omanepress/
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018
المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230 ali.almashari@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om

إعلان
تعلن شركة/جنيد الوادي للتجارة ش م م المسجلة برقم سجل (١٤٢٠٠٣٦) مع شركة/ الخليج الجديد للاستثمار ش م م المسجلة برقم سجل (١٥١٢٢٢٣) بكافة الأنشطة والفروع والأسهم المالية ورفع رأس المال من (١٧٠٠٠) إلى (٢٢٠٠٠) بزيادة (٥٠٠٠) ريال عماني. كما تم الاتفاق على نقل جميع الأنشطة من شركة/ جنيد الوادي للتجارة ش م م إلى شركة/ الخليج الجديدللاستثمار ش م م وكل من لديه اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراضه مشفوعا بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي: ص.ب:٦٣٤ الرمز البريدي: ٥١١ هاتف:٩٢٢٢٧٧٤٨ وتودع منه صورة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان بعد إشهار الاندماج في السجل التجاري لدائني الشركات المندمجة خلال الميعاد المذكور للمعارضة في الاندماج لدى الشركات بكتاب سجل طبقا لأحكام قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته.

إعلان
وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة مزون للتطوير الشامل ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٩٩٨٩٨) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة هزام الدولية ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٦٩١٤١٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

إعلان
استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة (البرائل للتجارة والمقاولات) المقيدة بأمانة السجل التجاري رقم (١٢٨٩٦٦٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

فقدان
فقدت عذيبة بنت حميد بن سعيد الصالحية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٥٠٥٩ بالمربع العصور بولاية الرستاق/ العصور مساحتها ٥٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد سالم بن وني بن سعيد السرحاني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٨٧ بالمربع الكامل بولاية الكامل والوافي مساحتها ٥٣٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

إعلان
تعلن شركة البوادر الشرقية للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٠٣٩٠٦) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

فقدان
فقد محمد بن سيف بن سعيد البوسعيدي سند ملكية أرضه الصناعية رقم ٩٧ بالمربع الفليج الصناعي (٢) بولاية صحم مساحتها ٤٩٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد سعيد بن علي بن حميد القريني سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٥٨٨ بالمربع خور رسل بولاية الخابورة مساحتها ٣٢٣٨٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

ازدهار izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532
إعلان معنا
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
عقارات
بيع
وظائف
خدمات

يبحث عن عمل
مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل : 78332257

مستشار قانوني مصري خبرة ٢٤ سنة منها عشر سنوات في دبي ، و٣ سنوات في سلطنة عُمان للتواصل: 78701500

للإيجار
منزل في ولاية بركاء/منطقة الهرم – غرفتان – ٣ دورات مياه ، مطبخ ، صالة ، مجلس، حوش واسع. للاستفسار والتواصل عن طريق الواتساب: 92921907 92190016

للبيع
أرض سكنية مساحتها ٧٣٥م٢ بولاية السيب/الخريس مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني للتواصل : 98922882

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب عُمان Observer
التواصل على 99639264-71455532-71455531 adv@omaninfo.om izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي
sport@omandaily.om

إيطاليا تستضيف نهائي كأس ديفيس

لندن «أ.ف.ب»: ستستضيف إيطاليا نهائي مسابقة كأس ديفيس للمنتخبات في كرة المضرب خلال السنوات الثلاث المقبلة كما أعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب.

وكانت إيطاليا قد أحرزت كأس ديفيس بقيادة المصنف أول عالميا يانيك سينر في إسبانيا الشهر الماضي وتحديدا في ملقة التي استضافت هذا الحدث منذ عام ٢٠٢٢.

وتابع: «إيطاليا لديها تاريخ غني في كرة المضرب وقدرة كبيرة على استضافة الأحداث الرياضية ذات المستوى العالمي»، علما بأن النسخة الأولى عام ٢٠٢٥ ستقام في مدينة بولونيا.

في المقابل، قال أنجيلو بيناجي، رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة: «نحن سعداء باختيارنا كمضيفين ونتطلع إلى الترحيب بأفضل الفرق في العالم في بلادنا في نوفمبر المقبل وعلى مدى السنوات الثلاث المقبلة». كما أعلن الاتحاد الدولي قرعة الدور الأول من تصفيات كأس ديفيس ٢٠٢٥، فحصلت إيطاليا على بطاقة التأهل إلى الدور النهائي المؤلف من ٨ منتخبات، بينما لن تشارك نيذرلاند وصيفة نسخة ٢٠٢٤ حتى الدور الثاني.

الفيفا منعه من التعاقدات لـ٣ فترات

نادي صور بين مطرقة «الفراغ الإداري» وسندان البقاء في دوري عمانتل

حاوره - فيصل السعيدي

أوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» نادي صور عن التعاقد لثلاث فترات متتالية؛ بسبب وجود قضايا مالية لم يستطع الوفاء بها، ويمثل حظر التسجيل أحد الإجراءات التأديبية المحتملة التي يمكن لأجهزة الفيفا القضائية أو محكمة كرة القدم فرضها على الأندية بحسب الإطار القانوني المعمول به لدى الاتحاد الدولي؛ فعندما يُفرض حظر التسجيل على ناد ما، يُمنع هذا النادي من تسجيل أي لاعب جدِّيد، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، وسواء كان اللاعبون المعنيون من الهواة أو من المحترفين، وذلك طوال المدة التي يشملها هذا الإجراء.

وأضاف بيان الفيفا: لن يتمكن النادي من تسجيل أي من اللاعبين الجدد، إلا بعد انقضاء مدة الحظر بالكامل أو في حال رفع إدارة الفيفا للحظر «وهو أمر عادة ما يتم عند تنفيذ النادي لإجراء واحد أو أكثر»، وأشار بيان الفيفا إلى أن الهدف الأساسي من هذه الأداة الجديدة هو توفير قائمة بكافة الأندية المحظورة حاليا من تسجيل لاعبين جدد لجميع الأطراف المعنية، خاصة اللاعبين والأندية والجماهير.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي يعاني فيه نادي صور من فراغ إداري كامل، حيث لا توجد إدارة تدير النادي حاليا ويتولى تسيير أمور النادي الموظف الإداري المعين من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وتسببت الخلافات الإدارية وعدم اتفاق الجمعية العمومية في وجود هذا الفراغ الإداري، في الوقت الذي يصارع فيه الفريق الكروي الأول من أجل البقاء في دوري عمانتل.

وطفت على سطح الأحداث مؤخرا قضية انتخابات نادي صور وما تبتعها من تداعيات وتراكمات سلبية أفضت إلى نشوء فراغ إداري مقيت بات صداعا مزمنا في رأس محبي وأنصار هذا الكيان العريق، في انتظار أن تبصر هذه القضية النور في آخر النفق المظلم بعدما ألقت بظلالها على تجليات المشهد القائم في الفترات المنصرمة.

«عمان» كانت لها وقفة حول هذه القضية الشائكة وما طرأ عليها من مستجدات وتحديثات، وواكبت المشهد الدائر متناولة إياه من جميع الأبعاد والزوايا، اضطلاعا بمسؤولياتها في نقل الحقائق وسرد الوقائع بكل شفافية وواقعية ومصداقية، وتقريبا للصورة أكثر، خرجنا بالحوار التالي مع وهيب بن عمر الغيلاني المترشح لمنصب نائب الرئيس بنادي صور، الذي مخر عباب القضية وجال في دهاليزها سابرا أغوارها طولا وعرضا بحثا عن كشف الحقائق وتبيان جميع التفاصيل المتعلقة بمستجدات هذه القضية العالقة..

■ مشاركة الفريق الكروي الأول بنادي صور في منافسات دوري عمانتل

وهيب الغيلاني: النادي يمر بفراغ إداري.. والمختصون تسبّبوا في إلغاء الانتخابات!

لب القضية وجوهرها

عزا الغيلاني لب القضية وجوهرها إلى أنه، وقبل انتخابات النادي، قام ٤٣ عضوا من أعضاء الجمعية العمومية بنادي صور بصياغة رسالة رسمية لوزارة الثقافة والرياضة والشباب بوجوب التحقق من العضويات الجديدة، وقامت المديرية العامة للأنشطة الرياضية ودائرة الرياضة بصور بزيارة للنادي بهدف التأكد من دقة وسلامة الإجراءات المتبعة، وبالفعل لم يجد المدير المساعد بمديرية صور أي مستندات لهذه العضويات، التي تشمل استمارة العضوية وإيصال دفع الرسوم علاوة على شهادة حسن السيرة والسلوك وعدم محكومية، وبموجب ذلك قام بكتابة تقرير شارح ومفصل للمديرية، ومن ثم قام مدير دائرة الأندية والمراكز بوزارة الثقافة والرياضة والشباب بزيارة للنادي قبل انعقاد الانتخابات بثلاثة أيام، وأمر بتسجيل جميع العضويات تمهيدا لدخولها سباق الترشح الانتخابي، وعليه أقرت الجمعية العمومية بنادي صور موعدا رسميا لعقد الانتخابات، وتحدد يوم ١ سبتمبر ٢٠٢٣، التي أسفرت عن فوز إدارة جديدة للنادي.

تجاوزات جسيمة

وكأول رد فعل مباشر على نتيجة الانتخابات المزعومة، أوضح الغيلاني أن نادي صور صاغ كتابا رسميا لوزارة الثقافة والرياضة والشباب، أورد من خلاله وجود انتهاكات صارخة وتجاوزات جسيمة للخطوط الحمراء في الانتخابات، مشككا في نزاهتها وشفافيتها، من قبيل تسجيل عضويات جديدة غير قانونية لـ٧٣ عضوا لم يكملوا أساسا المدة المقررة للترشيح، وهي سنة واحدة على وجه التحديد، ناهيك عن وجود شبهات في آلية التسجيل للانتخابات، عطفا على عدم وصول عضوين اثنين للسن القانونية بموجب ما تنص عليه لائحة الانتخابات، وهو وجوب أن يكمل الناخب ١٨ عاما حتى يحق له الإدلاء بصوته الانتخابي.

وأشار الغيلاني إلى أن وزارة الثقافة والرياضة والشباب قد تأكدت من فحوى الخطاب المرسل من نادي صور، وحملت على عاتقها دراسة أبعاد وحيثيات القضية بصورة شمولية واضحة، وفقا لما تنص عليه قوانين وتشريعات لائحة الانتخابات الرياضية، وتوصلت الوزارة إلى اتخاذ قرار حاسم وخطوة مفصلية رادعة تكمن في إلغاء الجمعية العمومية بنادي صور بمسمى «بطلان»، وقامت بتعيين الإدارة نفسها المتسببة في «بطلان» الانتخابات لتسيير شؤون النادي.

رفع دعوى قضائية

ولفت الغيلاني إلى أن نادي صور لم يقف مكتوف الأيدي حيال ما حدث، فقام برفع دعوى قضائية، مشيرا في السياق ذاته إلى أنه وبتاريخ ١٧ يناير الماضي تم تشكيل مجلس إدارة مؤقت بالنادي بموجب قرار وزاري لمدة ثلاثة أشهر، شريطة أن تقوم بعمل انتخابات شرعية في نهاية مدتها.

وتابع الغيلاني قائلا: «قضية انتخابات نادي صور لا تزال قيد التداول أمام القضاء، وقد قامت المديرية بتوجيه الإدارة المؤقتة بعمل إعلان لقيام الجمعية في شهر أبريل الماضي، وبالمترشحين أنفسهم، والناخبين الحاضرين للجمعية الملغاة».

وبين الغيلاني أن نادي صور قام بمخاطبة وزارة الثقافة والرياضة والشباب لتأجيل الانتخابات ريثما يصدر حكم من المحكمة المختصة بشأن ٧٣ عضوا مخالفا لقوانين وتشريعات لائحة الانتخابات المنصوص عليها وفقا للأنظمة الأساسية المعمول بها في الأندية.

واستطرد الغيلاني قائلا: «لكن المديرية العامة للأنشطة الرياضية لم تكتف بذلك، وقامت بتسليم المدير الإداري والمالي بنادي صور زمام إدارة شؤون النادي إبان الفترة من ٢٣ أبريل إلى ١٧ مايو الماضيين، وهي الفترة التي تزامنت مع انتهاء مدة الإدارة المؤقتة، مما نتج عنه فراغ إداري كبير في النادي، وبعد ذلك قامت المديرية العامة للأنشطة الرياضية بتجديد فترة الإدارة المؤقتة برئاسة الدكتور قيس الشهاب لمدة ستة أشهر، على أن تقوم بعمل جمعية عمومية للنادي بعد انتهاء مدة الإدارة المؤقتة».

بطلان العضويات الجديدة

وأضاف الغيلاني في معرض حديثه لـ«عُمان»: «في هذه الأثناء، صدر حكم ابتدائي بتاريخ ٢٢ أبريل الماضي، قضى بموجبه بطلان العضويات الجديدة كاملة والبالغ عددها ٧٣ عضوية، فقامت الوزارة باستئناف الحكم، ولا تزال القضية في التداول، التي من المفترض أن تعقد لها جلسة بتاريخ ١٧ ديسمبر الجاري».

واستجلاء للحقائق المترتبة حول ملف قضية انتخابات نادي صور، تابع الغيلاني قائلا: «في شهر نوفمبر من العام الجاري، وجهت وزارة الثقافة والرياضة والشباب بوجوب انعقاد جمعية عمومية لنادي صور بالمترشحين أنفسهم، والناخبين الذين حضروا الجمعية السابقة، على أن تشمل بنود الجمعية القيام بالانتخابات فقط، علما بأن التقرير المالي للإدارة المؤقتة بالنادي لم تتم المصادقة عليه من قبل الجمعية منذ شهر مارس ٢٠٢٣ وإلى يومنا الحاضر».

تساؤلات تبحث عن إجابة

وأطلق الغيلاني تساؤلات تبحث عن إجابات صريحة وشفافة، فيما يخص قضية انتخابات نادي صور، حيث تساءل قائلا: «لماذا تصر المديرية العامة للأنشطة الرياضية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب على انعقاد الجمعية دون الالتزام بتنفيذ الحكم الابتدائي أو التريث ريثما يتم نطق حكم الاستئناف قبل انعقاد الجمعية؟».

وتساءل الغيلاني أيضا قائلا: «كيف يتم إعطاء الضوء الأخضر لـ٧٣ عضوا للتصويت في يوم الانتخابات دون التحقق والتثبت يقينا من قانونية عضوياتهم، مما يطعن بشرعية ونزاهة الانتخابات التي ثبت لاحقا مخالفتها للأنظمة والقوانين المعمول بها بموجب حكم المحكمة الابتدائية؟».

واسترسل المترشح لمنصب نائب رئيس نادي صور قائلا: «كيف لي، وأنا مترشح لمنصب في الإدارة الجديدة، أن أعرف الوضع المالي والإداري للنادي ومن ضمنها القضايا المرفوعة؟ علما بأن وزارة الثقافة والرياضة والشباب قد صادرت حق المترشحين في معرفة هذا الوضع القائم، مما يعد مخالفا لنص المادة رقم ٣٦ من قانون الهيئات الخاصة والمادة رقم ٦٧ من النظام الأساسي للأندية».

وزاد الغيلاني قائلا: «تعمد المختصون بالمديرية العامة للأنشطة الرياضية إقامة الجمعية واستباق صدور الحكم القضائي، مما يؤدي طبيعيا لإلغاء الانتخابات على الرغم من علمهم المسبق بأن الجلسة القادمة ستكون بتاريخ ١٧ ديسمبر الجاري، مما يترتب عليه إسقاط مجلس إدارة النادي ويؤدي إلى فراغ إداري غير محمود العواقب، وهنا أتساءل بدهشة وذهول، هل هذا ما ينشده المسؤولون والقائمون على هذه المديرية بنزع فتيل استقرار الأندية؟».

واختتم الغيلاني مساحة حديثه في المنبر الإعلامي قائلا: «ما أود قوله أخيرا هو أن نادي صور يعاني من فراغ إداري، حيث لا توجد إدارة في النادي، ووزارة الثقافة والرياضة والشباب لم تقم بتشكيل أو تجديد الإدارة المؤقتة، وعليه نمني النفس في رأب هذا الصدع القائم، ونزع فتيل أزمته، والسعي جاهدين لتقليص حدة الفجوة القائمة بين النادي والمديرية العامة للأنشطة الرياضية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، والتوصل لحلول جذرية ناجعة تخدم مسار هذه القضية وتسهم في ردم هوّتها».

مسقط ونزوى والسيب والعروبة تعبر للدور الثاني من دوري ناشئي اليد

كتب - عمر الشيباني

تأهلت أندية مسقط ونزوى والسيب والعروبة إلى الدور الثاني من دوري كرة اليد للناشئين، حيث حفلت مباريات الدوري بالإثارة والقوة من جميع الأندية المشاركة، واشتد الصراع جولة تلو الأخرى لضمان الصعود للدور التالي من الدوري.

وستنطلق أولى مباريات الدور الثاني، مرحلة «الذهاب» بعد غد الجمعة بإقامة مباراتين، الأولى تجمع مسقط مع العروبة في الساعة الرابعة عصرا على ملعب الصالة الرياضية للمجمع الرياضي بصور، بينما يتبارى السيب مع نزوى في الساعة الرابعة عصرا على ملعب الصالة الرياضية للمجمع الرياضي بنزوى، أما مباراة الإياب فستقام يوم الجمعة ١٣ من الشهر الجاري بلقاء العروبة مع مسقط في الساعة الثانية ظهرا على ملعب الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بينما يلتقي نزوى مع السيب في الساعة الثانية ظهرا بملعب الصالة الرياضية بنادي السيب، أما ختام الدوري فسيكون يوم ٢٣ من الشهر الجاري بإقامة مباراة تحديد المركزين الأول والثاني، وفي نفس اليوم ستقام أيضا مباراة تحديد المركز الثالث بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

على الجهة المقابلة وفي اليوم ذاته أيضا سيخوض السيب -أول المجموعة الثانية ووصيف الموسم الماضي- مباراة محفوفة بالمخاطر، حينما يلاقي نزوى ثاني المجموعة الأولى والمتمرس في مسابقات المراحل السنية، ويدرك الناديان أن مباراة الذهاب ستشكل مفترق طرق لتعزيز حظوظ الوصول إلى النهائي.

وجاء تأهل مسقط ونزوى من الدور الأول عن المجموعة الأولى التي ضمت: مسقط ونزوى وصحم، حينما احتل مسقط صدارة ترتيب المجموعة برصيد ٨ نقاط، وحل نزوى في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط، بينما جاء صحم في المركز الثالث بدون أي نقطة وودّع مسابقة الدوري من الدور الأول.

ونجح مسقط في تحقيق ٤ انتصارات بدون أي هزيمة وسجل الفريق ١٤٧ هدفا، بينما استقبلت شباكه ٥٢ هدفا، أما نزوى فحقق الفوز في مناسبتين وتلقى الخسارة مرتين وسجل الفريق ١٠٦ أهداف وتلقت شباك الفريق ٧١ هدفا.

وجاءت نتائج جميع مباريات الدور الأول للمجموعة الأولى التي لعبت بنظام الذهاب والإياب كالتالي: فاز نزوى على صحم ٣٧ - ٥، وتغلب مسقط على صحم ٤٢ - ٨، وفاز مسقط على نزوى ٢٨ - ١٧، وتفوق نزوى على صحم ٢٩ - ٧، وفاز مسقط على صحم ٤٦ - ٤، وتفوق مسقط على نزوى ٣١ - ٢٣ في مباراة قوية، انتهى شوطها الأول بتقدم مسقط ١٧ - ١٣، ونجح مسقط في مواصلة تألقه في الشوط الثاني وأنهى اللقاء لصالحه ٣١ / ٢٣.

وفي منافسات المجموعة الثانية التي ضمت أندية: السيب والعروبة وعُمان والسويق، تأهل السيب والعروبة إلى الدور الثاني من مسابقة الدوري، حيث احتل السيب صدارة ترتيب المجموعة برصيد ١١ نقطة، ونجح الفريق في إحراز ١٦٠ هدفا، وتلقت شباكه ١٠١ هدف، وتأهل إلى جواره العروبة الذي احتل المركز الثاني برصيد ٧ نقاط، وسجل الفريق ١٣٣ هدفا، وتلقت شباكه ١٠٥ أهداف، بينما ودّع نادي عُمان الدوري باحتلاله المركز الثالث برصيد ٦ نقاط، كما ودّع السويق كذلك المنافسات باحتلاله المركز الرابع بدون رصيد من النقاط.

وجاءت نتائج جميع مباريات الدور الأول للمجموعة الثانية التي لعبت بنظام الذهاب والإياب كالتالي: تغلب السيب على السويق ٢٥ - ٦، وفاز العروبة على نادي عُمان ٢٥ - ١٣، وتغلب السيب على نادي عُمان ٢٨ - ١٩، وتخطى العروبة منافسه السويق ٢٦ - ٧، وتعادل السيب مع العروبة ٢٤ - ٢٤، وتفوق نادي عُمان على السويق ٢٦ - ١١، وتمكن السيب من التغلب على السويق ٢٠ - ١٠، وفاز نادي عُمان على العروبة ٢٤ - ٢٣، كما نجح السيب في التغلب على نادي عُمان ٢٦ - ١٧، واعتبر العروبة فائزا على السويق ١٠ - صفر بسبب انسحاب السويق من خوض المباراة، وتمكن السيب من الفوز على العروبة ٣٧ - ٢٥، وفي ختام مباريات الدور الأول فاز نادي عُمان على السويق ١٨ - ١٥. ونصت قوانين الدوري هذا الموسم بأن تلعب الأندية المتأهلة مباراتين ذهابا وإيابا، حيث يواجه أول المجموعة الأولى ثاني المجموعة الثانية، ويخوض أول المجموعة الثانية مواجهة مع ثاني المجموعة الأولى والفائز منهما يصل لنهائي الدوري.

■ جانب من منافسات الدوري

نـــادي مدحاء الـرياضي

إعــلان دعوة
لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يعلن مجلس إدارة نادي مدحاء الرياضي عن عقد الجمعية العمومية العادية للعام ٢٠٢٥م يوم السبت الموافق ١٨/يناير/٢٠٢٥م في تمام الساعة السادسة مساء بقاعة نادى مدحاء الرياضي .

و على كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والمنتهية عضويتهم المبادرة بتجديد العضوية اعتبارا من تاريخ هذا الإعلان حيث إن آخر موعد للتجديد ينتهى قبل ثمانية أيام من موعد عقد الاجتماع في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ١٠/يناير/٢٠٢٥م .

و استناد إلى المادة (١٨)من قانون الهيئات الخاصة العاملة في المجال الرياضي الصادر بالمرسوم السلطاني(٢٠٠٧/٨١) فإن الاجتماع يكون صحيحا بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (النصف + واحد) فاذا لم تتوفر هذه الأغلبية حتى الساعة السابعة يؤجل الاجتماع إلى موعد آخر سيعقد في نفس اليوم في تمام الساعة الثامنة ويكون الاجتماع صحيحا بحضور ربع الأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور على الأقل لمناقشه جدول الأعمال الخاص بالاجتماع .

■ تنافس لاعبي صحار وصحم في اللقاء «تصوير: أحمد البريكي»

فوز صحار والسلام وظفار في مسابقة كأس الهوكي

كتب - عبدالله المانعي وعادل البراكة

اكتسح صحار شباك نظيره صحم بثمانية أهداف نظيفة في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب الترتان بالمجمع الرياضي بصحار، ضمن افتتاحية الدور التمهيدي لمسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي للموسم الحالي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ في نسختها الـ٥٤. أنهى صحار الشوط الأول بثلاثة أهداف سجلها مهند المعمري، وفي الشوط الثاني أضاف اللاعب ذاته هدفين آخرين، كما سجل مبارك سالم هدفا، وأحرز إبراهيم درويش هدفين.

تميز اللقاء بمستوى فني متوسط وكان من طرف واحد، حيث سيطر صحار على مجريات المباراة وتمكن من الفوز بهذه النتيجة. أدار اللقاء الحكمان إبراهيم النوفلي ومحمد النوفلي، وسليمان النوفلي قاضيا، وراشد الفزاري مشرفا فنيا على طاقم التحكيم.

وفي المباراة الثانية التي جرت على الملعب ذاته ضمن الدور التمهيدي من المسابقة نفسها، أمطر السلام شباك النهضة بستة أهداف مقابل هدف واحد. أحرز أهداف السلام خالد محمد (٣ أهداف)، وجمعة بن عبدالله هدفا، ومالك بن محمد هدفا، والعباس بن سليمان النوفلي هدفا. في المقابل، سجل هدف النهضة الوحيد حسين بن علي النعماني.

أنهى السلام الشوط الأول بخمسة أهداف، بينما حاول حارس النهضة خميس النعماني التصدي لهجمات السلام، إلا أن شباكه استقبلت ستة أهداف. من جهته، استطاع حارس السلام علي البلوشي التصدي للفرص الموجهة نحو مرماه، الذي استقبل هدفا وحيدا. اللقاء شهد مستوى فنيا متوسطا وسيطر السلام على مجريات الشوطين. أدار المباراة الحكمان إبراهيم النوفلي ومحمد النوفلي، وسليمان النوفلي قاضيا، وراشد الفزاري مشرفا فنيا.

من جانبه، استهل نادي ظفار مشواره في منافسات الأدوار التمهيدية من مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي بالفوز على فريق الاتحاد خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب الهوكي بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة.

شهدت المباراة تنافسية كبيرة منذ بدايتها، حيث انتهى الربع الأول بالتعادل السلبي، واستمر التنافس خلال الربع الثاني الذي لم يشهد أي أهداف. وفي الربع الثالث، تمكن ظفار من الوصول إلى مرمى الاتحاد عن طريق مهند بن محمد النوبي في الدقيقة ٣٨، واستمرت النتيجة على حالها حتى نهاية المباراة التي انتهت بفوز ظفار بهدف دون مقابل.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من شهاب ربيع وسعيد فايل، والحكم الثالث إسماعيل المستهيل، والقاضي أحمد الحمبصي، والمشرف الفني عبدالله المستهيل.

منتخبنا يتأهل لدور الـ 16 في كأس العالم «سوكا» لكرة القدم

كتب - وليد أمبوسعيدي

تأهل منتخبنا الوطني إلى دور الـ١٦ في بطولة كأس العالم «سوكا» لسداسيات كرة القدم، وذلك بعد فوزه المثير على المنتخب الكندي ٣-١ في المباراة التي أقيمت بالجمعية العُمانية للسيارات، وتألق في المباراة كل من فيصل الهادي، ومعتصم الشامسي، ومحمود البلوشي، حيث أحرزوا أهداف المنتخب الثلاثة ليواصلوا سلسلة الانتصارات المميزة في البطولة، ويتصدر منتخبنا الوطني مجموعته بالعلامة الكاملة، بعد تحقيق ثلاثة انتصارات على التوالي، حيث استهل المنتخب مشواره بفوز مهم على منتخب إيطاليا ٣-١ في المباراة الأولى، ثم واصل تألقه بانتصار صعب على منتخب الولايات المتحدة ١/ صفر، وبهذا الأداء عزز منتخبنا آماله في مواصلة مشواره نحو اللقب، حيث سيواجه في دور الـ١٦ أحد الفرق المتأهلة من المجموعات الأخرى.

وشهدت مباريات اليوم الرابع من البطولة نتائج مثيرة، حيث تغلّب منتخب قبرص على الكويت ٣/ صفر، وحقق منتخب البرازيل الفوز على كولومبيا ٣/ صفر، كما انتصر منتخب لاتفيا على أستراليا ٢/ ١، وحقق منتخب كرواتيا فوزًا كبيرًا على الأرجنتين ٤/ ١، وفي مباراة مثيرة تعادل منتخب تونس مع المجر ٤/ ٤، وتفوّق منتخب بلغاريا على ليبيا ١/ صفر، وفازت بولندا على فرنسا ٣/ ١، أما المكسيك فقد اكتسحت بيرو ٦/ صفر، كما انتهت مباراة العراق واليونان بالتعادل الإيجابي ٢/ ٢، وحقق منتخب الأوروجواي فوزًا عريضًا على إنجلترا ٥/ صفر، وفاز منتخب تركيا على باكستان ٢/ صفر.

ترتيب المجموعات

وجاء ترتيب المجموعات بصدارة منتخبنا الوطني للمجموعة A برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات، محققًا العلامة الكاملة دون خسارة، يليه المنتخب القطري برصيد ٦ نقاط، وفي المركز الثالث منتخب إيطاليا برصيد ٣ نقاط، بينما يحتل كل من الولايات المتحدة وكندا المركزين الرابع والخامس على التوالي دون نقاط.

أما في المجموعة B، فتتنافس ألمانيا وصربيا على الصدارة، حيث يملك كل منهما ٦ نقاط، ولكن ألمانيا تتفوق بفارق الأهداف، ويحتل منتخب جورجيا المركز الثالث برصيد ٣ نقاط، تليها بلغاريا بـ٣ نقاط أيضًا، ويأتي منتخب ليبيا في المركز الأخير برصيد خال من النقاط.

أما في المجموعة C، تتصدّر اليونان الترتيب برصيد ٥ نقاط، بينما يحتل منتخبا العراق وقبرص المركزين الثاني والثالث برصيد ٤ نقاط، يليه منتخب بلجيكا برصيد نقطتين، ثم منتخب الكويت دون نقاط.

أما في المجموعة D، فيهيمن المنتخب البرازيلي على المجموعة برصيد ٦ نقاط، ويحتل منتخب مصر المركز الثاني بـ٣ نقاط، بينما تأتي إيران في المركز الثالث برصيد نقطتين، ثم إيرلندا في المركز الرابع برصيد نقطة واحدة، ثم كولومبيا برصيد نقطة واحدة.

بينما في المجموعة E، يتصدر المنتخب التركي الترتيب برصيد ٦ نقاط، ويأتي المنتخب الفرنسي في المركز الثاني برصيد ٣ نقاط، ثم منتخب بولندا في المركز الثالث برصيد ٣ نقاط، بينما يحتل منتخب باكستان المركز الرابع برصيد ٣ نقاط، أما منتخب هايتي فيأتي في المركز الأخير دون نقاط.

وفي المجموعة F، يهيمن المنتخب المكسيكي على الصدارة برصيد ٦ نقاط، وفي المركز الثاني، يتساوى منتخبا لاتفيا وألبانيا برصيد ٣ نقاط لكل منهما، مع فارق أهداف لصالح منتخب لاتفيا، وحل منتخب بيرو في المركز الرابع برصيد ٣ نقاط أيضًا، وفي المركز الأخير يأتي منتخب أستراليا دون نقاط.

أما في المجموعة G، فيتصدر منتخب الأوروجواي الترتيب برصيد ٦ نقاط، وفي المركز الثاني يأتي منتخب رومانيا برصيد ٣ نقاط، يليه منتخب كازاخستان في المركز الثالث بالرصيد نفسه (٣ نقاط)، ويحتل منتخب السودان المركز الرابع برصيد ٣ نقاط أيضًا، أما منتخب إنجلترا فيقبع في المركز الأخير دون نقاط.

أما في المجموعة H، فيتصدر منتخب كرواتيا الترتيب برصيد ٧ نقاط، ثم يأتي منتخب جنوب أفريقيا في المركز الثاني برصيد ٣ نقاط، ويحتل منتخب الأرجنتين المركز الثالث بالرصيد نفسه (٣ نقاط)، وفي المركز الرابع يأتي منتخب المجر برصيد نقطتين، بينما يحتل منتخب تونس المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

■ لاعب منتخبنا محمود البلوشي يستحوذ على الكرة وسط متابعة من لاعب المنتخب الكندي

١٢ مواجهة اليوم

وتقام اليوم، ضمن منافسات اليوم السادس للبطولة ١٢ مباراة قوية، حيث يلتقي المنتخب المكسيكي مع نظيره الأسترالي، فيما يواجه منتخب السودان منتخب الأوروجواي، كما تجمع مواجهة أخرى منتخب تركيا مع بولندا، بينما يلتقي منتخب الأرجنتين مع جنوب أفريقيا في مباراة مرتقبة، وفي مباراة أخرى تواجه بيرو منتخب لاتفيا، ويلتقي منتخب باكستان مع نظيره الفرنسي، وفي مواجهة قوية يتقابل منتخبا صربيا وألمانيا، بينما يواجه منتخب قبرص منتخب اليونان.

وتتواصل المباريات بمواجهة بين منتخبنا الوطني وقطر، بينما يلتقي المنتخب البرازيلي مع نظيره الإيراني، ثم لقاء بلغاريا مع جورجيا، ومواجهة مرتقبة بين كرواتيا وتونس، وستكون هذه المباريات حاسمة في تحديد ملامح المنافسة ومصير المنتخبات في البطولة.

«السلة» ينفذ برنامج إعداد أخصائي الأداء الرياضي

كتب - خليفة الرواحي

أكّد المشاركون في حلقة برنامج إعداد أخصائي الأداء الرياضي أهمية البرنامج في التعرّف على الاستراتيجيات الجديدة في مجال تحسين الأداء ورفع الكفاءات، وذلك في البرنامج الذي ينظمه الاتحاد العماني لكرة السلة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة السلة لمدة يومين، بمشاركة ٣٣ متدربًا من أخصائيي العلاج الطبيعي ومعلمي الرياضة، بالإضافة إلى نخبة من مدربي كرة السلة، وافتُتح البرنامج برعاية المهندس خلفان بن صالح الناعبي رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة.

وتضمن البرنامج الذي جاء في إطار استراتيجية الاتحاد الرامية لتطوير كرة السلة العمانية موضوعات مهمة، مثل فهم الإصابات الشائعة في كرة السلة، وطرق الوقاية منها، وتصميم برامج تدريبية متخصصة لتحسين الأداء البدني للاعبين، حيث يهدف البرنامج إلى تأهيل مدربي اللياقة البدنية في كرة السلة من خلال التركيز على مبادئ التدريب البدني.

وأكّد أبوبكر بن أحمد الجهوري، نائب رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة، رئيس لجنة التطوير الفني على أهمية البرنامج في تعزيز كفاءة المدربين وأخصائيي العلاج الطبيعي، وقال: «البرنامج يشكل خطوة حيوية نحو تطوير الكفاءات الوطنية في مجال القوة والتكييف، ونهدف من خلاله إلى تزويد المدربين بمعرفة علمية متقدمة تسهم في تقليل الإصابات، خاصة تلك التي تحدث من دون احتكاك، وتعزيز الأداء البدني للاعبين»، موضحًا أن مشاركة ٣٣ من المدربين من مختلف التخصصات تعكس التزام الاتحاد بتطوير الرياضة عامة وكرة السلة العمانية خاصة وفق أفضل المعايير الدولية.

وأضاف الجهوري: «البرنامج يتضمن فعاليات نظرية وعملية مكثفة، حيث تقام الجوانب النظرية في نادي السيب الرياضي، فيما تقام الجلسات التطبيقية العملية في صالة واوان للرجال بالحيل»، مؤكدًا أن التعاون مع المؤسسات الرياضية المحلية يعزز من تكاتف الجهود لتطوير المدربين الوطنيين، ويعكس أهمية الشراكة بين الاتحاد والأندية المحلية والقطاع الخاص في دعم مثل هذه المبادرات.

وقال أمير عيد، المحاضر الدولي: «البرنامج يأتي في إطار التوجه الاتحاد الدولي لتطوير التدريب البدني في كرة السلة، وصُمم بطريقة تدريجية تتكون من ثلاثة مستويات، مع تركيز كبير على التطبيق العملي، ويهدف إلى إعداد كوادر قادرة على إحداث تغيير حقيقي في تطوير اللاعبين، ورفع معايير التدريب البدني في كرة السلة المحلية».

وقال عبدالله المقبالي، عضو لجنة التطوير الفني: «البرنامج يعزز القدرات وبناء قاعدة من المدربين الوطنيين المؤهلين الذين يمكنهم نقل هذه الخبرات إلى فرقهم»، موضحًا أن البرنامج يسهم بشكل كبير في رفع كفاءة المدربين العمانيين، مما سيؤدي إلى تحسين مستوى كرة السلة في سلطنة عُمان.

وقال المدرب حاتم التيجاني: «البرنامج يحمل استفادة كبيرة بالنسبة لنا كمدربين، وهناك كم معرفي ومهاري كبير اكتسبناه من الجلسات النظرية والعملية، ونتطلع خلال اليومين إلى المزيد من الفائدة في مختلف الجلسات العملية والنظرية»، مشيرًا إلى أن الجانب العملي الذي أقيم في ملعب كرة السلة جاء لتطبيق واستكمال ما تعلمناه من جلسات نظرية، مما سيعزز من أدائنا كمدربين. ينفذ البرنامج بدعم من المؤسسات الرياضية المحلية، حيث يوفر نادي السيب الرياضي وصالة واوان مرافق التدريب اللازمة، مما يعكس التعاون الوثيق بين الاتحاد العماني لكرة السلة والقطاع الرياضي المحلي لتطوير الكفاءات الوطنية ورفع مستوى اللعبة في سلطنة عُمان.

■ من الجانب النظري في البرنامج

6 ميداليات تحصدها سلطنة عمان في بطولة البلقان للتايكواندو

■ لاعبو سلطنة عمان المتوجون بالميداليات

كتب - خليفة الرواحي

حققت سلطنة عُمان متمثلة في أكاديمية المحترفين وأكاديمية الاتحاد للتايكواندو ٦ ميداليات في ختام بطولة البلقان الدولية للتايكواندو التي استضافتها رومانيا بمشاركة ٥٠٠ لاعب ولاعبة من ٤٠ دولة من مختلف الفئات العمرية.

وجاءت الميداليات الست الملونة من مختلف الفئات العمرية، حيث جاءت الميداليات الذهبية الثلاث عبر نبراس الطوقي تحت وزن ٥٤ في فئة العموم، وفداء البروانية تحت وزن ٥٢ في فئة الشباب، وهلال الراشدي تحت وزن ٤٥ في فئة الناشئين، بينما حقق صالح الراشدي تحت وزن ٤٩ في فئة الناشئين الميدالية الفضية، كما حقق كل من محمد الحبسي تحت وزن ٦٣ في فئة الشباب وعزير البلوشي تحت وزن ٥١ في فئة الشباب ميداليتين برونزيتين، كما توّجت اللاعبة فداء البروانية تحت وزن ٥٢ لفئة الشباب بجائزة أفضل لاعبة في البطولة، وتوّج المدرب الوطني سالم العبري من أكاديمية المحترفين بجائزة أفضل مدرب في البطولة.

وأشاد المدرب سالم العبري من أكاديمية المحترفين بالنتائج التي تم تحقيقها، وقال: «استطاع لاعبونا تحقيق ٦ ميداليات ملونة وهو إنجاز يضاف إلى الإنجازات السابقة التي حققها هؤلاء اللاعبون في البطولات الدولية، وتؤكد هذه النتائج المهارات الكبيرة التي يمتلكها شبابنا وقدرتهم على منافسة أفضل لاعبي العالم، وهذا الإنجاز دافع كبير للأكاديميات، ودافع كذلك للاعبين من أجل بذل المزيد من الجهود لتحقيق إنجازات جديدة».

وعن نيله جائزة أفضل مدرب في البطولة، قال: «الحمد لله رب العالمين، هذا انعكاس لما حققه اللاعبون من إنجازات، وهو حافز كبير ودافع لي من أجل مواصلة العطاء في التدريب وإعداد المزيد من اللاعبين القادرين على صنع الإنجازات».

من جانبها، عبّرت اللاعبة فداء البروانية المتوجة بذهبية وزن ٥٢ كجم لفئة الشباب عن سعادتها بالحصول على الميدالية الذهبية وقالت: «استطعت بعد منافسات قوية وشرسة من لاعبي ٤٠ دولة أن أحقق ذهبية فئة ٥٢ كجم، وكذلك الحصول على جائزة أفضل لاعبة في البطولة، وهذا الأمر لم يأت من فراغ وإنما نتيجة جهد كبير وتدريباتَ مستمرة وعطاء وإرادة كبيرة من أجل نيل الذهبية، كما كان للمدرب فضل كبير في هذا الإنجاز الذي حققته، إلى جانب مساندة أسرتي طوال الفترات الماضية أثناء التدريبات وأثناء البطولة، فكانوا الحافز الأكبر لتحقيق هذا الإنجاز»، مؤكدة أنها ستواصل العطاء بمزيد من التدريبات استعدادًا للاستحقاقات القادمة سواء في البطولات المحلية أو على مستوى البطولات العربية والدولية.

السويق يتغلب على الطليعة في دوري الناشئين

السويق - محمد الجهوري

تغلّب السويق على الطليعة بنتيجة ١- صفر في الجولة الرابعة بدوري الناشئين في المباراة التي أقيمت على ملعب نادي السويق. الشوط الأول جاء متوسطا فنيا حيث استطاع السويق من تسجيل هدفه الأول في الدقيقة ١٥ عبر تركي الغساني بتسديدة قوية سددها من داخل منطقة الجزاء، ليستمر السويق فرض سيطرته طوال الشوط وكان هو الطرف الأفضل إلا أن لاعبيه أضاعوا فرصا كثيرة كانت سهلة التسجيل، في المقابل لم تكن هناك ردة فعل من قبل لاعبي الطليعة لتعديل النتيجة على أقل تقدير في الشوط الأول، لينتهي الشوط بتقدم السويق ١- صفر.

بينما جاء الشوط الثاني جيدا فنيا وأفضل عن سابقه من جانب الفريقين ولكن كان ينقصه تسجيل هدف من قبل الطليعة للتعديل ومن جانب السويق لتعزيز التقدم، وفي هذا الشوط قدم الفريقان مستوى فنيا جيدا أمتع به الحضور، والسويق كان الطرف الأفضل نسبيا، وشكّل خطورة على مرمى الحارس جسار الداوودي حارس الطليعة، ولكن أضاع كل الفرص أمام المرمى بالرعونة الزائدة، وسيطر فريق الطليعة على مجريات اللعب إلا أنه لم يشكّل أي خطورة تذكر على مرمى عبدالله الشحي حارس السويق رغم التبديلات والتعليمات والتوجيهات المستمرة من قبل مدربي الفريقين علي السعدي «السويق» وعلي مشعل «الطليعة»، قبل أن تنتهي المباراة بفوز السويق بنتيجة ١- صفر.

أدار اللقاء طاقم تحكيمي بقيادة سرحان العامري، وساعده محمد العامري ومسعود الربعاني، والحكم الرابع محمد الرواحي، وقيم الحكام سعيد السعيدي.

وحقق السويق نتائج جيدة خلال الجولات الأربع الماضية، حيث تعادل في مباراته الأولى أمام نادي صحم وخسر في المباراة الثانية أمام نادي السيب، وحقق نتيجة كبيرة في الجولة الثالثة أمام نادي بهلا، وتمكن من الفوز في الجولة الرابعة على نادي الطليعة.

السيب يفوز على أهلي سداب في دوري عام السلة

كتب - خليفة الرواحي

تمكن السيب من التغلب على أهلي سداب ٨٤-٣٨، في المباراة التي أقيمت ضمن منافسات دوري عام كرة السلة، وبهذا الفوز وصل السيب إلى النقطة العاشرة بعد خمسة انتصارات، وذلك في المباراة التي لعبت على الصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. المباراة جاءت من طرف واحد حيث تمكن السيب من السيطرة على مجريات المباراة بفضل تألق لاعبيه وحضورهم الذهني الذي مكنهم من استثمار الفرص وتسجيل النقاط حيث تميز في تسجيل النقاط للسيب كل من: أحمد السناني الذي سجل ٢٣ نقطة، وإسلام العجمي الذي سجل ١٢ نقطة، ونوح العامري الذي سجل ٤١ نقطة ومازن الحديدي الذي سجل ٨ نقاط، فيما تألق في صفوف أهلي سداب كل من جيلين كي الذي سجل ١٤ نقطة وحمير الحسني الذي سجل ٨ نقاط.

بدأ السيب الربع الأول ضاغطا على ملعب أهلي سداب فيما تصدى الدفاع لمعظم هجمات أهلي سداب، وبادر السيب في التسجيل بثلاثية عبر لاعبه نوح العامري، وواصل تقدمه وضغطه ليضيف زميله مازن الحديدي نقطتين جديدتين، وفي حين تصدى الدفاع لهجمات أهلي سداب، تمكن الهجوم من إضافة ٥ نقاط جديدة عبر لاعبيه نوح العامري ورشيد الزهيبي ليتقدم السيب بـ١٠ نقاط، وبعد محاولات نجح لاعب أهلي سداب حمير الحسني في تسجيل ٣ نقاط، لكن السيب رد بتسجيل ٦ نقاط من تسديدتين ثلاثيتين عبر لاعبه إسلام العجمي معززا التقدم ١٦-٣، واستمرت الإثارة بمزيد من الهجمات التي واصل فيها السيب توسيع الفارق، لينتهي الربع الأول بتقدم السيب على أهلي سداب ٢٥-٥.

وفي الربع الثاني ورغم تحسن أداء أهلي سداب الهجومي واستثماره للفرص فإن السيب استطاع الرد والتفوق في التسجيل حيث بادر أهلي سداب في التسجيل مع بداية الربع وتقليص الفارق عندما سجل ٦ نقاط عبر لاعبيه جيلين كي وسامي الغيلاني مقلصا الفارق ١١-٢٥، لكن السيب عاد للتسجيل من بوابة ريمو ويلفريد بتسجيله نقطتين عزز بها الفارق ليتقدم ٢٧-١١، واستمر التنافس وتسجيل النقاط، لينتهي الشوط الأول بتقدم السيب على أهلي سداب ٤٥-٢٠.

وفي الربع الثالث استعاد السيب نشاطه الهجومي وتمكن من تسجيل النقاط وزيادة الفارق بتسجيل ٥ نقاط فيما أضاف أهلي سداب ثلاث نقاط ليتقدم السيب ٥٠-٢٣، وتمكن لاعب أهلي سداب جيلين كيل من تسجيل نقطتين قلص بهما الفارق، ومن خطأ سجل مازن الحديدي لاعب السيب نقطة لفريقه، واستمر اللعب بمحاولات من الفريقين أبعدت من الدفاعات، قبل أن ينتهي الربع الثالث بتقدم السيب على أهلي سداب ٦٣-٢٩.

وفي الربع الرابع كان اللعب سجالا بين الفريقين، واستطاع السيب الفوز بالمباراة بنتيجة ٨٤-٣٨. أدار المباراة الحكم الدولي أحمد بن درويش البلوشي حكما أول، والدولي عصام السيابي حكما ثانيا والدولي راشد المشيفري حكما ثالثا، وعلى الطاولة حافظ أولاد أحمد ووفاء السمرية وماجد الأخزمي وفارس الخلاصي مراقبا فنيا للمباراة.

يهدف لإبراز قدراتهم وتوفير منصات تعليمية وتدريبية

برامج رياضية وثقافية في مهرجان الأشخاص ذوي الإعاقة

كتبت - مريم البلوشية

افتُتحت فعاليات المهرجان السنوي الخامس للأشخاص ذوي الإعاقة لعام ٢٠٢٤ بشعار «عزيمة وتحد»، بتنظيم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثَّلةً بالمديرية العامة للأنشطة الرياضية، وذلك بمجمع السلطان قابوس الرياضي بولاية بوشر، وتستمر الفعاليات حتى اليوم.

أُقيم حفل الافتتاح برعاية صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد، مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي. ويهدف المهرجان إلى تعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، وإبراز قدراتهم ومواهبهم، بالإضافة إلى توفير منصات تعليمية وتدريبية ورياضية تُسهم في تطوير مهاراتهم وتحسين جودة حياتهم، بمشاركة كل من وزارة التربية والتعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة.

وتضمَّن حفل افتتاح النسخة الخامسة من المهرجان عرضين مرئيين؛ استعرض الأول ملامح المهرجان وتاريخه، بينما جاء العرض الثاني بعنوان «أبعد من الحدود»، مسلِّطا الضوء على طاقات الأشخاص ذوي الإعاقة وإمكاناتهم، مما أثار إعجاب الحضور. كما قامت راعية الحفل بجولة في قرية المهرجان، اطَّلعت خلالها على تفاصيل القرية ومكوِّناتها، بما في ذلك الفعاليات المصاحبة والمعرض الصحي، الذي يبرز أنشطة الجهات المشاركة وأهم الخدمات المقدَّمة للأشخاص لهذه الفئة.

سابقة من نوعها

وحول افتتاح المهرجان، قال محمد بن أحمد العامري، مدير عام الأنشطة الرياضية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب ورئيس اللجنة المشرفة على المهرجان: إن إقامة هذا المهرجان تُعَدُّ سابقة من نوعها في سلطنة عمان، حيث يجمع مختلف الرياضات للأشخاص ذوي الإعاقة في آن واحد، بهدف تعزيز الجوانب النفسية والاجتماعية والبدَنية لهذه الفئة، وإبراز مواهبهم وإمكاناتهم. وأكد أن النسخة الخامسة تأتي برؤية جديدة وتطلعات مختلفة، شملت أنشطة رياضية وثقافية مبتكرة، وإطلاق منصة إلكترونية لتسجيل المشاركين، وإقامة قرية للفعاليات المصاحبة. كما يتضمن المهرجان أركانا للجهات الحكومية والمؤسسات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.

وبيَّن أن المهرجان يشمل ١١ برنامجا رياضيا، ويقدِّم حلقات تدريبية رياضية تشمل دورات في إدارة الألعاب والمسابقات، وتحكيم وتدريب ألعاب البوتشي، والبوتشيا، وكرة الهدف.

منصة للإنجازات

من جانبه، أكد حمود بن سالم الجابري، المدير العام المساعد للمديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، أن المهرجان السنوي للأشخاص ذوي الإعاقة يمثِّل حدثا مميزا تنظمه الوزارة بالتعاون مع شركاء استراتيجيين، من بينهم وزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى شركاء من القطاع الخاص.

وأشار الجابري إلى أن الهدف الأساسي من المهرجان هو تسليط الضوء على هذه الفئة المهمة من المجتمع، وإبراز قدراتهم وإبداعاتهم. وقال: «نسعى من خلال هذا المهرجان إلى تقديم منصة تحتفي بإنجازات الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين رفعوا اسم سلطنة عمان عاليا في العديد من المحافل الدولية، ونحن فخورون بما قدموه من إنجازات مشرفة، ونطمح إلى دعمهم وتعزيز مشاركتهم لتحقيق المزيد من الطموحات».

كما أوضح الجابري أن المهرجان يمثِّل فرصة لتسليط الضوء على الخدمات التي تقدمها مختلف الجهات الحكومية للأشخاص ذوي الإعاقة، مشيرا إلى أن هناك أحيانا فجوة معرفية لدى بعض الأفراد حول هذه الخدمات. وأضاف الجابري: «نهدف من خلال هذا المهرجان إلى تجميع كل هذه الخدمات في مكان واحد وتحت مظلة واحدة، مما يسهل على الأشخاص ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم الاطلاع عليها والاستفادة منها».

وأكد الجابري أهمية تعزيز ثقة أولياء الأمور بأبنائهم، قائلا: «نسعى إلى تعزيز ثقة الأسر بأن أبناءهم قادرون على تحقيق الكثير من الإنجازات والطموحات، وأن لديهم الإمكانيات للمنافسة والتفوق».

وحول ما يميز النسخة الحالية من المهرجان عن النسخ السابقة، أشار الجابري إلى أن هذا العام تم تنظيم جميع فعاليات المهرجان في مجمع السلطان قابوس الرياضي في مكان واحد، مما يسهل على الجميع المشاركة والتفاعل. كما أضاف: «استضفنا مشاركات خليجية هذا العام، واستحدثنا برامج تدريبية متخصصة، من بينها ورشة تدريبية تهدف إلى تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة في المنافسات الدولية، بما يضمن توافقهم مع جميع الشروط المطلوبة».

وختم الجابري حديثه بالإشادة بالدور الذي يلعبه المهرجان في تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، مشيرا إلى أن هذه الجهود تأتي في إطار تحقيق رؤية شاملة لدمجهم وتمكينهم في المجتمع.

رؤية متكاملة

وأعرب فهد ناصر القباع، مستشار الرياضات البارالمبية في اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، عن شكره لوزارة الثقافة والرياضة والشباب على دعوتها للمشاركة في المهرجان السنوي للأشخاص ذوي الإعاقة، وأشاد بما شهده من فعاليات وأنشطة متنوعة، واصفا المهرجان بأنه «عرس عُماني ضخم للأشخاص ذوي الإعاقة»، والذي يتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأضاف القباع إن المهرجان اشتمل على مجموعة متنوعة من الفعاليات، من بينها أنشطة رياضية وثقافية وفنية، إلى جانب برامج توعوية استهدفت جميع فئات المجتمع، بما في ذلك الأسر والمربين. وقال: «هذه الفعاليات لا تسهم فقط في تسليط الضوء على قضايا الإعاقة، بل تسهم أيضا في رفع الوعي المجتمعي وتوضيح الدور المهم الذي يمكن أن تقوم به الأنشطة الثقافية والرياضية في دمج هذه الفئة وتمكينهم ليكونوا جزءا فعالا من المجتمع». كما أضاف: «هذا النوع من الفعاليات هو وسيلة فعالة لإبراز إمكانياتهم وتعزيز تفاعلهم المجتمعي».

وحول أهمية إقامة مثل هذه المهرجانات، أشار القباع إلى أن سلطنة عمان، بتنظيمها للنسخة الخامسة من المهرجان، أظهرت مستوى متقدما من الخبرة والاحترافية في جميع التفاصيل التنظيمية، بدءا من اللجان الفنية والإدارية، وصولا إلى النقل والإقامة والدعم اللوجستي. وأشاد بالبنية الأساسية المتميزة والمنشآت المجهزة التي تضمن توفير بيئة شاملة ومهيأة لكافة المشاركين. وأضاف القباع: «كل هذه الجهود تعكس رؤية متكاملة لجعل سلطنة عمان مركزا إقليميا وعالميا لاستضافة الفعاليات الخاصة برياضات الأشخاص ذوي الإعاقة».

وأشار القباع أيضا إلى أن الكوادر العمانية المشاركة أظهرت كفاءة عالية في التعامل مع متطلبات المهرجان، مما يجعل سلطنة عمان وجهة مثالية لاستضافة المزيد من الفعاليات الدولية، خصوصا مع ما تمتلكه من خبرات تراكمية وبنية أساسية متكاملة. وقال في ختام حديثه: «أتمنى أن يستمر هذا النهج، لما له من أثر كبير على تعزيز الرياضات البارالمبية وإبراز قيمتها على المستويين المحلي والدولي».

برنامج المهرجان

ويتضمن المهرجان ١١ برنامجا رياضيا بارزا، منها: الريشة الطائرة، والعدو، وكرة السلة على الكراسي المتحركة، وكرة الهدف للمكفوفين، والبوتشيا، وكرة القدم للصم، والألعاب التقليدية. كما يتضمن ٨ برامج ثقافية متنوعة، أبرزها: معارض فنية مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة تشمل التصوير الضوئي والفنون التشكيلية، وورش عمل في تصميم الأكسسوارات والرسم على الكراسي، وتقنيات الواقع الافتراضي لتقديم تجارب فريدة، وورش تدريبية لتعليم الخط العربي. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تنظيم عدة ورش رياضية تدريبية، وهي: إعداد الفرق وتأهيلها للمسابقات، والتدريب على التحكيم في مختلف الألعاب، ودورات تدريبية لتطوير الأداء الرياضي. كما سيتم تنظيم جولات لزيارة معالم بارزة في سلطنة عمان، مثل دار الأوبرا السلطانية، والمتحف الوطني، ومجلس الدولة.

ويهدف المهرجان السنوي للأشخاص ذوي الإعاقة إلى تقديم خدمات رياضية وثقافية بجودة عالية ومستوى متميز من التنظيم، مع التركيز على تعزيز القدرات الرياضية والإبداعية لهذه الفئة. كما يسعى المهرجان إلى تحقيق دمج حقيقي للأشخاص ذوي الإعاقة مع مختلف فئات المجتمع، ونشر ثقافة المشاركة والتكامل. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المهرجان على تأهيل الفرق الرياضية للمنافسات المحلية والدولية، وبناء شراكات مع القطاعات المختلفة لضمان استدامة الرعاية والدعم لهذه الفئة المهمة.

وشهد المهرجان السنوي للأشخاص ذوي الإعاقة تطورا ملحوظا على مدار سنوات انعقاده، حيث ارتفع عدد المشاركين من ١٣٠٠ شخص في عام ٢٠٠٨ إلى ١٤٨٠ في عام ٢٠١٠، ثم إلى ١٦٢٥ شخصا في عام ٢٠١٦، وصولا إلى ٢١٠٣ مشاركين في نسخة ٢٠٢٣. وفي نسخة ٢٠٢٤ الحالية، يُتوقع أن يصل عدد المشاركين إلى ٢٦٠٠ شخص، من بينهم وفود من المملكة العربية السعودية، ما يعكس النمو المستمر والنجاح المتزايد للمهرجان في جذب مشاركات واسعة من مختلف الجهات.

حلقات تدريبية

وانطلقت يوم الخميس الماضي فعاليات المهرجان السنوي الخامس للأشخاص من ذوي الإعاقة لعام ٢٠٢٤، الذي يأتي هذا العام تحت شعار (عزيمة وتحد)، والذي استهدف جميع الفئات من ذوي الإعاقة وأسرهم والعاملين والمشرفين من جميع محافظات سلطنة عمان، وبمشاركة وفد من المملكة العربية السعودية.

وتضمن البرنامج خلال الأيام الماضية تنفيذ ورش تعريفية وتدريبية، منها ورش حول تصنيف رياضة البوتشيا، وورش تدريبية لرياضة البوتشي لإدارة وإعداد الألعاب والمسابقات. كما تم تنظيم ورشة تدريبية وتعليمية حول قانون كرة الهدف للمكفوفين، بالإضافة إلى فعالية الغوص، التي قدمت جانبا ترفيهيا لتعليم المهارات الأساسية لرياضة الغوص وكيفية استخدام الأدوات اللازمة.

وقال عدنان بن مبارك العويدي، عضو اللجنة الرئيسية المشرف على التصنيف الرياضي في رياضة البوتشيا: «أقيمت ورشة عمل تدريبية حول التصنيف الرياضي للبوتشيا، وهي إحدى الألعاب البارالمبية الخاصة بذوي الإعاقة الحركية الشديدة. وتهدف الورشة إلى إعداد وتدريب كوادر قادرة على تقييم وتصنيف اللاعبين المؤهلين لممارسة رياضة البوتشيا، وذلك اعتمادا على التاريخ الطبي والقدرات الوظيفية للاعب». وأضاف: «استهدفت الدورة عددا من الاختصاصيين والعاملين في مراكز الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية المتوسطة والشديدة من أصل دماغي وغير دماغي».

من جانبه، قال هاني بن سالم الشماخي، أحد المدربين: «كانت الفائدة كبيرة، حيث بدأت الدورة بالتعريف بلعبة البوتشيا والتصنيف بشكل عام بطريقة سلسة وواضحة، بجانب التطبيق العملي». وأضاف: «هذه الدورة لها أهمية كبيرة في سلطنة عمان، حيث لا يوجد مصنفون لهذه الرياضة، وهي تعمل على إيجاد قاعدة مصنفين، مما يسهم في تحقيق عدالة في التصنيف».

كيفية تصنيف الإعاقات

وأشار زميله ليث راتب عباس، أخصائي تأهيل وعلاج طبيعي بجمعية الأطفال المعاقين، إلى أن «عملنا مع هذه الفئة من الأشخاص ذوي الإعاقة، والحاجة إلى المشاركة في لعبة البوتشيا، وهي إحدى الألعاب البارالمبية، جعل الدورة ذات فائدة كبيرة، فقد تعرفنا على كيفية التصنيف في هذه اللعبة لهذه الإعاقات، مما يتيح إشراك الأطفال من ذوي الإعاقات الحركية الشديدة ليشاركوا مثلهم مثل باقي الفئات، الأمر الذي يسهم في تعزيز الجوانب النفسية والحركية لديهم».

وعن الدورة التدريبية في إعداد أخصائي نظام إدارة المسابقات في الأولمبياد الخاص، أوضح محمد بن سالم الراشدي، أخصائي نشاط رياضي لذوي الإعاقة وعضو فريق البرامج والمسابقات، أن «هذه الدورة تنظم لأول مرة في سلطنة عمان تحت إشراف الأولمبياد الخاص العماني ولجنة المهرجان. وهي تتبع الأولمبياد الخاص الدولي المعني بذوي الإعاقة الفكرية، حيث تعمل الدورة على تسجيل المشاركين بجميع صفاتهم وتوزيعهم على المسابقات وتقسيم المشاركين حسب الجنس والعمر مباشرة. كما أن النتائج تظهر بعد التقسيم والمسابقات تلقائيا». وأضاف إن «الدورة تستهدف العاملين في مجال تحكيم ألعاب ومسابقات ذوي الإعاقة الفكرية، واحتوى برنامج الدورة على مقدمة عن الأولمبياد الخاص العماني، وكيفية إدارة المسابقات، وشرح نظام إدارة المسابقات، بالإضافة إلى التطرق إلى الألعاب والمسابقات في الأولمبياد الخاص».

وعن الدورة التدريبية في قانون كرة الهدف للمكفوفين، قال علي الدرسوني، الحكم الدولي من المملكة العربية السعودية: «شارك في هذه الدورة التدريبية للحكام عدد ٢٠ مشاركا ومشاركة من وزارة التربية والتعليم وجامعة السلطان قابوس، وتم التطرق إلى قانون كرة الهدف من الناحية النظرية، وشرح أهم القواعد واللوائح والتنظيمات التي تخص حكم كرة الهدف». وأوضح: «في بداية التحكيم، تم التطرق إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول حول مواصفات وصفات الحكم الجيد، والجزء الثاني عن مواصفات الملعب وقياساته، أما الجزء الثالث فتناول تقسيم المخالفات والأخطاء، حيث تم تصنيفها إلى أخطاء ومخالفات شخصية وأخرى تُحتسب على الفريق بشكل كامل، واستكملت المحاضرات بالجانب العملي في الصالة الرياضية الفرعية بالمجمع».

ورشة تحكيم كرة الهدف

وقال محمد بن علي الحمادي، معلم بمعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين: «أعرب بداية عن شكري لهذه الفرصة للمشاركة في دورة تحكيم كرة الهدف للمكفوفين، وقدم علي الدرسوني، حكم أول من المملكة العربية السعودية، نبذة عن لعبة كرة الهدف الخاصة بالمكفوفين، وكيفية التحكيم وإدارة هذه اللعبة، والتعرف على قوانينها وإدارتها، لقد استفدنا كثيرا من المعلومات المفيدة، وتعرفنا على أحدث قوانين اللعبة، مثمنين جهود الجميع في إنجاح هذا المهرجان».

وأشار محمد فؤاد، مشارك من كلية الخليج: «لقد سعدنا بحضورنا لدورة التحكيم لكرة الهدف للمكفوفين خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر إلى ١ ديسمبر ٢٠٢٤ ضمن المهرجان السنوي الخامس لذوي الإعاقة بمسقط، لقد استفدنا كثيرا من هذه الدورة المثرية، حيث تم اطلاعنا على القانون الدولي للعبة، ونظام وقواعد التحكيم في البطولات بصورة نظرية وعملية مستفيضة، كما تعلمنا كيفية التعامل مع المكفوفين، وإدارة مباريات كرة الهدف، وكيفية التصرف في المواقف التي تطرأ أثناء سير المباريات. فما يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على تنظيم هذه الدورة وسعيهم لتأهيل الأشخاص ليكونوا حكاما قادرين على إدارة مسابقات وبطولات كرة الهدف للمكفوفين، كل الشكر لهم ولوزارة الثقافة والرياضة والشباب واللجنة العمانية البارالمبية على تنظيم هذه الدورة بصفة خاصة، وعلى جهودهم في الاهتمام برياضات ذوي الإعاقة، هذه الفئة المهمة من المجتمع».

قرية مصاحبة

يصاحب المهرجان فعاليات ثقافية وترفيهية تُقام في القرية المصاحبة خلال الفترة المسائية من الساعة ٤ إلى ٨ مساء، ويتضمن البرنامج الثقافي والفني، الذي خصص للمشاركين من الأشخاص ذوي الإعاقة والجمهور من الفئة العمرية ٨ سنوات فأعلى، معرضا للفنون التشكيلية والتصوير الضوئي والفنون الرقمية. كما يشمل ورشا في التصوير الضوئي والفنون الرقمية، وورشا في مجال الفنون التشكيلية تشمل الرسم، وفن الكولاج، وتصميم الأكسسوارات، إضافة إلى تجربة تقنية الواقع الافتراضي، وسيعيش المشاركون والحضور أجواء من المرح مع لعبة تعليمية تفاعلية باستخدام الذكاء الاصطناعي، تركز على الملابس العمانية التقليدية، ويتضمن المشروع فخر الهوية العمانية الخاص بالرجال، ومشروع الأصالة العمانية الخاص بالنساء، هذان المشروعان يستعرضان خصائص الملابس العمانية التقليدية وتنوعها بين المحافظات، بهدف الحفاظ على الهوية الوطنية.

كما يشتمل المهرجان على أركان للجهات الحكومية والمؤسسات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.

الجدير بالذكر أن النسخة الخامسة من المهرجان تميزت بإضافة مجموعة من البرامج الرياضية الجديدة، مثل رياضة الغوص والألعاب والرياضات التقليدية، إلى جانب أنشطة ثقافية جديدة. وتم كذلك تدشين منصة إلكترونية خاصة بالمهرجان لتسجيل المشاركين، مع مشاركة وفد من المملكة العربية السعودية من الأشخاص ذوي الإعاقة.

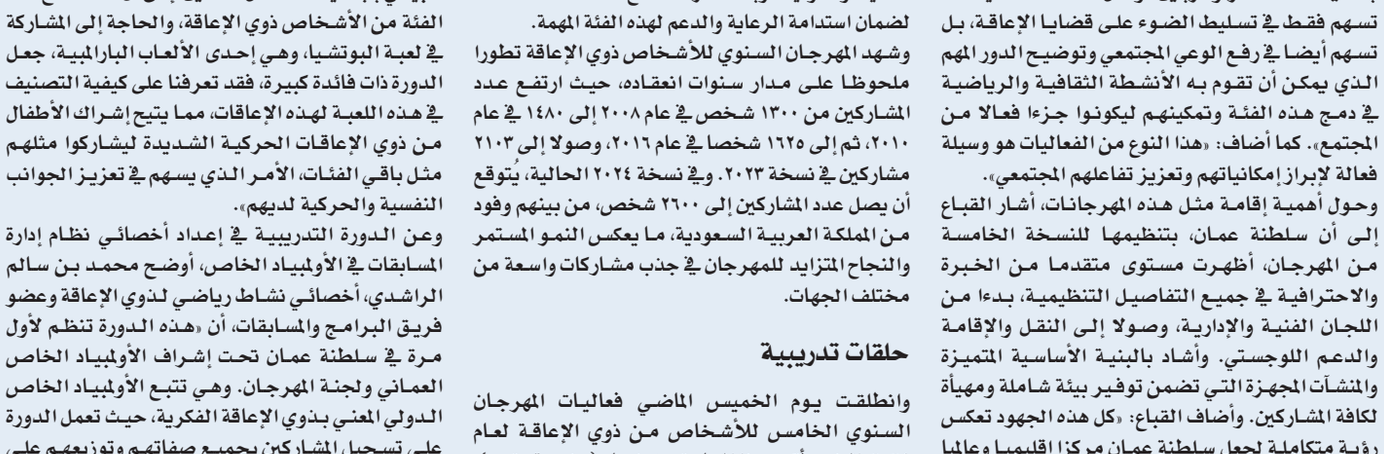

■ راعية الحفل تتعرف على المعرض المصاحب للمهرجان

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

أكدت تأثيرهم على الثقافة والتسامح

ندوة تاريخية بقلعة بهلا تسلط الضوء على دور العمانيين في نشر الإسلام بالقارة الإفريقية

■ أحمد بن سعود السيابي يلقي كلمته

■ المشاركون تناولوا المقصد والأثر للدور العماني في القارة الإفريقية

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

احتضنت الساحة الداخلية بقلعة بهلا صباح أمس الندوة التاريخية «العمانيون رسل سلام»، التي نظمها مكتب الأوقاف والشؤون الدينية ببهلا بالتعاون مع ذاكرة عُمان وجمعية الاستقامة الخيرية وشركة مراسيم، وتناولت الندوة الدور العماني في القارة الإفريقية، وأقيمت برعاية سعادة الشيخ أحمد بن سعود السيابي الأمين العام بمكتب الإفتاء، وبحضور جمع كبير من الأدباء والمثقفين.

وتأتي ندوة «العمانيون رسل سلام» في نسختها الرابعة لتتناول «الدور العماني في القارة الإفريقية - المقصد والأثر»، وأكّدت الندوة على دور عُمان عبر التاريخ لتكون أنموذجًا فريدًا في نشر قيمة التسامح والتعايش، فلم تكن جهود العمانيين في القارة الإفريقية مجرد تجارة واستيطان، بل كانت رسالة سامية حملت معاني الإخاء الإنساني وروح التعاون والحرص على بناء جسور المحبة والسلام، وقد كان المحور الديني أساسًا في هذه الجهود؛ إذ عُرف العمانيون بنشر الإسلام القائم على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، مما أسهم في انتشار الإسلام في أجزاء واسعة من القارة الإفريقية.

وفي الجانب الثقافي، لم يدخر العمانيون جهدًا في نشر العلم وترسيخ القيم الحضارية التي شكلت أساسًا للتنمية والاستقرار في تلك المناطق، وسعت الندوة لتكون نافذة للحديث عن المقصد والأثر، وفتح المجال لمزيد من البحث والتعمق في دراسة الأدوار التاريخية العمانية وتأثيرها الممتد إلى هذا اليوم، كما أكّدت الندوة على حرص سلطنة عُمان حكومة وشعبًا على صيانة هذا الإرث العظيم ومواصلة العمل على نشر رسائل السلام التي طالما عُرفت بها عُمان. وتضمنت الندوة كلمة لسعادة الشيخ أحمد بن سعود السيابي الأمين العام بمكتب الإفتاء، تناول فيها السمات العامة للوجود والدور العماني في القارة الإفريقية في مقصده وأثره، كما أقيمت جلسة حوارية حول الدور المؤسسي للحفاظ على الإرث الحضاري وامتداد الدور العماني، وشارك فيها جمعية الاستقامة الخيرية الإسلامية العالمية، وذاكرة عُمان، والدكتور وائل بن سيف الحراصي، ورياض بن عبدالله البوسعيدي.

وعلى هامش الندوة، تم افتتاح معرض شارك فيه عدد من المؤسسات، منها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وجمعية الاستقامة الخيرية الإسلامية العالمية، وذاكرة عُمان، ومؤسسة هداية الوقفية، وقد تضمن المعرض العديد من المطويات والمنشورات، وقسم العرض المرئي والأفلام الوثائقية، وركن القيم العمانية.

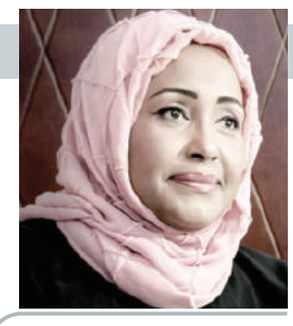

آمنة الربيع

«تنكر».. محاولة في «البوب» العماني

(١)

مَن منكم لم يُجرّب فكرة الغناء في الحمام؟

أغلبنا إن لم يكن كُلنا نفعل ذلك. وفي الأعراف والآداب - ليس الحَمّام كما يجري نَعته ببيت الراحة- هو المَكان الذي يليق باكتشاف المواهب الصوتية في الثقافة الإسلامية على الأقل، فما بالكم بالأدائية! لكن الجميع ربما يتفقون على أنهم جرّبوا فكرة الغناء في بيت الراحة. بهذا المعنى، يُمكن لأي كلمات أغنية ساميّة أو هابطة تخطر على بال صاحبها في الحَمام، أن يَركض إلى تسجيلها إمّا كتابة على الورق، أو على هاتفه المحمول أو كتابتها بإصبع روج للزينة على المرآة.

إذا اتفقنا على النقطة السابقة حول اعتقاد إمكانية اكتشاف الموهبة في الحَمام وتحررها فسأنطلق إلى النقطة التالية: كُل من لا يَملك صوتا موسيقيا، فليذهب إلى الحَمام يُدندن بكلمات وألحان، ثم يخرج إلى الشارع لينسبها إلى نفسه، ويوثقها بعد ذلك لدى الجهات الرسمية الخاصة لحفظ حقوق الملكية الفكرية، وإذا جرى اعتماد الكلمات وصاحب الصوت صارت الأغنية «ترند»، سوف يصفق له الغالبية العظمى من الجمهور المتابعين على وسائط التواصل الافتراضي، وليس شرطا تسجيل الأغنية في أستيديو، أو على خشبة المسرح، إذ يكفي توفر جهاز لوحي وطاقة هائلة من التحفيز والانتشار.

هذا الشكل من الغناء المُنتشر بين أوساط الشباب يدعى «البوب»، حتى إذا لم تكن أصوات المؤدين له مميزَة! عُدت إلى جوجل وشات جي بي تي، فوجدت التالي: البوب وموسيقاه «مصطلح مستمد أصلا من اختصار الكلمة الإنجليزية «Popular» والتي تعني (شعبية وشائعة)» ويبدو أن منشأها كان في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة في خلال منتصف خمسينيات القرن العشرين. ويستطرد جوجل في الكشف عن تداخل البوب مع غناء الروك والموسيقى الشعبية فيقول: «غالبًا ما يُستخدم مصطلحا (الموسيقى الشعبية)، و(موسيقى البوب) بالتبادل، رغم أن الأول يصف جميع الموسيقى الشائعة، ويتضمن العديد من الأساليب المتنوعة. كان مصطلح (بوب)، و(روك)، مترادفين تقريبًا حتى أواخر الستينيات، عندما انفصلا تمامًا عن بعضهما البعض». وأفهم هنا، أن الانفصال بهذا المعنى هو الانطلاق. ويُلخص شات جي بي تي تعريف «البوب» «تميّزه بنغمات سهلة وألحان تجذب الجمهور وموضوعات الحب والعلاقات والاحتفالات، ويعتمد الأداء على الغناء المميز مع استخدام أصوات وألحان إلكترونية أو كلاسيكية وجمهوره واسع ورسائله تتجنب القضايا الجدلية».

أمّا تعريف «البوب» العربي فهو نمط موسيقي يتأسس على «الجمع بشكل تركيبي ألحان البوب مع عناصر من أنماط إقليمية عربية مختلفة، تستخدم بشكل رئيسي الأدوات الغربية بما في ذلك القيثارات الكهربائية أو لوحات المفاتيح الإلكترونية، فضلا عن الآلات التقليدية مثل العود والدربوكة. ومن سمات موسيقى البوب العربية هي النغمة العامة والمزاج العام للأغاني، وتميل الكلمات إلى التركيز على الشوق والكآبة -أعوذ بالله وهذه من عندي- والنزاع وقضايا الحب بشكل عام». أمّا ما يُمكن أن يُميز نمط البوب العماني فالعثور عليه مسألة في غاية الصعوبة، فمحركات البحث معلوماتها شحيحة، لكني عثرت على صفحة في الفيسبوك للشاب (هيثم محمد رافي) يذكر فيها لمتابعيه أن له أغنية «بوب» اسمها (غاوي) أنزلها قبل ثلاث سنوات. إن تاريخ المنشور هو ٢٠٢٣م، ما يفيدنا أن (غاوي) كان أول انتشار لها هو عام ٢٠٢٠م. ويستطرد ليعرّف لنا فهمه لغناء البوب قائلا: «إنه نعمل (مكس) بين الإيقاعات العمانية مع (الستايل) الغربي بطريقة حديثة مع الروح الأصلية». ثم يُعلن عن أغنية جديدة اسمها (يمه) بستايل «بوب» عماني استخدم فيها الإيقاع العماني الدان والليوا.

(٢)

«تنكر.. مو ذا الشغل ما يدخل أبد فلوس، كل يوم أقوم الساعة سبعة، أروح أدُور على البيوت، ماشي ماي. أطلع أشوف كل واحد رايح الدوام، يضربني غَم يوم أشوفهم، أتمنى لو ألبس ذاك المصر، وأروح الوزارة بدل ما أدُور بيوت، ليش أنا منحوس؟ ماشي فلوس في المندوس...».

لا شك في أن أغنية «تنكر» إحدى أغاني «البوب» العماني الأصيل؛ البوب الذي أخذ يتشكّل منذ سنوات لدى عدد من الشباب في الوطن العربي بوجه عام. ويبدو أن الظهور الأول لأغنية «تنكر» حسب محرك البحث جوجل كان في عام ٢٠١١م. وبعد محاولات عدة لمعرفة صاحبها سواء عن طريق جوجل أو الذكاء الاصطناعي، أو الشباب الذين صاروا يؤدون غناء «الرَّاب» في أعلى نماذجه العربية المرتبطة بثورات الربيع العربي، أو «البوب» المحلي لم أستطع الوصول إلى صاحبها.

تندرج كلمات أغنية «تنكر»، حسب مفهوم «البوب» العربي بوجه عام في قضايا الشباب اليافعين ومعاناتهم المختلفة على أصعدة كثيرة؛ يبثون عن طريقها رسائل اجتماعية وظروفا مالية ومشاعر وطنية. إن كلماتها، حظيت بالانتشار، فأول وهلة أتذكر عند سماعي لها أنّها راقت لي كثيرا؛ وقلتُ في نفسي: من الجيد أن يُعبّر جيل الشباب عن قضاياهم العامة بلغتهم الخاصّة وحساسيتهم الجديدة، وبالتحرر من قوالب الأغنية الكلاسيكية المعروفة. وهذا الشأن لا يقتصر على أغاني «البوب» في وطننا العربي، بل هو امتداد طبيعي وحيوي للخروج على التقاليد الغنائية والإبداعية كافة، كما فعل بريخت في مسرحه الملحمي بالخروج على وحدات أرسطو الدرامية الثلاث، أو تمرّد قصيدة النثر على بناء القصيدة العمودية. وفي سياقنا العماني أستشهد بمحاولات بعض المبدعين الذين أظهروا طاقات فنية جميلة جدا سواء في تأليف الكلمات، أو في تصوير مشاهد الأغاني، أو في استثمار التقنية الحديثة عن طريق تقديم محتوى تأثيري على السوشال ميديا، فلا يقتصر التطوّر على غناء «البوب» وحده، بل تقديم فيديوهات ناقدة واعية، على سبيل المثال ما يقدمه الفنانان الممثلان (عبدالحكيم الصالحي، والصلت السيابي) حيث تخصص كل واحد منهما في التعبير بأسلوب أدائي خاص به، أو بعض الذين يقدمون أعمالا كوميدية هادفة كالفنان الممثل (عبدالله الغافري أبو حميد) الذي يمزج بين المتعة والقيمة الفكرية، في بعض أعماله الفنية.

وعطفًا على كلمات أغنية «تنكر»؛ إنّ أول ما يلفت الانتباه إليها هو محليّتها، بساطتها، واقعيتها، بالتالي قدرتها على نقل الواقع المجتمعي لشرائح مختلفة من الأسر العمانية البسيطة، مما ساعدها على الانتشار ودخولها إلى القلوب، بالإضافة إلى ذلك محاولتها تقديم أغنية «بوب» عمانية بإيقاعات ديسكو، تتضمنها في البعد الاجتماعي أمنيات شاب يقود «تنكر» ويبحث عن وظيفة أفضل في قطاع الحكومة، ويطمح إلى الزواج. يُغني: «كل واحد يسوق سيارة، وأنا عندي تنكر بدون إشارة، أحلم أصير أنا وزير، ولا حتى واحد كبير...»، كلمات أقرب ما تكون إلى إثارة «الشكوى»، و«الاعتراض»، و«الاستجداء»، يُغني: «صار سنين وأنا أسوق تنكر، الشغل صار حظ ويانصيب، سويت حادث كربخ... كربخ، راح التنكر ماشي تأمين ولا فُل بيمه، ساعدوني الشيمة... إلخ».

(٣)

هل «البوب» نص أو هو اللاّنص؟

«البوب» يعيدني إلى انشغال المثاقفة العرب بالسؤال التالي: هل عرف العرب المسرح في تاريخهم الحضاري الطويل؟ تعرّف العرب على المسرح الذي قَدَم إليهم من الخارج، فأحبوه وعشقوه وأنتجوا فيه. بمعايير النقد الثقافيّ ليس مستغربا دراسة «البوب»؛ لأنه نجح في تكوين ذائقة مجتمعية جديدة طالعة في الوطن العربي، فأحبوه وأنتجوا فيه، فاستطاع كسب نسبة من الاعتراف به ضمن الثقافة العامة. لكن صموده إزاء تعريف النصّ لا يجعله يحقق نتاجًا، وعلى النقاد الحرث فيه إلى أجل غير مسمى.

■ **آمنة الربيع** باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

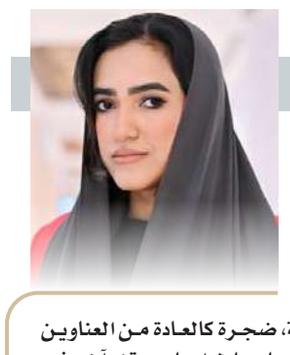

أمل السعيدي

عودة للدين ولليهودية

كنتُ أتصفح كعادتي الصحف العالمية، ضجرة كالعادة من العناوين الغارقة في مركزية الغرب حتى عندما يحاول ادعاء موقف آخر في الظاهر. أصبحتُ أكثر حساسية للموضوعات التي تنشرها الصحف الأمريكية والأوروبية عما يحدث في غزة. شاركتني صديقتي قبل أيام منشورًا لكاتب فلسطيني ينبه للغة التي تستخدم في كل من نيويوركر، ونيويورك تايمز، إذ نشرت الأولى مقالًا بعنوان «غزونة الضفة» والثانية مقالًا بعنوان «النجاة من غزة» تُطبع كارثية غزة وتجعلها مكانًا للفاجعة فحسب، بدلًا من الإشارة للحديث عن «النجاة بغزة» يصبح بدلًا الحديث عن «النجاة منها».

نشرت نيويوركر هذا الأسبوع مقالًا بعنوان «التحول لليهودية في أعقاب السابع من أكتوبر» للكاتبة جيني سوك غيرسن، وتحكي في مقالها هذا قصة تحولها لليهودية بعد لقائها بزوجها اليهودي نوح، غيرسن كورية مسيحية، هاجرت من كوريا لأمريكا مع أسرتها عندما كان عمرها ست سنوات، واجهت غيرسن تحديات كثيرة في بدايات علاقتها بنوح سواء من قبل عائلته، أو الحاخام اليهودي المرتبط بالعائلة، ذلك بسبب الديانة اليهودية التي تشترط أن تكون الأم يهودية ليصبح الأبناء يهوديين بدورهم، لتبدأ قصة تحول طويلة ومعقدة. ليس هذا ما يلفت الانتباه بصورة خاصة في «التاريخ الشخصي» الذي ترويه غيرسن، بل في حديثها عن المجتمعات الصغيرة التعليمية التي نشأت وتضاعفت بعد السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣.

تقول غيرسن أنها اكتشفت كون رحلتها هذه جزء من حركة أكبر بدأت مع ما أسمته «أزمة أكتوبر ٢٠٢٣». والتي تسببت بخروج مظاهرات مناهضة لإسرائيل ارتفعت معها معاداة السامية - لاحظ معي عزيزي القارئ، يتم ربط إسرائيل بالسامية دومًا، وكنا قد تحدثنا كثيرًا عن هذا الربط غير البريء - تكتب غيرسن عن الكسر والرعب داخل المجتمع اليهودي، ومع ذلك لاحظ الحاخامات من مجموعة واسعة من المؤسسات اليهودية شيئًا لم يتوقعوه وهو زيادة الاهتمام باليهودية في أمريكا. فكتبت عن لقائها بإليوت كوسجروف، الحاخام المحافظ ومؤلف الكتاب الجديد «لمثل هذا الوقت: عن كونك يهوديا اليوم»، أنه منذ ٧ أكتوبر رأى مشاركة من «داخل وخارج حدود الجالية اليهودية التقليدية» على مستوى لم يشهده من قبل. شمل ذلك زيادة عضوية الكنيس، وتوسيع التسجيل في برامج المدارس العبرية، - ودورات تحول للأشخاص المهتمين بأن يصبحوا يهودا.

الجدير بالذكر أن اليهودية خلافا لبعض الديانات الأخرى لا تعتمد على «التبشير» إلا أن هذا لم تحتجه اليهودية في هذا الوقت. تكتب غيرسن نقلًا عن الحاخامة ليزا روبن في الكنيس المركزي «مركز استكشاف اليهودية» الذي يعمل على تثقيف الوافدين الجدد لليهودية، بأن البرنامج سجل ضعف العدد المعتاد للطلاب بل أن قائمة الانتظار وصلت لسبعة أشهر. معظم من سجلوا هذه الدورات شعروا بأن هذا الوقت صار أكثر إلحاحًا، حتى أولئك الذين كانوا مرتبطين بشركاء يهود، شعروا بأهمية أن يتعجلوا هذه الخطوة في هذا الوقت. تذكرت بهذا الصدد تحولًا لاحظته وناقشته مع أصدقائي من غزة وخارجها، حول خيارات الجماهير السياسية والتي تغيرت قبل وبعد السابع من أكتوبر، من دعم للجماعات الإسلامية السياسية، أو حتى الموقف من الدين، حتى مع الاختلاف الأيدلوجي مع الحركة الإسلامية للمقاومة حماس، أو الاختلاف مع حزب الله اللبناني، إلا أن هذه الاختلاف تمت مراجعته، هنالك تيارات جديدة حتى داخل الحركات السياسية الناشئة، فأصبحنا نقرأ عن مجموعة تعتبر«يسارية» إلا أنها تتهم بتبعية محور الممانعة ومركزيته كما نعلم إيران. كيف يمكن أن تصبح حتى المؤسسات الصحفية والثقافية والنشاطوية التي تقدم نفسها عربيًا بكونها كويرية، داعمة للمانعة والمحور الذين يعتبرون إسلاميين، كل هذه المعادلات أصبحت تُقرأ في سياقها الجديد. شخصيًا عرفتُ العديد من الأشخاص الذين تدينوا أكثر من السابق بعد السابع من أكتوبر، آخرين وإن لم يكونوا متدينين وقدموا أنفسهم في أماكن لجوئهم في الغرب بـ«كونيين» اعتمادًا على أطروحة الإنسان «الكوني» بدلًا من الانتماءات القومية والعقدية وغيرها، أعادوا النظر بعد خذلانهم من هذه المنظومة التي تدعي الكونية عندما لا يشمل ذلك غير معتقدات الأوروبيين والأمريكيين، فباتوا يقدمون أنفسهم كمسلمين لشعورهم بمسؤوليتهم الأخلاقية تجاه موقف هذه الدول من هذه الجماعات وإبادتها التي يجري تحقيقها بالفعل في غزة.

أتذكر أنني قبل نحو ثلاث سنوات قدمتُ مراجعة للعديد من الكتب منها «أرض جوفاء» لايال وايزمان وكتاب آخر هو «اليهود العرب: قراءة ما بعد كونوليالية في القومية والديانة والأثنية» للكاتب يهودا شهناف شهرياني، واللذان يقدمان في بعض فصولهما كتابة عن الأسس الدينية لإسرائيل التي تدعي العلمانية، والتي تضعنا إزاء نوع من الابتزاز يجعلنا متوجسين من الخلط بين اليهودية والصهيونية، فيما يشبه ذلك الابتزاز المزدوج الذي كتب عنه سلافوي جيجك وان في سياق آخر، حول تحول اليسار الأمريكي والأوروبي للتعاطف مع التيارات الإسلامية على اختلافها، تعويضًا عن تركة الاستعمار وخوفًا من تهمة الاستشراق والمركزية. ما أحاول قوله إن مراجعة اليهودية وتعلم العبرية ينبغي أن تكونا من ضمن اهتماماتنا في العالم العربي والإسلامي اليوم، وقراءة ممارسات دولة الاحتلال في ضوء الأثر اليهودي الديني ضرورية أكثر من أي وقت سابق مع يقظة واجبة تجاه الاستقطاب، والنكوص نحو الأصوليات والأديان والتعصب، أكثر من أي وقت سابق.

■ **أمل السعيدي** كاتبة وقاصة عمانية

محمد زرّوق

آفاق الرواية في الخليج

لقد أضحت الرواية العربيّة الشكل الأدبيّ الأغلب والأكثر انتشارًا ومقروئيّة وفعلًا في حياة العباد، وأصبحت السوق الخليجيّة ضامنًا لرواج الرواية وحسن تلقّيها، غير أنّ هذه السّوق تسير بلا هدْي ولا هدى، وتحتاج خارطةً قرائيّة تنظّم هذا التراكم وتحدّد مساراته، وإلاّ انتهت فورة سائرة إلى زوال وطفرة سريعة الامّحاء وشعلة يسيرة الانطفاء. الرواية في خليج العرب تعيش اليوم فورة تألّقها، وتتصدّر مشهد الرواية العربيّة وتحتلّ منزلةً مهمّة في تمثيليّة الرواية العربيّة في العالم الغربيّ، وتنافس بحدّة وشدّة المنزلة التاريخيّة التي كانت للرواية المشرقيّة، وهي تعبّر عن فضاء وممكنات سرديّة خفيّة على قسم من العالم العربيّ، شهيّة لقسم آخر من هذا العالم، مفاجئة إلى حدّ كبير الذائقة الغربيّة التي تربّت على رواية عربيّة شبيهة بما يكتبه نجيب محفوظ ومشتقّاته.

الرواية الخليجيّة -إن جاز الوسْم- رواية لها أرضيّة وممكنات وآفاق، ولها أيضًا ممكن موات قريب إن لم يسْع إلى تغذية أثرها وتنمية مظاهرها وتوسيع دائرة قرّائها. فرغم جهود نخبة من الشباب الدارسين المتابعين للحركة الروائيّة في الخليج وعملهم على متابعة النشاط الروائيّ إلاّ أنّ جهودهم تظلّ قليلة ولا تؤثّر في المشهد الروائيّ ما لم تحظ بعناية مؤسّساتيّة (الجامعات الخليجيّة كان يمكن أن تلعب هذا الدور، ولكن أكلتها البيروسميّات والبيروشكليّات وأفكار النحاة المتكلّسين، لا النحاة المستنيرين)، في حين أنّنا نحتاج إلى جهود مختلفة عن سائر السائد في المجال الثقافيّ العربيّ، نحتاج إلى نشاط نقديّ مختلف يساير النشاط الإبداعيّ الروائيّ ويواكب تألّقه وتصدّره المشهد الأدبيّ، هذا النشاط النقديّ المرغوب المطلوب يضارع الفعل النقديّ في الغرب، بوساطته يصبح الفعل النقديّ حازمًا وحاسمًا أحيانًا في تعيير الأعمال الروائيّة، ولا يكتفي بمحض المتابعة والمسايرة، وإنّما هو فعل مؤسّس مشرّع، لأنّ طبيعة الدراسات النقديّة السائدة اليوم تنقسم إلى فرعين، فرع أكاديميّ، حبيس أسوار الجامعات، يظهر في الدراسات المقدّمة في مراحل الماجستير والدكتوراه، وهي دراسات في الغالب الأعمّ خاضعة لشروط مقيّدة، وملتزمة بشكليّات بحثيّة تقبر كلّ نفس إبداعيّ أو جموح نقديّ، وعلى ذلك فإنّ أغلب هذه الدراسات هي أعمال تموت بعد مناقشتها، ولا فائدة منها ترتجى، وفرْع صحفيّ يمارسه نقّاد متابعون للأعمال الروائيّة، يواكبون صدورها ويلحقونها بآراء في الغالب هي آراء انطباعيّة وعرضيّة لا عمق فيها وفقًا لما يقتضيه المقام الصحفيّ.

ما نحتاجه هو وجود مؤسّسات داعمة لحركة نقديّة أو لحلقات نقديّة فاعلة، تخصص للباحثين فيها مخابر بحث ودعم وتمويل لإنجاز رؤية نقديّة تشخّص الحالّ وتبني لمشروع مقْبل. الرواية في الخليج وقد بلغت من العلوّ مرتبة، ومن التنوّع منزلةً ومن التفرّد مكانةً أمام مفترق من الطرق، فطريق يحملها إلى التكرار والاجترار إيمانًا بمواضيع كانت بكْرًا غفْلًا طرقها عدد من الروائيين الذين كان لهم فضل السبق والريادة والتمكين، فالرواية في الخليج لا تدين في نجاحها لباعثيها الأول -وهو أمر منطقيّ -تاريخيًّا- وإنّما إلى الجيل الأوسط الذي استوعب فعل البدايات وانفتح على تجارب كونيّة وعايش واقعه وامتصّ أساطيره وتمثّل حكايات الأوّلين وصاغ كلّ ذلك في تجارب روائيّة مميّزة ومختلفة، هذا الجيل الأوسط يحتاج رعايةً نقديّة مؤسّسة على أصول علميّة ومؤسّساتيّة، وليست محض جهود ذاتيّة. دور النشر مسؤولة على ذلك، الهيئات الثقافيّة والأدبيّة مسؤولة على ذلك، التجمّعات الأدبيّة وجب أن تتعهّد بذلك. أعمال أصليّة عديدة هي المهاد الرئيس لبعْث رواية خليجيّة لا يحتاج في دراستها إلى التنازع حول الأسماء المؤسّسة، ولا دخول نزاعات في إثبات الأسبقيّة التاريخيّة للكتابة الروائيّة، فعبد القدوس الأنصاري في رواية «التوأمين» (١٩٣٠) ومحمد نور جوهرجي في رواية «الانتقام الطبيعي» (١٩٣٥) في السعوديّة، وراشد الفرحان في رواية «آلام صديق» (١٩٤٨) في الكويت، وعبدالله الطائي في «ملائكة الجبل الأخضر» (١٩٦٣) في سلطنة عمان، وفؤاد عبيد في روايته «ذكريات على الرمال» (١٩٦٦) في البحرين، كلّ هؤلاء قد مثّلوا الجيل الذي وضع حجر الأساس، ويرجع إليه الفضل في باكورة البعث والتأسيس، غير أنّ أعمالهم تبقى في إطار النواة الأولى التي لم تنضج فنيّا، وقيمة هذه الأعمال لا تتعدّى القيمة التأسيسيّة، دون بلوغ درجة فنيّة عالية، تخضعها إلى الدراسة العميقة، غير أنّ ما تأسّس من تنوّع بعد ذلك، وخاصّة بداية من أواخر الثمانينيات، هو البعْث الحقّ للرواية الخليجيّة ذات المشترك الحضاريّ والشعبيّ والأسطوريّ المشترك. فالغرب قد وسم منطقة شبه الجزيرة العربيّة بأنّها منطقة لغويّة، أيّ أنّ المشترك الجامع بين مختلف أقطارها هو العامل اللّغويّ، وهو خطأ استشراقيّ بالغ الأثر في التصوّر الغربيّ للأدب الخليجيّ، ذلك أنّ الجامع المشْترك لمنطقة الخليج هو الأصْل العرْقيّ والاشتراك الثقافيّ والحضاريّ والشعبيّ، وهو ما يدفعنا إلى وسم الرواية بالخليجيّة ويدفع النقد إلى البحث عن ممكنات الاشتراك الضامنة للنجاح المستقبليّ حتّى لا تتآكل الرواية ولا تأكل ذاتها، مقبل الرواية الخليجيّة رهين تحكيم النقد وتفعيله واعتماده آليةً مؤثّرة فاعلةً دافعةً، تنظر في المنجز وتضعه موضعه وتفتح أبوابًا لمجالات يمكن أن تلفت انتباه الروائيين وتدفعهم إلى العمل عليها. يحتاج إلى دراسات معمّقة في الأسطورة في منطقة الخليج، وفي الخرافات الشعبيّة، وفي الدراسات الدينيّة، وفي التحوّلات الاجتماعيّة، وهي النسيج الذي منه تنضج الرواية وتورق، فالواقع يسير الاستنزاف، ومعانيه قابلة للاستهلاك، غير أنّ روح الرواية في عمق أساطير الشعوب، وما هو مركوز في الثقافة الشعبيّة من اعتقادات تتحوّل إلى حكايات، وهو البحر الذي منه يغرف الروائيّ، وإن جفّ تعطّلت الحلوق وصمتت شهرزاد.

■ **محمد زرّوق** ناقد وأكاديمي تونسي

كأفضل تصميم خارجي لأجمل المتاحف عالميًا

اليونسكو تعلن فوز متحف عُمان عبر الزمان بجائزة فرساي للهندسة المعمارية والتصميم

باريس . «العُمانية»: فاز متحف عُمان عبر الزمان بجائزة فرساي العالمية للهندسة المعمارية والتصميم كأفضل تصميم خارجي، لأجمل المتاحف عالميًا التي أعلنتها منظمة اليونسكو أمس في باريس.

جاء فوز المتحف من بين سبعة متاحف افتتحت أو أعيد افتتاحها حديثًا تعمل على خدمة الإبداع، وانعكاس التراث المحلي والكفاءة البيئية، وتترك أثرًا إيجابيًا على بيئاتها، ليصبح بذلك متحف عُمان عبر الزمان المتحف الأجمل في العالم بتصميمه الخارجي للعام ٢٠٢٤م.

وقال المهندس اليقظان بن عبدالله الحارثي مدير عام متحف عُمان عبر الزمان: إن جائزة فرساي العالمية للهندسة المعمارية والتصميم تتكون من سلسلة من المسابقات المعمارية تركّز على أرقى المشروعات المعاصرة في جميع أنحاء العالم وهي تمنح أربعة وعشرين لقبًا عالميًا من بين المواقع المختارة في فئات المطارات والأحرام الجامعية ومحطات الرُكّاب والملاعب والمراكز الرياضيّة والمتاحف والمراكز التجاريّة والفنادق والمطاعم.

وأضاف: إنه في هذا العام - ولأول مرة في تاريخ الجائزة - تضاف المتاحف ضمن القطاعات المعمارية المكرمة بجائزة فرساي في نسختها العاشرة وعلى ضوء ذلك جاءت مشاركة التصميم الخارجي لمتحف عُمان عبر الزمان في هذه المسابقة.

وأشار إلى أن الجائزة تضاف إلى العديد من الإنجازات الأخرى التي حققها المتحف من ضمنها فوزه بجائزة أفضل إنارة على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا وحصوله على تصنيف خامس أفضل قاعات عرض متحفية عالميًا.

الجدير بالذكر أن متحف عُمان عبر الزمان استلهم تصميمه من سلسلة جبال الحجر ليتناغم مع البيئة الطبيعية المحيطة، ومن خلال استخدام النحاس في الواجهات يعبّر عن تاريخ عُمان العريق في استخراج هذا المعدن واستخدامه في الصناعات المختلفة.

كما يتناغم الشكل المعين الذي يميز المبنى مع العناصر الجغرافية المحيطة، ما يوجد توازنًا بين التصميم الحديث والطابع التقليدي، ليبقى هذه الصرح الثقافي شاهد على عراقة الثقافة العُمانية وابتكارها المستمر.

«السموم» تفتتح عروض مهرجان ظفار المسرحي

صلالة - ريحاب أبو زيد

انطلقت يوم الاثنين بمسرح أوبار بالمديرية العامة للتراث والسياحة بولاية صلالة فعاليات مهرجان ظفار المسرحي الثالث، الذي تنظمه المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار متمثلة في دائرة الثقافة، ويستمر إلى ٩ ديسمبر الجاري بمشاركة ٧ فرق مسرحية.

رعى الافتتاح سعادة الشيخ طارق بن خالد بن الوليد الهنائي والي طاقة، وبدأ حفل افتتاح المهرجان بكلمة المديرية ألقاها جهاد بن محسن الشنفري مدير مساعد دائرة الثقافة بالمديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، قال فيها: «نرحب بكم جميعًا في هذه المناسبة الثقافية والفنية هنا في محافظة ظفار حاضنة التراث والإبداع ومنارة الفن، وهذا المهرجان الذي يعكس عبق الإرث الثقافي لسلطنة عُمان وروحها المتجددة، ويجمع تحت مظلته نخبة من عشاق المسرح والمبدعين لنلتقي وتلتقي فيه الأفكار والرؤى، وتنبض من خلاله مشاعر المبدعين بصدق رسائلهم الفنية».

وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن نقف اليوم على أعتاب الدورة الثالثة من مهرجان ظفار المسرحي، هذا الحدث الذي أصبح محطة مهمة في خارطة الفعاليات الثقافية العمانية ونافذة تسلط الضوء على إبداعات المسرح المحلي، فهذا اليوم احتفاء بالجهود والتطلعات وبالأحلام التي تتجسد في أعمال سبع فرق مسرحية محلية من محافظة ظفار، سبع شموع متألقة تُنير درب الفن العماني، حاملة معها رسائل عميقة تعبر عن هموم المجتمع وآماله وتسعى لتكون مرآة تعكس قضاياه بصدق وتجسد قيمه الإنسانية على خشبة المسرح».

وقال أيضًا: «إن مهرجان ظفار المسرحي في نسخته الماضية والثالثة التي نشهدها اليوم تمثل منصة استراتيجية لتعزيز الهُوية الثقافية والمسرحية في سلطنة عُمان، ونافذة واعدة تفتح المجال أمام الأجيال الصاعدة لتطوير مواهبهم في أجواء مفعمة بالاحترام وبعزيمة راسخة لا تعرف التراجع وطموح متجدد لا ينضب وأفكار نابضة بالحياة، ونسعى نحو مسرح ينهل من جوهر الوجود ويلهم به أرواحنا، ونلتقي اليوم ونحن نؤمن بأن المسرح هو فن الحياة، فن يلامس قلوب الجماهير ويُلهمهم ليكونوا جزءًا من التغيير الإيجابي في الفكر والسلوك وبناء مجتمعات تؤمن بالتنوع والابتكار، وفي صياغة ملامح أكثر إشراقًا».

وأضاف: «مع كل دورة من هذا المهرجان، نقترب خطوة أخرى نحو تحقيق رؤيتنا بأن يكون المسرح ركنًا أساسيًا في بناء مجتمعنا الثقافي، ولا شك أن التحديات التي نواجهها تضعنا أمام ضرورة إعادة التفكير بعمق في القضايا التي تشغل وجدان المسرحيين وكل العاملين في هذا الحقل الإبداعي، باعتبارهم جزءًا لا ينفصل عن نبض واقعنا المعاصر، ومن هذا المنطلق ندرك تمام الإدراك أن المهرجانات المسرحية تحمل في طيّاتها قدرة فريدة على مخاطبة العقول والارتقاء بالذائقة الفنية للجماهير وإعادة إحياء الموروث الثقافي عبر صياغته برؤى جديدة، تبحر بنا نحو آفاق إبداعية غير مألوفة تفتح أبواب المستقبل على مصاريعها».

■ مشهد من العرض المسرحي «السموم»

وقال في ختام كلمته: «في هذا المهرجان، سعينا جاهدين لمواكبة التطور الطبيعي للمهرجانات، حيث أولينا اهتمامًا خاصًا بتقديم برنامج زمني غني بالفعاليات المتنوعة، يجمع بين عمق المضامين وتعدد الأفكار، كما عملنا على تجاوز التحديات التي واجهتنا في النسختين السابقتين، من خلال إدراج حلقات عمل متخصصة في فنون التمثيل المسرحي وتنظيم ندوات تطبيقية تعقيبية تُثري النقاش وتعمق التجربة، ولم نغفل أهمية استضافة ودعوة كافة المشتغلين بالمجال المسرحي إيمانًا منا بأن تكامل الجهود هو السبيل الأمثل لتحقيق الإبداع والارتقاء بالمشهد المسرحي».

وبعد ذلك، كرّم سعادة الشيخ طارق بن خالد بن الوليد الهنائي راعي الافتتاح، أعضاء لجنة التحكيم المكونة من محمد منير العرقي من الجمهورية التونسية، وجمال الصقر من مملكة البحرين، وماجد العوفي من سلطنة عُمان، وتكريم ضيف المهرجان الفنان يوسف الحمدان من مملكة البحرين، وكذلك تكريم معقبي الندوات المصاحبة للعروض المسرحية، إلى جانب تقديم هدية تذكارية لراعي حفل الافتتاح.

وافتتحت عروض المهرجان بمسرحية «السموم» لفرقة أوبار المسرحية من تأليف نائل الجرابعة وإخراج عمر ناجي، وتمثيل سامي البوسعيدي، ونور الهدى العمارية، وسهام العيثية، ويقين العيثية، وقدم العرض المسرحي رؤية فنية فريدة تتجاوز حدود الواقع لتغوص في أعماق النفس البشرية وصراعاتها الوجودية، كما تسبر المسرحية أغوار التضحية والألم والصراع بين القيم الإنسانية والتحديات التي تواجهها في عالم يتسم بالغموض والقسوة من خلال حبكة مشوّقة وشخصيات تحمل أبعادًا رمزية وإنسانية، حيث يقدم تجربة استثنائية تمزج بين الجمال الفني والرسالة الرمزية التي تصل للجمهور.

وعقب العرض المسرحي، عقدت الجلسة التعقيبية للمسرحية أدارتها ريحاب رسمي أبو زيد بحضور مخرج العرض عمر ناجي، حيث ناقشت تقييم وتحليل العمل المسرحي من الجوانب الفنية والإبداعية، وكذلك فتح باب المناقشة حول العرض المسرحي.

وعن العرض المسرحي والرؤية الإخراجية، قال المخرج عمر ناجي: «برؤية إخراجية متقنة تقود هذا العمل إلى آفاق جديدة، حيث يجسد الفضاء المسرحي بكل تفاصيله أجواءً مشحونة بالمشاعر والصراعات، وتعتمد الرؤية الإخراجية على تصميم بصري جذاب يوظف الإضاءة والديكور بشكل ذكي ليعكس الرمزية العميقة للنص، كما تتناغم الحركة المسرحية مع المؤثرات الصوتية لإيجاد تجربة سمعية وبصرية تضاعف من تأثير النص على الجمهور، وتجعله جزءًا من عوالم الشخصيات ومعاناتها، والعرض ليس مجرد عرض مسرحي بل دعوة للتأمل في أعماق النفس الإنسانية وتسليط الضوء على تساؤلات وجودية تواجه كل فرد في رحلة البحث عن المعنى والنجاة، كما ينادي العمل بالإنسانية ويجسدها في أبهى صورها المسرحية».

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع وجود السحب المتفرقة على محافظتي ظفار والوسطى، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة. فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان وبحر العرب رياح شمالية إلى شمالية شرقية معتدلة إلى نشطة وتهب على بقية المحافظات رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة أحيانًا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على معظم السواحل ويتراوح أقصى ارتفاع له مترًا ونصف إلى مترين ونصف.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
27	17	29	20	27	18	29	24	29	19
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
28	17	24	17	15	7	17	8	30	18

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٢ من جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ الموافق ٤ من ديسمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٩١ Wednesday 4 December 2024 - Issue No 15391

حوّل راتبك إلى ميثاق واحصل على
تطبّق الشروط والأحكام. يسري حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.
MEETHAQ للصيرفة الإسلامية Islamic Banking
C.R. No: 1/14573/8
١٥٪ مكافآت نقدية
بنك مسقط bank muscat
لمعرفة المزيد ٢٤٦٠٦٦٦٦

عدسة عُمان

مشارك عماني في مهرجان المحامل بالدوحة يعرض مشغولات بحرية تقليدية في مركب شراعي، مبرزًا ارتباطنا العميق بالبحر وتقاليد الصيد

«تصوير: معاذ توفيق مليص»

نوافذ

أوراق صحفية متشابهة

عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuily.com

ابدأ يومي الصباحي بقراءة كل الصحف المحلية سواء أكانت ورقية أو إلكترونية، ولا أبالغ في القول إن قلت إن قراءة جريدة واحدة يكفي لمعرفة كل ما تنشره باقي الصحف من أخبار، وليعذرني في ذلك كل زملائي من المحررين ورؤساء التحرير والقائمين على أمر الصحافة في سلطنة عمان فهذا رأيي شخصي ولكنه أيضا رأي يستند على بعض من الخبرة الصحفية الممتدة لأكثر من عقد من الزمان في العمل الصحفي فحال المشهد الصحفي العماني، كما أقرأه بشكل يومي لا يتعدى نقل الأخبار ولصقها في الصفحات، ويشمل هذا كل الأقسام التحريرية المختلفة ابتداء من الأخبار المحلية والاقتصادية والرياضية والفنية والثقافية وغيرها من الأخبار.

لماذا تتشابه معظم الصحف اليومية في ما تنشره من أخبار ولماذا اختفت الكثير من الفنون الصحفية الأصيلة من صحافتنا المحلية ولماذا أيضا لا يبذل الكثير من المحررين والمراسلين الصحفيين الكثير من الجهد للحصول على أخبار نطلق نحن عليها «أخبار السبق الصحفي» أو الانفرادات الصحفية، وهل يمكن أن يتغير حال الصحافة العمانية بعد إقرار قانون الإعلام الجديد، وبعد الطفرات التقنية الهائلة التي يشهدها قطاع الإعلام عمومًا والصحافة خصوصًا من دخول الأدوات الممكنة للصحفي في عمله مثل: أدوات الذكاء الاصطناعي في التحرير والمراجعة وسهولة الحصول على البيانات والمعلومات وأيضا سهولة العمل من أي مكان في العالم في الجوانب الفنية والتحريرية وغيرها من العوامل المساعدة للصحفي في عمله اليومي.

أسئلة دارت في عقلي منذ بدأت التفكير في موضوع مستقبل الصحافة العمانية في ظل المعطيات المحلية والعالمية الجديدة، ولأصدقكم القول فإن الكثير من هذه الأجوبة ما زالت تراوح مكانها بدون الحصول على إجابات في حين أن أنني أمتلك بعض الإجابات على تساؤلاتي عن تشابه مضمون ما تنشره الصحف اليومية التي يصل عددها إن لم أكن مخطئًا إلى أكثر من عشر صحف يومية ما بين صحف تقليدية لا زالت تطبع ورقيًا وأخرى إلكترونية تقوم بتصميم صفحاتها اليومية بهيئة مستند إلكتروني. لعل العامل الأكبر فيها التشابه، أو إن أسميته ضعف المحتوى الصحفي، وهو بسبب الجوانب المالية المتعلقة بدعم الصحافة، وانحسار أموال الإعلان، وارتفاع التكاليف التشغيلية، خصوصًا مع الصحافة التقليدية، وضعف الإيرادات المالية. إضافة إلى ذلك، هناك هجرة العقول الصحفية إلى البدائل الحديثة، وقلة الإقبال على القراءة، واحتكار أقسام الإعلام في المؤسسات المختلفة لتدفق الأخبار، وغيرها من الأمور التي يدركها المسؤولون عن الصحافة، والعديد من القراء المهتمين بشؤون الصحافة العمانية.

قد تكون هذه الأسباب - إذا ما سلمنا بمنطقيتها - هي ما يقف وراء ضعف وتشابه المحتوى الصحفي العماني، لكن وفي اعتقادي الشخصي أن هنالك الكثير من الأمور التي يمكن تداركها والقيام بها لتعزيز سمعة الصحيفة التي تصدرها الجهة أيًا كانت حكومية أو خاصة منها على سبيل المثال لا الحصر الانتقال إلى الصحافة المتخصصة في مجال دون غيره مثل: الصحافة الاقتصادية أو الصحافة الرياضية أو الصحافة الثقافية أو صحافة التقنية، وهذا ما يمكن أن تتميز به صحيفة عن غيرها بدلا من أن تكون كل الصحف عامة تصدر بملاحق مختلفة قد لا تكفي مساحاتها لنشر الكثير من الأخبار التخصصية، وهذا ما ينطبق على الصحافة الورقية التي تصدر بعدد صفحات يومية محدودة بعكس الصحف الإلكترونية التي لا توجد لديها هذه المشكلة. وأيضا يمكن للتخصصية أن تجد لها مجالًا رحبًا في مجال صحافة المحافظات التي يمكنها التركيز على الأخبار والتقارير والاستطلاعات والمشكلات التي تعاني منها الولايات والمحافظات، وهذا مجال رحب يمكن الاشتغال عليه، وقد عقدت ندوات ودورات تدريبية لتشجيعه، ولكن لم يلق حتى اللحظة قبولًا أو استجابة من مديري وملاك الصحف المختلفة.

غياب الكثير من الفنون الصحفية مثل: الصحافة الاستقصائية وصحافة الاستطلاع والتحقيقات والأحاديث الصحفية والتقرير الصحفي والمقال والعمود والتحليل والحوار والكاريكاتير والقصة الصحفية والصورة الصحفية كل هذه الأشكال الصحفية اختفت تقريبًا من الصحافة اليومية وحل محلها فن واحد أو اثنين هما الخبر الصحفي والعمود أو المقال خصوصًا في الصحافة الإلكترونية التي استسهلت أمر الإصدار اليومي المقتصر على المحرر الذي هو في الغالب مالك الصحيفة والمصمم الموظف بأجر يومي، وبقيت بعض الصحف الورقية بين محاولة الإلمام بالفنون الصحفية المختلفة، وبين حساب التكاليف المالية المترتبة على ديمومة المحافظة على رصانة الصحافة الحقيقية.

لا أجلد الصحافة هنا، ويبقى الوضع متشابهًا بيننا وبين بقية أقطار العالم في مد وجزر الصحافة بين بقائها وأفولها، وبين المراهنة على تكيفها مع الأوضاع التقنية الحديثة، وبين المحافظة على أسسها وأخلاقياتها ونظرياتها الصارمة، وبين محاولة خلق نموذج هجين يجمع ما بين الصحافة، وبين الفنون الإعلامية الأخرى، وهذا ما لا أملك أنا نفسي الإجابة عنه؛ لأنه مرهون بالمستقبل.

عبدالله الشعيلي رئيس تحرير جريدة «عُمان أوبزيرفر»

نجوم هوليوود يتألقون في برلين بعرض فيلم الرعب «نوسفيراتو»

برلين «د.ب.أ»: تواجد نجوم هوليوود ويليم دافو وإيما كورين ونيكولاس هولت في برلين أمس الأول لحضور العرض العالمي الأول لفيلم الرعب الخاص بهم «نوسفيراتو».

كما ظهر على السجادة الحمراء أمام سينما «زو بالاست» الممثلان بيل سكارسجارد وآرون تايلور جونسون. يشار إلى أن فيلم مصاصي الدماء الذي أخرجه روبرت إيجرز هو إعادة إنتاج للفيلم الكلاسيكي الصامت الشهير «نوسفيراتو - سيمفونية الرعب» للمخرج فريدريش فيلهلم مورناو عام ١٩٢٢. وفي هذه النسخة التي أعاد إيجرز تصورها، تدور القصة حول العروس الشابة إيلين هاتر (ليلي روز ديب) التي تطاردها روح الكونت أورلوك المتوفى، وهو مصاص الدماء «نوسفيراتو». وتتطور بين الشابة ومصاص الدماء القادم من ترانسيلفانيا علاقة مصيرية تؤدي إلى جعل مجتمع بأكمله على حافة الانهيار. ويؤدي نيكولاس هولت دور زوج إيلين، توماس، بينما تجسد إيما كورين شخصية صديقتها آنا هاردينج.

تشغيل محطة صينية لمراقبة الغلاف الجوي في القارة القطبية الجنوبية

بكين. العُمانية : بدأت الصين تشغيل أول محطة لها لمراقبة الغلاف الجوي في القارة القطبية الجنوبية هذا الأسبوع في خطوة تستهدف رصد التغيرات في أنتاركتيكا وتعزيز الاستجابة العالمية لتغير المناخ، وفقًا لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وأفادت هيئة الأرصاد الجوية الصينية بأن «محطة تشونغشان الخلفية الجوية الوطنية الصينية ستجري ملحوظات تشغيلية مستمرة وطويلة الأجل لتغيرات التركيز في مكونات الغلاف الجوي في القارة القطبية الجنوبية». وقال دينج مينج هو، مدير معهد التغير العالمي والأرصاد الجوية القطبية التابع للأكاديمية الصينية لعلوم الأرصاد الجوية: إن المناطق القطبية تعد بمثابة «مكبرات الصوت» لتغير المناخ العالمي. وأضاف أن بيانات المراقبة التي ستجمعها المحطة ستكون ذات «مزايا جغرافية فريدة وقيمة علمية» وستسهم في دراسة تأثير الأنشطة البشرية على البيئة. يذكر أن الصين قد افتتحت محطة أبحاث علمية في منطقة بحر روس بالقارة القطبية الجنوبية، ويوجد لديها خمس محطات أبحاث أخرى في أنتاركتيكا تم بناؤها بين عامي ١٩٨٥ و٢٠١٤.

المحطة تستهدف رصد التغيرات وتعزيز الاستجابة العالمية لتغير المناخ

اليابان تستخدم الذكاء الاصطناعي لمحاربة قرصنة «المانجا»

طوكيو «أ.ف.ب»: ترغب اليابان في استغلال الذكاء الاصطناعي لمحاربة قرصنة الرسوم المتحركة المحلية «المانجا» عبر الإنترنت، على ما أكدت الوكالة الثقافية اليابانية التي انتقدت الأضرار «الخطيرة» اللاحقة بهذه الصناعة التي تُقدّر بمليارات الدولارات.

وقالت المسؤولة في هذه الهيئة اليابانية كيكو مومي لوكالة فرانس برس أمس: إن «أصحاب حقوق الملكية الفكرية يخصصون حاليًا جزءًا كبيرًا من مواردهم البشرية لمحاولة الكشف يدويًا عن المحتوى المقرصن على الإنترنت». ولكن بهذا المعدل، يستطيع مالكو الحقوق «بالكاد مجاراة» الوتيرة مع استمرار انتشار عمليات التحميل غير القانونية، وفقًا للوكالة. وثمة ما يزيد على ألف موقع على شبكة الإنترنت ينشر قصص المانجا اليابانية بشكل غير قانوني مجانا، حوالي ٧٠٪ منها يقدّم ترجمات إلى لغات أجنبية، بما في ذلك الإنجليزية والصينية والفيتنامية، بحسب مجموعة من الناشرين اليابانيين.

وقالت مومي: إن هذا الوضع أدى إلى «دعوات لأتمتة هذه العملية»، إذ يتيح الذكاء الاصطناعي التعرف على المحتوى المقرصن بصورة آلية، مضيفة: إن الوكالة استلهمت من برنامج مكافحة القرصنة الكوري الجنوبي والذي يستعين أيضًا بالذكاء الاصطناعي. وكجزء من هذه المبادرة التجريبية التي جرى تنفيذها برعاية الوكالة، سيجري تدريب الذكاء الاصطناعي على البحث في الإنترنت عن مواقع القراصنة، باستخدام نظام الكشف عن الصور والنصوص الخاص به. وقالت الوكالة إنه في حال نجاح النظام، فمن الممكن تطبيقه على قطاعات أخرى مثل الموسيقى والسينما.

شخصيات لعبة المانجا

أطباء ينصحون بتناول ثمانية أكواب من الماء يوميا

سان فرانسيسكو «د.ب.أ»: أكد فريق طبي أمريكي أن تناول ثمانية أكواب من الماء يوميا يساعد في الحفاظ على الصحة. واستند الفريق البحثي من جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو إلى نتائج ١٨ تجربة طبية مختلفة أجريت على عينات عشوائية من المتطوعين حتى توصل إلى هذه النتيجة.

ويقول الطبيب بنجامين براين رئيس قسم المسالك البولية في الجامعة: إن «الهدف من هذه الدراسة هو الحصول على نظرة عن قرب بشأن فوائد شرب الماء»، وقال في تصريحات للموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية: «على حد علمنا، هذه هي أول دراسة تجري تقييما لفوائد استهلاك المياه من منظور التجارب السريرية». وتبين من الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Jama Network Open أن تناول ثمانية أكواب من الماء يوميا يقي من تكرار الإصابة بحصوات الكلى، وأن شرب ستة أكواب أو أكثر من الماء يساعد البالغين في إنقاص الوزن.

وأظهرت الدراسة أن الإكثار من شرب الماء يقلل احتمالات الإصابة بالصداع العادي والنصفي ويساعد في الوقاية من عدوى المسالك البولية. واتضح أيضًا أن شرب أربعة أكواب من الماء يوميا يساعد في ضبط معدلات السكر في الدم، بل وضبط ضغط الدم إلى المستويات الصحيحة.

ويوضح براين أن نصيحة الإكثار من شرب الماء لا تسري على الجميع، ويقول إنه رغم خطورة الجفاف على الجسم، فإن بعض الأشخاص الذين يعانون مثلا من كثرة التبول لأسباب صحية مختلفة ليسوا بحاجة للإفراط في شرب الماء لتلافي التعرض لمشكلات في حياتهم اليومية.

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om